



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور مدارس تربية جنوب الخليل الحكومية الاساسية في تنمية الوعي
الأمني من وجهة نظر المدراء والمعلمين والمرشدين

محمد عثمان محمد الرجوب

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2018 م

دور مدارس تربية جنوب الخليل الحكومية الاساسية في تنمية الوعي
الأمني من وجهة نظر المدراء والمعلمين والمرشدين

إعداد

محمد عثمان الرجوب

بكالوريوس أنظمة معلومات حاسوبية/ جامعة القدس المفتوحة الخليل / فلسطين

المشرف: الدكتور جهاد السويطي

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في علم الجريمة / كلية
الآداب / عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

1440 هـ / 2018 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير علم الجريمة

إجازة الرسالة

دور مدارس تربية جنوب الخليل الحكومية الاساسية في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر
المدرّاء والمعلمين والمرشدين

الاسم: محمد عثمان محمد الرجوب

الرقم الجامعي: 21512622

المشرف: د. جهاد السويطي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 2018/12/2 وأجيزت من لجنة المناقشة المكونة من التالية
أسمائهم وتوقيعهم:

التوقيع.....
التوقيع.....
التوقيع.....

1- د. جهاد السويطي : رئيس لجنة المناقشة

2- أ.د. سهيل حسنيين : ممتحناً داخلياً

3- د. عصام الاطرش : ممتحناً خارجياً

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2018 م

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى من هم تحت التراب، إلى من قهرنا الموت بهم، إلى من ابتعدوا عن العين ولكنهم في القلب حاضرون، إلى من ذهبوا ولا تُرجى عودتهم، إلى من سكنوا وطنًا لا طريق لرجوعه، إلى مَنِّي الأعلى، إلى من أحمل اسمهم ويكل فخر، إلى روح والدي وروح والدتي الطاهرتين، طيب الله ثراهما وأراح التراب تحت جنبيهما، فرحمة الله عليهما ملء السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى.

إلى الأكرم منا جميعًا، إلى من اصطفاهم الله من بيننا، إلى من تتوق النفس أن يكون مثواها كما كان مثواهم، إلى شهداء فلسطين، إلى شهداء الحرية والتحرير.

إلى من تحملت معي مشاق التعب وكانت المعين والداعم لي لحظةً بلحظة، إلى زوجتي الغالية "أم علي" حفظها الله بحفظه ورعاها برعايته.

إلى أبنائي (علي، تالين، حسين، لين، ريان) لكم كل شيء مهدى، وأسأل الله أن تكونوا من عباده الصالحين وأن ينفعي وينفع أمتكم بكم، وبيارك لي بأعماركم وصحة أبدانكم.

إلى إخوتي وأخواتي وعائلتي، أنتم الأهل والرحم والعزوة، لا يليق النجاح إلا بكم ولا أسعد إلا بوجودكم، فأنتم المظلة التي أحتمي بها، وأنتم النور الذي يبصرني الطريق، لكم كل المحبة والوفاء، وأسأل الله أن يبقيكم بقاء الخلود.

الباحث

محمد الرجوب

إقرار

أقر أنا معد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير ، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة وأي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: محمد الرجوب

الاسم الكامل : محمد عثمان محمد الرجوب

التاريخ : 2 / 12 / 2018

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين واهب المقدره، والشكر له سبحانه الذي قضى الأمر وقدره، وأدعوه تعالى أن يهبني العزم والقوة على إتمام هذه المسيرة في أيامي المقبلة، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل جهاد السويطي على سعة صدره وتعاونه، حيث قدم لي الكثير من التوجيهات والإرشادات، وبذل الكثير في مساعدتي على تخطي المصاعب العلمية من أجل إتمام هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل في علم الجريمة الذين استقيت منهم العلم والمعرفة، فلهم كل الاحترام والتقدير.

وكذلك أشكر أسرة التربية والتعليم، مديرين ومديرات، معلمين ومعلمات، مرشدين ومرشدات، فلهم والله كل عبارات الشكر والاحترام والتقدير، على ما اتحفوني به من كرم عطاء وحسن تعاون ولطف معاملة، ما أشعرتني حقاً أن وطننا يمثلهم في أمان وبأيدٍ أمينة، أسأل الله أن يوفقهم في خطواتهم ونهجهم ومسيرتهم المشرفة.

ولا يفوتني أن أشكر الإخوة المحكمين جميعاً، لما بذلوه من جهد ومتابعة وتقديم نصح وإرشاد للخروج بمقياس دقيق يلبي احتياج الدراسة.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الترقيم
أ	إقرار	
ب	الشكر والتقدير	
ج	قائمة المحتويات	
ز	قائمة الجداول	
ي	قائمة الملاحق	
ك	الملخص	
م	Abstract	
8 - 1	الفصل الاول: المدخل الى الدراسة	
1	مقدمة	1.1
3	مشكلة الدراسة	1.2
3	أهمية الدراسة	1.3
4	أهداف الدراسة	1.4
5	أسئلة الدراسة	1.5
6	فرضيات الدراسة	1.6
8	حدود الدراسة	1.7
77 - 9	الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	
9	مصطلحات الدراسة	2.1
11	الامن ومفاهيمه	2.2
12	الوعي الأمني	2.3
12	مفهوم الوعي الامني	2.3.1
14	أهمية الوعي الأمني	2.3.2

14	مستويات الوعي الأمني	2.3.3
15	عناصر الوعي الأمني	2.3.4
17	ضوابط الوعي الأمني	2.3.5
18	التوعية الأمنية	2.3
19	المجتمع ودوره في تنمية الوعي الأمني	2.4
19	النظم الاجتماعية	2.4.1
25	القيم الاجتماعية	2.4.2
25	الضوابط الاجتماعية	2.4.3
28	اثر تحقيق الوعي الامني على الفرد والمجتمع	2.4.4
29	الإسلام ودوره في التربية الأمنية	2.5
29	تمهيد	2.5.1
30	مجالات الأمن في الإسلام	2.5.2
36	المدرسة ودورها التربوي والاجتماعي	2.6
36	مقدمة	2.6.1
38	وظائف المدرسة	2.6.2
41	أهداف المدرسة	2.6.3
42	الأمن التربوي والاجتماعي للمدرسة	2.6.4
43	المدرسة والتغيير الاجتماعي	2.6.5
44	دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني	2.7
44	أهداف الوعي الامني بالمدارس	2.7.1

45	دور الادارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني	2.7.2
54	دور المناهج والأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني	2.7.3
58	تجارب بعض الدول في التوعية الأمنية بالمدارس	2.8
61	النظريات المفسرة في تنمية الوعي الأمني في المدارس	2.9
64	دراسات سابقة	2.10
75	التعقيب على الدراسات السابقة	2.11
85 - 78	الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
78	منهج الدراسة	3.1
78	مجتمع الدراسة	3.2
79	عينة الدراسة	3.3
80	أداة الدراسة	3.4
81	صدق أداة الدراسة	3.5
82	ثبات أداة الدراسة	3.6
82	صدق محتوى الأداة	3.7
84	المعالجة الإحصائية	3.8
110 - 86	الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها	
86	عرض نتائج السؤال الرئيس الاول	4.1
92	عرض نتائج السؤال الرئيس الثاني	4.2
94	عرض نتائج الفرضية الرئيسة الأولى	4.4

95	عرض نتائج الفرضية الرئيسة الثانية	4.4
104	عرض نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة	4.5
164 - 111	الفصل الخامس: مناقشة النتائج، الاستنتاجات والتوصيات	
111	مناقشة اسئلة الدراسة وفرضياتها	5.1
111	مناقشة نتائج السؤال الرئيس الاول	5.1.1
114	مناقشة السؤال الرئيس الثاني	5.1.2
116	مناقشة الفرضية الرئيسة الأولى	5.1.3
116	مناقشة الفرضية الرئيسة الثانية	5.1.4
122	مناقشة الفرضية الرئيسة الثالثة	5.1.5
127	الاستنتاجات	5.2
128	التوصيات	5.3
130	المصادر	5.4
130	المراجع العربية	5.4
141	المراجع الأجنبية	5.5
142	الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1.1	وصف مؤشر ارتفاع الجريمة	3
1.3	وصف مجتمع الدراسة حسب نوع المدرسة والوظيفة	78
2.3	توزيع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي	79
3.3	خصائص عينة الدراسة	80
4.3	مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بدور المدارس في تنمية الوعي الأمني والعوائق التي تحد من دورها والدرجة الكلية حسب معاملات ثبات كرونباخ ألفا.	82
5.3	مصفوفة معاملات الارتباط لفقرات الدراسة الخاصة بدور المدارس في تنمية الوعي الأمني والعوائق التي تحد من دورها مع درجتها الكلية	82
6.3	مصفوفة معاملات الارتباط لمجالات الدراسة الخاصة بدور المدارس في تنمية الوعي الأمني والعوائق التي تحد من دورها مع الدرجة الكلية للمقياس	84
7.4	دلالة المتوسط الحسابي	86
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور المدارس	87
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني	88
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو دور المناهج المدرسية في تنمية الوعي الأمني	90
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدارس في تنمية الوعي الأمني	92
12.4	نتائج اختبار معامل سبيرمان	94

95	الفروق في استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الجنس.	13.4
96	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الوظيفة	14.4
97	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الوظيفة	15.4
98	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة نحو دور المدارس في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	16.4
99	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	17.4
100	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	18.4
101	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	19.4
102	نتائج اختبار Schiffe للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني للطلبة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.	20.4
102	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع المدرسة	21.4
103	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير نوع المدرسة	22.4
104	نتائج اختبار "ت" للفروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً للمتغير الجنس.	23.4

105	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الوظيفة	24.4
106	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الوظيفة	25.4
106	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	26.4
107	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	27.4
108	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	28.4
108	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	29.4
109	نتائج اختبار Schiffe للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني للطلبة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	30.4
109	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع المدرسة	31.4
110	نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو تبعاً لمتغير نوع المدرسة	32.4
110	نتائج اختبار Schiffe للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني للطلبة تبعاً لمتغير نوع المدرسة.	33.4

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	الاستبانة قبل التعديل	143
2	الاستبانة بعد التعديل	150
3	قائمة المحكمين	155
4	مراسلة الجامعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل	156
5	مراسلة وزارة التربية والتعليم لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل	157
6	مراسلة مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل لمدراء ومديرات المدارس	158
7	كشف باسماء المدارس الاساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للعام 2018/2017	160

المخلص

هدفت الدراسة في التعرف على دور مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل الحكومية الأساسية في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر مدراءها ومعلميها ومرشديها، وتفرع عن الهدف الرئيسي ثلاثة اهداف اخرى اولها التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني، ودور المناهج في تعزيز الوعي الأمني، والتعرف على العوائق التي تواجه المدرسة في تنمية الوعي الأمني، والتعرف على دلالة الفروق عند مستوى (0.05) وفق متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام المدرسة بتنمية الوعي الأمني لدى طلاب مدارس جنوب الخليل تعزى للمتغيرات (الديمغرافية)، والتعرف على دلالة الفروق عند مستوى (0.05) وفق متوسطات تقديرات أفراد العينة لأبرز العوائق والتي تحد من دور قيام المدرسة بتنمية الوعي الأمني لدى طلاب مدارس جنوب الخليل تعزى للمتغيرات (الديمغرافية). تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات ومرشدي ومرشدات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل والبالغ عددهم الإجمالي 2592 في العام 2018/2017، وتم سحب عينة عشوائية طبقية منتظمة وبلغ عددها (387). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً وكماً .

وقد توصلت الدراسة على وجود دور لمدارس تربية وتعليم جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني بدرجة مرتفعة، وكذلك وجود معوقات تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني بدرجة مرتفعة، وتوجد علاقة طردية بين دور المناهج المدرسية ودور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى للمتغيرات (الجنس، الوظيفة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة) بينما كان هناك فروق يعزى لمتغير سنوات الخدمة وكانت لصالح من كانت خدمتهم أكثر من عشر سنوات .

ولم توجد ايضاً فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تعزى للمتغيرات (الجنس، الوظيفة، المؤهل العلمي) بينما كانت هناك فروق يعزى لمتغير سنوات الخدمة وكان لصالح من كانت خدمتهم أكثر من 10 سنوات، وهناك فروق أيضاً يعزى لمتغير نوع المدرسة وكان لصالح مدارس الذكور .

وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات وكان من أبرزها ضرورة تعزيز وعي مديري المدارس نحو أهمية دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبتها، وتفعيل دور مديري المدارس من خلال إعطائهم الصلاحيات لاتخاذ قرارات مناسبة تتعلق ببرامج التوعية الأمنية التي يمكن تنفيذها في المدرسة، وتفعيل الأنشطة المدرسية التي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة وذلك من خلال تضمينها برامج تسهم في توعية العاملين في المدرسة والطلبة حول بعض القضايا والمشكلات الملموسة، ضرورة وضع استراتيجية فكرية أمنيّة من قبل المختصين تهدف إلى تحصين الطلبة بزيادة وعيهم وتبصيرهم بالمخاطر التي تترصد لهم وتستهدفهم مع مراعاة كل مرحلة دراسية دون المبالغة في ذلك، وضرورة تأهيل الهيئة الإدارية والتدريسية بالمدرسة امنيا من خلال تقديم الدورات المتخصصة، لتكون قادرة على التخطيط والإشراف الواعي على تنمية الوعي الأمني لدى طلبتها. تكثيف البرامج والأنشطة والمحاضرات والندوات والحوارات والبرامج الإعلامية الموجهة إلى الطلبة، والتي تهتم بترسخ القيم والآداب الإسلامية الصحيحة التي تسهم في الوعي الأمني، ضرورة التعامل مع الطلاب دون التمييز بينهم على اساس التحصيل الاكاديمي والتركيز على الجوانب التربوية لما لها أثر ايجابي على الطلبة والمجتمع .

The role of the southern Hebron State primary education schools in developing security awareness from the point of view of principals, teachers and mentors

Students Name : Mohammed Othman Mohammed Al-Rjoub

Supervised by : Dr. Jihad Swity

Abstract

The present study is an attempt to identify the role of Southern Hebron Basic Government Schools in the development of security awareness among school students, from the point of view of headmasters, teachers and mentors.

The main objective of the current study is divided into three different objectives: The first is concerned with the role of the school administration in developing security awareness , and the school curriculum role in enhancing security awareness, in addition to identifying school obstacles and their effect in developing security awareness, and recognizing the differences at the level (0.05) in accordance with the average estimates of sample members , regarding the school role to develop security awareness among the students of the southern Hebron schools due to demographic variables, and to identify the significance of differences at the level (0.05) according to the average estimates of the sample regarding the main obstacles that limit the role of the school in developing security awareness among students of the Southern Hebron Directorate schools , that can be attributed to demographic variables.

The study sample consists of school headmasters and headmistresses, teachers, and mentors of the basic stage in the public schools affiliated to Southern Hebron Directorate of Education, whose number reached (2592) in the year 2017/2018. Striated Sample of (387) was chosen at random. The study used the analytical descriptive method, which is based on the study of reality, or phenomenon as it exists in reality, and this method gives a precise description of the reality, and expressed the situation in qualitative and quantitative terms.

The study results showed that there is a role for the basic schools of Southern Hebron Directorate in developing high security awareness, in addition to the existence of obstacles that greatly limit the role of the school in the development of security awareness .Also, there is a directly proportional relationship between the roles of school curricula and school administration in the development of security awareness. There were no

statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the samples responses to the role of the primary Southern Hebron Basic Schools in the development of security awareness due to the variables (gender, job, school qualification, type of school), whereas, there were differences due to (years of service) variable, and it was in favor of those who had served for more than ten years.

There were also no statistically significant differences at the level (00.05) in the sample members responses regarding the obstacles that limit the role of school in developing security awareness due to the variables (gender, job, qualification), while there were differences due to (years of service) variable, and it was in favor of those who had served for more than ten years. There are also differences attributed to the (school type) variable and was in favor of male schools.

Finally, this study presents a number of recommendations that can be followed in order to develop security awareness , the most important of which is: **(1)** the need to enhance school principals' awareness regarding the importance of the school role in developing security awareness among its students. **(2)** Activating the school principals' role by granting them authority to make appropriate decisions pertaining to security awareness programs that can be implemented at schools. **(3)** Activating school activities that can contribute to the development of students' security awareness by including such programs that may contribute to sensitizing school staff and students on some concrete issues and problems. **(4)** The need to develop a security strategy by the specialists to uplift students' awareness and alerting them to the risks that may target them, taking into account each stage of study without exaggeration. **(5)** The need to rehabilitate the administrative and teaching staff at the school in security awareness, through the existence of specialized courses pertaining to planning and supervising awareness for the development of security awareness among their students. **(6)** Increasing programs, activities, lectures, seminars, dialogues and information programs for the students, which are concerned with the consolidation of true Islamic values and ethics that contribute to security awareness **(7)** The need to deal with students without discrimination on the basis of academic achievement and the need to focus on the educational aspects which have a positive impact on society

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

1.1 مقدمة

الأمن نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى ينعم بها على الكائن البشري وقد ورد الأمن في القرآن الكريم في أكثر من موضع ومنها قوله سبحانه وتعالى {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} (سورة البقرة، الآية 126) ومن خلال تأملنا في هذه الآية الكريمة يتبين لنا أهمية الأمن للإنسان حيث قدم الله سبحانه وتعالى الأمن على الرزق لما للأمن من أهمية ودور رئيسي في الحياة، وبين رسولنا الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - فضل وأهمية الأمن للإنسان حيث قال عليه الصلاة والسلام لمن أصبح منكم آمناً في سربه عنده قوت يومه معافى في جسده، فكأنما حيزة له الدنيا}{(الالباني، 1414هـ:230)، وهذا تأكيد منه على فضل نعمة الأمن حيث قدمه الرسول - صلى الله عليه وسلم - على الرزق وصحة الأبدان .

ارتبط الوعي الأمني بالإنسان منذ القدم لأنه يتطلع إلى استمرار الحياة وديمومتها ومرتبطة بغريزة البقاء فكل الآثار التاريخية القديمة تدل بوضوح على أن الاهتمام بالأمن كان من اهتمامات الإنسان الأساسية فهي من المشاغل اليومية التي يوليها عناية كبيرة، فاختيار مكان الإقامة، وبناء القلاع والمخابيء السرية وحفر الخنادق، والحراسة المستمرة، يدل بوضوح أن الاعتبارات

الأمنية ففوق كل إعتبار، وذلك من اجل تحقيق عمارة الأرض التي استخلفه الله عليها، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال توفر الأمن الذي يشكل القاعدة العظمى والركيزة الأساسية التي تستند عليها الحياة البشرية وتوسعى الدول والحكومات والشعوب الى تحقيقه (صافي، 2009).

فالإنسان منذ أن وجد على هذه المعمورة، وهو يسعى لتأمين نفسه وحمايتها بما فيها من مخاطر، من خلال تدابير وإجراءات من شأنها أن توفر له حياة يسودها الأمن والاستقرار، ولم يستطع أن يوفر ذلك إلا من خلال الوعي الأمني الذي يساعده على البقاء (ابو حجوج، 2012).

وفي العلم الحديث وضع كثير من العلماء الأمن في أولويات الحاجات الضرورية للإنسان فقد وضع العالم ماسلوا في سلمه الخاص بالحاجات الإنسانية الأمن في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية (طعام، شراب، جنس...الخ).

لذلك تسعى الدول والحكومات على توفيره كي يشعر الفرد بالطمأنينة أينما ومتى وجد، لكن لا تستطيع الأجهزة الأمنية بمفردها توفير الأمن وخصوصا في مكافحة الجريمة، إلا من خلال التعاون والشراكة الحقيقية بين المؤسسات الحكومية والأهلية والمواطنين، وذلك من اجل تحقيق النتائج المرجوة في مكافحة الجريمة ويتم ذلك من خلال المبادرات واللجان الأهلية والعامه في المجتمع (الاحمري، 2011).

وتعد المنظومة الثقافية والتعليمية بمختلف مستوياتها من الوسائل المهمة والضرورية في غرس مفاهيم الوعي الأمني ضمن مفردات مناهجها ومنهجها، وإدراك أفراد المجتمع بمدى أهميته في تربية وتهذيب أفراد المجتمع، وبشكل درعا واقيا يجنب المجتمع الكثير من الظواهر السلبية، ولا شك أن للمدرسة دورا فعالا في تشريب الطلاب العلوم والمعرفة وتعليمهم مختلف المفاهيم الأمنية وتوسيع مداركهم، فالمدرسة كمؤسسة تربوية تعتمد على مقومات أساسية هي المعلم والمنهج والوسائل التعليمية المختلفة، والمدرسة في هذا الإطار تعد حضاناً تربويا للوقاية من الانحراف لما تتضمنه من مناهج تربوية وكفاءات بشرية مدربة، يفترض أن تكون قادرة على وقاية الطلاب من الانحراف وصناعة الأجيال الصاعدة من خلال تحقيق التوازن بين عقل الفرد وروحه وجسده، فتهذيب السلوك وبناء الفكر السليم إنما هو تحصين ضد الجنوح، ولقد أثبتت بعض التجارب العالمية فاعلية المدرسة في هذا الجانب (السرحاني، 2010).

1.2 مشكلة الدراسة

يلاحظ أن هناك ازدياد في حجم الجريمة على مستوى الوطن في السنوات الأخيرة، كما ونوعاً، وظهور جرائم غريبة وخطيرة على المجتمع الفلسطيني، كما ظهر في إحصائيات (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017) فقد بينت هذا المؤشر في الارتفاع كما يظهر في جدول(1،1):

جدول(1.1): وصف مؤشر ارتفاع الجريمة

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
عدد الجرائم	16.790	18.330	25.225	26.356	27.522	29.960	32.647

وقد لاحظ الباحث ومن خلال عمله كضابط في جهاز الأمن الوقائي هذا الارتفاع الملحوظ في معدل الجريمة، مع ازدياد في تغيير أنواع الجرائم وأنماطها وأساليب تنفيذها، وذلك يعود إلى التغيير والتغير والتحديث الواسع والمستمر في كل مظاهر الحياة، ولا بد من مواكبة هذا التسارع ومجاراته من أجل أن يدرك أبنائنا ما يدور حولهم من مخاطر، والعمل على توعيتهم من أجل حمايتهم والعيش بأمن واستقرار والعمل على الحد من الجرائم، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي ما دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني؟

1.3 أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على دور المدارس الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر المدراء والمعلمين والمرشدين، وللدراسة الحالية أهمية علمية، وأخرى تطبيقية.

1. الأهمية العلمية

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة من خلال محاولتها التعريف بأهمية تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة الأساسية ومعرفة دور كل من الإدارة المدرسية (مدير، معلم، مرشد) و دور المناهج والأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة ، تكمن أهميتها أيضا في قلة بل وندرة الدراسات التي تناولت دور المدارس في تنمية الوعي الأمني في فلسطين وبالتالي ستساهم في إغناء الأدبيات السابقة في هذا الموضوع، واعتبارها مصدر علمي للباحثين يستندون إليه في دراساتهم اللاحقة وبحسب تخصصاتهم المختلفة حينما يتعلق الأمر بموضوع الأمن الذي هو عصب الحياة.

2. الأهمية التطبيقية

لأن من الأهداف الرئيسية للأبحاث العلمية استخراج النتائج وتقديم التوصيات حولها، عملت هذه الدراسة على تقديم النتائج التي من المؤمل أن يتم الاستفادة منها في المستقبل فيما لو تم تطبيق ما خلص إليه من توصيات ذات أهمية سواء للجانب التعليمي أو للجانب الأمني ، لذلك قد تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في مختلف المستويات الإدارية داخل المنظومة التربوية والأمنية بإعادة النظر في واقع قيام الإدارات المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني ومساعدتهم في رسم السياسات العامة من اجل تفعيل هذا الدور ، لان الوعي سيكون له ابرز الأثر في انعكاس سلوكيات الطلبة وبناء وتحصين الطلاب وفق ما يتطلع ويريد المجتمع الفلسطيني من جيله الجديد .

1.4 أهداف الدراسة

الهدف الأساسي للدراسة هو معرفة دور مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل الحكومية الأساسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلابها .
وبالتالي جاءت الدراسة لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

- 1- التعرف على دور الإدارة المدرسية (مدير، معلم، مرشد) في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب.
- 2- التعرف على درجة مساهمة المناهج والأنشطة التربوية في تنمية الوعي الأمني .
- 3- توضيح العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني.
- 4- التعرف إلى العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين مساهمة المناهج في تنمية الوعي الأمني ودور الإدارة المدرسية.
- 5- التعرف على دلالة الفروق عند مستوى (0.05) وفق متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام المدرسة بتنمية الوعي الأمني لدى طلاب مدارس جنوب الخليل تعزى للمتغيرات الشخصية، الديمغرافية والوظيفية.

1.5 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي: ما دور مدارس تربية جنوب الخليل الحكومية الأساسية في تنمية الوعي الأمني؟

واستنادا لسؤال الدراسة الرئيس، تجيب الدراسة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما دور الإدارة المدرسية (مدير، معلم، مرشد) في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب مدارس جنوب الخليل؟
- 2- ما مدى مساهمة المناهج والأنشطة التربوية في تنمية الوعي الأمني؟
- 3- ما العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني؟
- 4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة المناهج والأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني ودور الإدارة المدرسية؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى للمتغيرات (الشخصية، الوظيفية، الديمغرافية)؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تعزى للمتغيرات الشخصية، الديمغرافية والوظيفية.

1.6 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو مساهمة المناهج والأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني ودور الإدارة المدرسية .

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى للمتغيرات الشخصية، الديمغرافية والوظيفية.

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الثانية الفرضيات الفرعية التالية :

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير الوظيفة.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير عدد نوع المدرسة.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى للمتغيرات الشخصية، الديمغرافية والوظيفية.

وينبثق عن الفرضية الرئيسية الثالثة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير الوظيفة.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني تعزى لمتغير نوع المدرسة.

1.7 حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المدارس الأساسية في تربية جنوب الخليل الحكومية.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على جميع المدارس الحكومية الأساسية التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل وتضم المناطق التالية (دورا، إذنا، الظاهرية، السموع).

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة أثناء العام الأكاديمي 2018/2017 .

الحدود البشرية: شملت الدراسة جميع مدراء ومديرات ومعلمي ومعلمات ومرشدي ومرشدات مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل الحكومية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 مصطلحات الدراسة

تعريف الدور لغةً:

"جاء في كتاب (معجم المدرسي) بأن دور مصدر دار، عود الشيء الى ما كان عليه، والطبقة من الشيء الدائر بعضه فوق بعض، وجمعه أدورا" (آل بخات، 2017: 12)

تعريف الدور اصطلاحاً:

يعرف بأنه الأعمال والممارسات التي يقوم بها الفرد لإحداث تغيير ملموس الاثر من خلال الوظيفة التي يشغلها (السعيد، 2015).

تعريف الدور اجرائياً:

هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مكلف بها باعتباره عنصراً في تنظيم أو مؤسسة، فكل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها .

تعريف المدرسة لغةً:

"من درس، يدرس، درس الشيء بمعنى طحنه وجزئه، درس الحب طحنه، درس الدرس جزئه وسهل ويسر تعلمه على أجزاء، فيقال درس الكتاب، يدرسه دراسة، بمعنى قراءة واقتبل عليه، ليحفظه ويفهمه" (ابراهيم وآخرون، 1985: 281).

تعريف المدرسة اصطلاحاً:

"هي مؤسسة تربوية مهمتها غرس قيم ومبادئ المجتمع في النشء ونقل تراث الأمة من الأباء للأجيال، وهي أداة فاعله في رقي وتقدم المجتمع وصلاحه" (السرحاني، 2010: 2)

دور المدرسة: "مجموعة الإجراءات المنبثقة عن الواجبات والمهام التي ينبغي أن تقوم بها الإدارة المدرسية والمعلمون والمرشدون الطلابيون لتعزيز الوعي الأمني لدى الطلاب" (الاحمري، 2011: 14).

المدارس الأساسية: وهي المدارس التي تحتضن طلاب المرحلة الإلزامية من الصف الاول وحتى الصف العاشر أو جزء منها (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).

المدارس الحكومية: "هي المدارس التابعة للإشراف المباشر إدارياً وفنياً لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية" (المناعمة، 2005: 9).

تعريف المدرسة إجرائياً :

هي مكان التعليم والتدريس، فالمدرسة مؤسسة أسسها وأنشأها المجتمع بهدف تربية وتعليم النشء الجديد على المعارف والحقائق، القيم الاجتماعية والدينية، وطرق العمل والتفكير.

تعريف التنمية لغةً

"لفظ التنمية مشتق من نَمَى بمعنى الزيادة، يقال نَمَى نَمِيًا ونَمِيًا ونَمَاءً، زاد وكثر، ومنه نَمِيَت النار تنمياً إذا أَلْقِيَتْ عليها حطباً وذكيتها به" (مكرم، 1300هـ: 724).

تعريف التنمية اصطلاحاً:

"وهي عبارة عن تغيرات شاملة ومتواصلة من حسن الى أحسن للقوى البشرية والمادية على مختلف المستويات المعيشية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، تسير في اتجاه محدد لتحقيق غايات لأهداف مرسومة مسبقاً". (هادي، 2011: 5)

تعريف التنمية اجرائيا:

هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ومستمرة وفق خطط موضوعة مسبقا بهدف الارتقاء والانتقال من الوضع التي يوجد به المجتمع الى وضع أعلى وأفضل، من خلال استغلال الطاقات المتوفرة الكامنة وتوظيفها في تحقيق هذه الغاية .

2.2 مفهوم الأمن:

الأمن لغةً: "الأمن والأمان، والأمن ضد الخوف وهو حالة من الشعور بالحماية، وهو ضد الخوف وضد القلق، انه يعني الأمان والاستقرار والاطمئنان بعيدا عن الأخطار التي تهدد الفرد في بلده" (النفيعي، 2012: 11)

ويعرفه (الاحمري، 2011: 17)، "كلمة أمن كما تشير معاجم اللغة تعني الشعور بالاطمئنان وعدم الخوف وهذا يعني غياب العنف والمهددات التي تهدد امن الفرد، وتعرضه للخوف والأذى، وهذا المدلول لكلمة امن مدلولاً ضيقاً لا يعبر عن المعنى الحقيقي التام للأمن والذي يتسع ليشمل تحرر الفرد من مشاعر الخوف والقلق".

ومفهوم الأمن، يعد احد المفاهيم التي تنتشعب دلالتها، حيث يتسع هذا المفهوم ليشمل مضامين متعددة، تتداخل مع شتى أنظمة الحياة، ولا يختص بجانب واحد من جوانب الحياة، بل يتعداه ليشمل (الأمن السياسي، الأمن الاقتصادي، الأمن الاجتماعي، الأمن الجنائي، الأمن الفكري، الأمن النفسي ... الخ) لذلك يصعب وضع مفهوم محدد له إلا أن جوهره يتبلور في مسألة حسية نفسية، وهي مسألة تتأثر كثيرا بنوعية المجتمع والفرد على حد سواء، كما أنها تتبدل من وقت إلى وقت مما يجعلها حالة متذبذبة لا تتسم بالثبات (الدعيج، 2001).

والأمن اصطلاحاً "هو مجموعة من الإجراءات التربوية والوقائية والعلاجية والعقابية التي تتخذها السلطة لصيانة أمنها واستتبابه داخليا وخارجيا انطلاقاً من المبادئ التي تدين بها الأمة ولا تتعارض أو تتناقض مع المقاصد والمصالح المعتبره" (المطيري، 2012: 60).

2.3 الوعي الأمني

2.2.1 مفهومه

الوعي لغةً: الحفظ والتقدير، سلامة الفهم والإدراك (الوسيط، 1985).

اصطلاحاً: "هو عملية منظمة ومدروسة، تستهدف تغيير اتجاهات الفرد والجماعة وآرائهم، وأفكارهم ومواقفهم بالنسبة إلى قضية من القضايا، وترشيدهم إلى حقيقة المواقف والظواهر المحيطة بهم، ومن ثم تمكينهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين" (الجلعود، 2012:10).

ويعرفه (الربيعان، 2013:48) على أنه "إدراك الفرد لذاته وإدراكه للظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع".

ويعرفه ألبقمي "يعني كاتجاه عقلي يعنى بأمن الفرد في المقام الأول، والذي ينعكس إيجاباً على أمن المجتمع، لذلك كان إدراك الفرد لوسائل وقايته من المخاطر المحيطة به صورة من صور الوعي الأمني، حيث عرف الوعي الأمني بأنه: قيام الفرد باتخاذ الوسائل المناسبة والتزام اليقظة الدائمة لتحسين نفسه من المخاطر" (البقمي، 2012:15).

"هو الإحساس والمعرفة والفهم والإدراك لمجمل معطيات الحياة الأمنية بكل ما فيها من إحداث وظواهر وتطورات ومشاكل وقضايا وأزمات وامتلاك القيم والاتجاهات والمعايير والضوابط الأمنية وترجمة ذلك في سلوك يتفق مع المتطلبات الأمنية ويعزز الأمن في مختلف مجالات الحياة الأمنية". (احمد، د.ت: 8).

ويعرفه لعابيد على أنه "تعظيم هيبة الدولة وتعميق الشعور الوطني، والولاء للقادة، والانتماء للوطن، وتعزيز الوحدة الوطنية، وغرس روح المشاركة، وتحمل المسؤولية، والمحافظة على استقرار واستمرار النظام السياسي، كما أن الوعي الأمني يعني إيجاد آلية للرقابة الجماهيرية والدستورية والقانونية التي تحفظ الاستقرار للنظام السياسي وتعمل على ديمومته (العابيد، 2010:48).

ويعرفه محمود على انه "وعي المواطن بحقوقه وواجباته القانونية مما يساعد في دعم الجهات الأمنية للتصدي للجريمة بأنواعها المختلفة من خلال عمليات الوقاية ومنع الجريمة" (محمود، 2010: 9).

"ويشمل الوعي الأمني جميع الأساليب والطرق التي يمكن من خلالها تجنب الوقوع في الجريمة ومسبباتها، مع إيجاد الحلول الأمنية لمشكلات الأمن في كافة المراحل والتغيرات التي تطرأ على المجتمع من خلال التنسيق والتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة سواء كانت أمنية، تعليمية، صحية، اجتماعية، اقتصادية لذلك على الدولة أن تعمل على تنمية الوعي الأمني في كافة مجالات الأمن، لان أسلوب الوقاية هو احد الأساليب الذي يمكن الفرد من زيادة إدراكه لذاته وللبيئة المحيطة به، والتجنب من الوقوع في المخاطر للوصول إلى مجتمع امن مستقر خال من الجريمة (الشهري، 2006).

وتعرفه (الجزارة، 2016: 11) "إدراك يترتب عليه تكوين اتجاهات ايجابية، يتم التعبير عنها من خلال سلوكيات رافضة للجريمة، والسلوك المنحرف، وتتجلى في أقل مظاهرها من هذا الرفض، وتصل الى أقصى مستوياتها، عند التعاون من قبل أفراد المجتمع مع الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة، والقبض على المجرمين والإرهابيين".

ويعرفه الباحث اجرائيا: هو ادراك الفرد والمعرفة الكافية لكل الظروف المحيطة به، والقدرة على وضع الاجراءات المناسبة التي تشكل له خط دفاع وحصن حصين من الانزلاق في المخاطر، والقدرة على التعافي من المخاطر بأقل الخسائر ان وقعت لقدر الله .

تنمية الوعي الامني اجرائيا: الجهود المبذولة في زيادة وتوسيع فهم وادراك الفرد لما يدور من حوله من مخاطر والقدرة على تحليلها بالشكل الصحيح واتخاذ كافة الوسائل والسبل التي تجنبه من الوقوع فيها .

2.2.2 أهمية الوعي الأمني

ونتيجة لتعدد الحياة الاجتماعية والتقدم الصناعي والتقني زادت من سيطرة الإنسان على الأشياء المادية وبالوقت نفسه بدأ يفقد سيطرته على ذاته وبدأ يفقد حريته وأمنه كإنسان اجتماعي، لقد ولد التطور الحضاري مشكلات جديدة وان حقت له شيئاً من الخدمة والراحة فهي أيضاً خلقت له مصادر خطرة جديدة، لذلك أصبح الوعي الأمني ضرورة ملحة كي يتغلب الإنسان في مواجهة هذه المشكلات والأخطار والتغلب عليها لضمان البقاء (الجلعود، 2012).

فمصالح الفرد والمجتمع مرهونة بتوفير الأمن فهو غريزة فطرية لا تتحقق السعادة بدونها، ولا يدوم الاستقرار والاستمرار مع فقده، فلا تقوم الحياة إلا إذا ما كان متوفراً للفرد والمجتمع والدولة، به يطمئن الناس على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم (المطيري، 2012).

إن الوعي الأمني هو الأرضية الصلبة التي تنطلق منها وسيلة دفع الفرد للامتناع عن الانحراف أو تنفيذ الأعمال الإجرامية التي تتنافى مع القيم والأنظمة والقوانين التي يقرها المجتمع، وفي حال عدم ترسيخ الوعي الأمني سوف تفقد الجهود المبذولة لمنع الجريمة والانحراف فاعليتها .

2.2.3 مستويات الوعي الأمني

للعوعي الأمني مستويات تعبر عن مدى رسوخه في الأفراد والمجتمعات، حيث تعبر عن مدى إدراك الوعي، وما يمكن أن ينتج عنه من سلوكيات متباينة تساعد بدرجات متفاوتة في دعم الأمن والاستقرار

واهم مستويات الوعي الأمني (البقي، 2012: 22-23)

أ- الوعي التلقائي :

يشكل أدنى درجات الوعي، ويرتبط بالحدس أكثر من ارتباطه بالإدراك .

ب- الوعي الوقائي: يمثل القدرة على قراءة العلامات الخفية أو الضعيفة الصادرة عن المحيط أو

الذات والتي تنذر بوقوع الخطر، ويمكن تقسيم الوعي الوقائي إلى :

1- الوعي الوقائي المدرك: يعني الوعي بدرجة احتمال وقوع الخطر أكثر من السيطرة على طرق مواجهته، فهو الوعي الذي يكتسبه الفرد خلال التنشئة الاجتماعية سواء من الأسرة أو المؤسسات التربوية أو من التنظيمات الاجتماعية التي تنمي في الإنسان صفة الإدراك لخصائص محيطه وتكسبه خبرة شعورية واعية تجعله قادرا على تجاوز الأخطار

2- الوعي الوقائي المشترك: يولد اليقظة المشتركة للاحتتمالات الانحراف أو الإجرامية، ولذلك ينتج سلوكا مشتركا يشكل حماية للمجموعة المتعايشة التي يمكن أن يتمخض عنها تنظيمات أمنية وتقنيات وقائية يستتبطها الفرد، حتى يصبح الوعي الوقائي المشترك ثقافة أمنية مشتركة تحمي الفرد والجماعة.

2.2.4 عناصر الوعي الأمني

إن سعي الإنسان غريزيا منذ القدم في الحفاظ على البقاء اوجد عنده وبشكل تلقائي وعيا امنيا يستطيع من خلاله وضع كافة السبل والإجراءات للمحافظة على حياته وتأمين موارد رزقه من أجل البقاء والاستمرار، فكان الأمن والأمان شغله الشاغل يوليه العناية الكبيرة (النصراوي، 1412هـ).

ومن أهم عناصر الوعي الأمني :-

1- الوعي الذاتي

أن وعي الإنسان المعاصر بمجالات الحياة العصرية كافة ضرورة ملحة تساعده في إدراكه لنفسه والقدرة على امتلاك البصيرة فيما يخص حياته الانفعالية والتحكم بالاندفاعات والمواجهات المتنوعة، تجعله قادرا على اختيار الأساليب المناسبة واستعماله أنماطا معرفية متعددة، فان حسن استعمال الفرد لهذه المعرفة من توصية نفسه لاتخاذ القراءات السليمة والتعبير عن قدراته بطريقة واقعية وثقته بنفسه، يستطيع من خلالها أن يستتصر بما يدور من حوله، والتفكر في توفير حاجاته ومطالبه الذاتية بالموازنة مع المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية (عزيز، 2015).

2- الوعي الجمعي

الوعي الجماعي يعمل على صيانة النظم الاجتماعية ووقايتها من عوامل الانحراف كهدف رئيسي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، فمن خلال تلك النظم تعمل على تشكيل الإدراك الفردي والجمعي، وتفعيل أساليب الوقاية من الجريمة من خلال الرقابة التي يفرضها على سلوك الأفراد بشكل مستمر ومحاصرة المجرمين والخارجيين عن قانون الجماعة ومن خلال الوعي الجماعي يتم تحرير النظم البائسة والمقيدة في أسرها بأيدي من تبوعوا قمة الهرم الاجتماعي، فالجماعة من خلال توحيد جهودهم يستطيعون وبصورة أفضل وضع المعايير المناسبة لتحقيق أهدافهم ومعرفة الفرد والجماعة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات (السوتارى، 2015).

3- المعرفة الأمنية .

تأتي المعرفة الأمنية من خلال الإدراك والوعي وفهم الحقائق المرتبطة بالسلامة العامة الفردية والمجتمعية، أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس في حصاد تجارب الآخرين واستنتاجاتهم، والمعرفة الأمنية مرتبطة بالبدية لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وذلك يساعد في تجنب من الوقوع في المخاطر، فالامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدرجات الحسية يضيف إلى المعرفة الأمنية والتي يمكن من خلالها وضع التخمين المناسب والحكم المسبق على الأشياء التي يمكن قد تحدث (الفيلاي، 2012).

لا شك ان المعرفة الامنيه ليست صفة فطرية في الانسان يرثها، بقدر ما هي معرفة مكتسبة من واقع الحياة وإن كان للعقل البشري دورا مهما في تكوين المعرفة الامنية المستندة على جملة من الحقائق والمدلولات الحسية، والتي تقود الى التحليلات والاستنتاجات الصحيحة في استشعار الاخطار قبل وقوعها، والقدرة على عمل السيناريوهات الضرورية لتجنب الوقوع فيها أو التخفيف من اثارها إن وقعت.

2.2.5 ضوابط الوعي الأمني

للعوعي الأمني ضوابط مهمة تؤكد على دوره في الوقاية من الجريمة كما ونوعا من خلال الجهود المشتركة بين المجتمع ومؤسساته والتي تستدعي فرض رقابة على وسائل التوعية الأمنية من خلال:

1. تجنب عرض المشاهد أو الصور التي من شأنها أن تقدم معلومات يستفيد منها العدو أو تؤدي إلى الأضرار بسمعة البلاد .
2. منع عرض الجريمة بطريقة تثير العطف أو تعري بالتقليد أو توهي بالفائدة .
3. لا يجوز تهوين ارتكاب الجريمة أو العمل الإجرامي أو التقليل من خطورته.
4. تجنب تصوير وعرض تفاصيل ارتكاب الجريمة بشكل يشجع على المحاكاة.
5. عدم إضفاء هالة البطولة على الشخصيات الإجرامية.
6. لا ينبغي إظهار الجريمة على أنها من الأمور الطبيعية أو المسلم بها في الحياة دون استنكارها.
7. لا يجوز تبرير جرائم الثأر والانتقام بأي شكل من الأشكال .
8. تجنب عرض الموضوعات التي تتناول الجرائم أو الرذائل بصورة ترسخ في ذهن الطفل أو الحدث وتبعث فيه العطف على مرتكبيها وتقليدهم .
9. منع عرض المشاهد التي تثير في الأطفال غريزة الجنس ولا تلك التي تولد اليأس والخوف والتشاؤم والتخاذل في نفس الحدث أو الطفل .
10. لا يجوز عرض النشاط الإجرامي الذي يشترك فيه الأحداث أو الأطفال بصفة أساسية مما يؤدي إلى انحراف النشء وتقليد الرذيلة أو الخروج عن العادات والتقاليد الاجتماعية المرعبة .
11. لا يجوز عرض المشاهد التي تبلد إحساس الطفل وتحضه على القسوة وتعذيب الحيوان أو الإنسان(الجحني، 2000).

2.3 التوعية الأمنية

" يمكن أن نعرف التوعية الأمنية بأنها الجهود المبذولة من الجهات الأمنية المختصة والجهات الأخرى ذات العلاقة ضمن خطة عامة لرفع مستويات الفهم والإدراك للأبعاد والمفاهيم والمخاطر والسلوكيات المشروعة وغير المشروعة الواجبة المتاحة والممنوعة، في مجالات الأمن والسلامة العامة والخاصة، بهدف تقليل المخاطر والمهددات الداخلية والخارجية التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد والمجتمع والدولة، ودعم جهود مؤسسات الأمن الوطني الأمنية والدفاعية في أداء مهامها ووظائفها، والتعاون معها والتكامل مع جهودها " (الشهراني، 2010: 69).

ويعرفها ميزا " هي العملية التي تهدف نشر المعارف والحقائق بقصد تغيير أو تعديل أو تثبيت اتجاهات الفرد أو الجماعة نحو حدث من الأحداث أو ظاهرة من الظواهر، ومن مساعدتهم على التفاعل معها بموضوعية وفي الوقت نفسه تقوم بتوجيههم إلى انسب أساليب الوقاية من التحديات المحيطة بهم والتقليل من أثارها المحتملة " (ميزا، 2010: 6).

وهناك مفهوم آخر ذهب إليه المعهد القومي للمواصفات والتكنولوجيا التابع لوزارة التجارة الأمريكية حيث يقول " التوعية الأمنية ليست تدريبا ، وتهدف برامج التوعية الأمنية إلى تغيير السلوك أو إنفاذ ممارسات أمنية جيدة بجانب أن التوعية الأمنية تهدف إلى تركيز الانتباه على الجوانب الأمنية حتى لا يدخل الفرد في نظام العدالة الجنائية سواء كان جانبا أو ضحية".

ويذهب الأستاذ سيد عبد الرؤوف إلى القول ،"أن التوعية هي إثارة الوعي وتنميته تجاه قضايا معينة بهدف تغيير الأنماط السلوكية أو تغيير وتعديل اتجاهات الرأي (الطيب، 2013: 5).

تستخدم التوعية الأمنية كافة وسائل الاتصال المباشرة وغير المباشرة لرفع اهتمام الناس بشؤون وقضايا وموضوعات لها علاقة بالأمن من أجل توسيع مداركهم بما يحيط من حولهم من مخاطر، كما وتسعى إلى تزويدهم بالمعلومات الضرورية لمساعدتهم في ترشيد سلوكهم نحو تحقيق الأمن الشامل والمشاركة الفعالة في الجهود المبذولة لتوفير الطمأنينة والسكينة بين أفراد المجتمع (المشخص، 1415هـ).

ويعرفها احمد "هي العملية التي تستهدف نشر المعارف والحقائق بقصد تغيير أو تعديل أو تثبيت اتجاهات الفرد أو الجماعة نحو حدث من الأحداث أو ظاهرة من الظاهر ومساعدتهم على التفاعل معها بموضوعية، وفي الوقت نفسه تقوم بتوجيههم إلى انسب أساليب الوقاية من التحديات المحيطة بهم لمنعها والتقليل من أثارها السلبية المحتملة وتشمل التوعية الأمنية جميع أساليب الوقاية من الجريمة ومسبباتها مع البحث المشترك لإيجاد الحلول الأمنية لمشكلات العصر الحالي" (احمد، د.ت: 9).

2.4 المجتمع ودوره في تنمية الوعي الأمني

لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بالنظم والقيم والضوابط السائدة فيه، لذلك تؤثر ثقافة المجتمع وبشكل أساسي في التنشئة الاجتماعية وإعداد الأجيال، ويعتبر المجتمع مدرسة كبيرة يتلقى فيها الفرد دروسا علمية كثيرة قد لا يتيسر له أن يتلقاها في حياته على مقاعد الدراسة، فسلوك الفرد نتاج تعلم وخبراته التي تلقاها، من المدرسة الكبيرة (المجتمع) التي صقلت شخصيته عن طريق النظم والقيم التي اتفق عليها المجتمع النظم والاجتماعية (الزويد، 2012).

2.4.1 النظم الاجتماعية

لم يخلق الإنسان في الحياة كي يعيش منفردا ومنطويا على ذاته، لو كان كذلك لما كان لوجوده معنى، ولا يستطيع أن يتصور الإنسان نفسه بدون جماعة، فمن خلالها يستطيع أن يكون نفسه وان يحقق الهدف الذي وجد من اجله نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، فمن الطبيعي أن تظهر مجموعة من الظواهر والطوائف الاجتماعية نتيجة هذا التفاعل والمنضبط وفق معايير وقواعد متفق عليها فالطاعة لهذه القواعد مطلب اجتماعي مرغوب فيها وضرورة واجبة الاحترام، ولكنها ليست إجبارية عمياء ولا تتسم بالحمية والصلابة ويمكن تغييرها وتكييفها وفق ما يطرأ على المجتمع من تغيير (الخشاب، 1977).

ومن خلال الاشتراك في الأفكار بين أولئك الذين يكونون المجتمع ينتج عنه النظام الاجتماعي المتفق عليه من قبل الجماعة، ومن الطبيعي أن يحب الإنسان أن يعيش مع أخيه الإنسان من أجل استمرار الحياة ودرء المخاطر التي يمكن أن تهدد وجوده واستمراره وينتج عن هذه التفاعلات والأنشطة العادات والأعراف التي من شأنها أن تضبط سلوك أفراد المجتمع (عيوش، 2015).

فالنظم الاجتماعية قد تضطرب وتتصدع أو تنهار كلياً بفعل التغيرات المستمرة سواء كانت هذه التغيرات عفوية أو مقصودة، وقد تأتي بنظم جديدة متغيرة بشكل كلي أو جزئي، ولكن مهما يطرأ من تغيرات وتحولات فإن طبيعة حياة البشر تحتاج إلى نظام يسيرها من أجل الحفاظ على البناء الاجتماعي وخلق حالة الأمن والاستقرار بما يكفل سير الحياة الاجتماعية وتطورها (حسن، 2013).

يتكون النظام الاجتماعي من مجموعة من النظم المترابطة والمتداخلة في وظائفها المؤدية بالنتيجة إلى التكامل، وكل نظام من هذه النظم يؤدي مجموعة من الوظائف الرئيسية والثانوية فمثلاً النظام الديني يقوم بالوظائف الأخلاقية، التربوية، الطبية، العلمية... الخ، عدا عن وظيفته الدينية الرئيسية، وهكذا بصدد جميع النظم، لو أن كل نظام انحصر بوظيفة الرئيسة لأصبحنا أمام عدد لا يحصى من النظم، وكلما اتسعت الحياة وأحدثت التغيرات الاجتماعية والثقافية وتعددت مناشطها، إزدادت الأعباء الوظيفية الثانوية على هذه النظم، وتبقى أيضاً على ترابط مستمر بوظائف النظم الأخرى أشبه بأجزاء الآلة، فالترابط والعلاقة بينهما واضحة كالعلاقة بين المدرسة والأسرة، فالطالب تبدأ الأسرة بتهيئته للدخول في البيئة المدرسية، والمدرسة تعمل على تكيفه للانخراط بالمجتمع وذلك من أجل تلبية الاحتياجات الضرورية للإنسان (الخشاب، د.ت.).

وذلك من أجل شعور أفراد المجتمع بالسلامة والطمأنينة في كل مجالات الحياة، وإشباع حاجاتهم الاجتماعية في محيطهم الاجتماعي، حيث يشعر كل فرد بأن له ذات وله دور في محيطه، وأن له دوراً اجتماعياً مؤثراً يدفعه للشعور بالحاجة إلى الانتماء، وللتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها من خلال تمثلها كما لو كانت معاييرها الذاتية .

"هذا وحسب (دور كايم)، فإن تحقيق الأمن الاجتماعي هي من مهمة النظام التربوي في المجتمع، الذي يجب أن يسعى إلى إدماج الأفراد في كل واحد يطلق عليه "مفهوم التضامن الاجتماعي"،

والذي من خلاله يتشرب أفراد المجتمع القيم الاجتماعية الإيجابية التي تغرس في نفوسهم قيم الانتماء الوطني، ومشاعر الوحدة الوطنية، التي تخلق التماثل الاجتماعي الضروري للمحافظة على بقاء الأمن، والاستقرار في المجتمع " (صافي، 2009: 8).

وسنعرض هنا أهم النظم الفاعلة في تنمية الوعي الأمني :

أولاً: النظام الأسري

الأسرة هي النواة الأولى في المجتمع والضرورة الحتمية لبقاء الجنس البشري ودوام وجوده، وهي المؤسسة الأولى التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية، وهي أول خلية اجتماعية يرتبط بها الإنسان منذ طفولته والتي تعمل على صقل شخصية الفرد، والتي تتولى رعايته جسمياً وعلمياً وفكرياً واجتماعياً، كما أنها المهد الأول للاستثمار البشري كون الإنسان أهم استثمار، ومؤشراً في تفوق الأمم حضارياً، وهي التي تعمل على إعداده إعداداً جيداً للتكيف والاندماج داخل المجتمع وفق نظمه ومعايره التي تمثل فلسفته ودعائمه، فالأسرة هي المؤسسة التي تتمحور حولها حياة الناس، وهي أهم وكالة أوكلها المجتمع في تربية الأجيال والوسيط بين الفرد والمجتمع (الحسين، 2014).

مهما اختلفت أشكال الأسرة ودرجة تطورها فإن لها مجموعة من الوظائف اتجاه الفرد والمجتمع وترتبط هذه الوظائف مع بعضها البعض لجلب المنفعة المطلوبة منها ويعود تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية إلى جودة منتجها الوظيفي للمجتمع لتساعده على قوة تماسكه وترابطه .

ولا تقتصر وظائف الأسرة على الوظيفة العضوية والاجتماعية والاقتصادية وهذا أمر طبيعي لأن الطفل في هذه الفترة غير قادر بالقيام بهذه الوظائف، بل تتعداه إلى وظائف أخرى (عاطفية، حضارية، أمنية، نفسية) وجميعها ترتبط مع بعضها البعض للخروج بفرد بناء وفاعل داخل المجتمع، فالأسرة هي المحطة الأولى التي يتعلم فيها الطفل الحق والباطل والخير والشر، وتجنب السلوكيات غير الطيبة والتي لا تتناسب مع قيم المجتمع، والعمل على إشباع حاجاته النفسية بهدف إيجاد أفراد متزنين يشعرون بالانتماء الأسري (الحميدان، د.ت.).

ثانياً: النظام الديني

هو نظام أزلّي أساسي في حياة المجتمعات، فبعض علماء الاجتماع وضع النظام الديني في قمة النظم الاجتماعية كونها الأقوى تأثيراً في سلوك الفرد والأكثر تأثيراً في ضبط المجتمع عن طريق الثواب والعقاب، وكلما رأينا المجتمع أكثر انضباطاً هذا يعني أن الدين اقوي سلطاناً على الأفراد، من خلال مجموعة الأوامر والنواهي التي فرضها الله سبحانه وتعالى على الناس والتي تشكل مرجعية أي سلوك على انه سوي أم غير سوي، وهذا يظهر واضحاً في المجتمعات البدائية والتي يرتبط فيها الفرد بالجماعة أقوى ارتباطاً، والتي تهدف إلى الإبقاء على المجتمع والمحافظة عليه، وحينما نرى أن هناك تفككا اجتماعياً فهذا مؤشر واضح على أن الأفراد لم يلتزموا بقواعد دينهم مهما اختلفت أديانهم (السيد احمد، د.ت.).

فالنظام الديني كباقي النظم يؤدي مجموعة وظائف يتبادل بها مع النظم الاجتماعية الأخرى ولكنه يختلف عنها، في العلاقة العقائدية بين الإنسان وخالقه، فهي تركز على شكل مختلف بالحياة البشرية، وتظهر بالإيمان بالقوة المحركة للظواهر الطبيعية الذي يعجز الإنسان عن تفسيرها وفهمها، فيسعى الإنسان دائماً بالتقرب إلى الله من أجل حمايته من أخطار الطبيعة وكذلك من شرور أبناء جنسه، فقد تختلف الشعوب في أديانها وطرق تأدية عبادتها ولكن لا تختلف بالعلاقة الوثيقة بين الدين والسلوك الاجتماعي فمن خلال تركيز الدين على الحلال والحرام والخير والشر والثواب والعقاب فقد دخل الدين بالحياة الاجتماعية في عمقها، فأصبح هو المهدب والمنظم للسلوك البشري (خزاعة، 2004).

ثالثاً: النظام الاقتصادي

النظم الاقتصادية ليست موجودات معزولة في بنائها، بل هي ركيزة أساسية وتتفاعل تفاعلاً قوياً في باقي النظم الاجتماعية، فالسلوك الاقتصادي سلوك مكتسب ينتقل بالتعليم والتربية والإعداد للحياة، ولا يخلو أي مجتمع من النظم الاقتصادية مهما كانت درجة تخلفه أو تقدمه، وهو نتيجة التفاعل المستمر بين الإنسان والبيئة، لذلك يرتبط النظام الاقتصادي ببقية النظم، وفقاً لمبدأ التبادل والتكامل، وتحديد دور الأفراد في الإنتاج، من خلال مجموعة القيم الضابطة للسلوك

الاقتصادي، وتعمل النظم الاقتصادية على تلبية الحاجات الإنسانية قدر المستطاع من خلال ما توفره الموارد المتاحة من إمكانيات (الميزر، 1429هـ).

وهناك الكثير من الباحثين في علم الاجتماع يرون بان التصدعات التي تصيب المجتمع يكون سببها في النظم الاقتصادية السائدة داخل المجتمع وهي التي توفر تربة خصبة لحدوث الانحراف والجريمة، والتي تسبب خلا في توزيع الثروات بين أفراد المجتمع، مما يترتب على ذلك فوارق طبقية في المجتمع، مما يثير الحقد والسخط على هذه الطبقات من قبل الطبقات الكادحة والتي يسودها شعور بالظلم الاجتماعي (الزواهرة، 2009).

خامسا: النظم السياسية .

الإنسان بطبيعته مجبول بالخير والشر، نافعا وضارا، بناء وهداما، فقيام المجتمع واستمرار الحياة فيها تتطلب وجود سلطة تنظمه وتدير شؤونه وتحفظ تماسكه، مهما اختلفت نوعية المجتمع ومكان تواجده فالسلطة البدوية تختلف عنها في السلطة الحضرية والريفية، ولكنها تسعى لنفس الهدف، الحفاظ على الحياة الاجتماعية وتنظيم العلاقات، وتوزيع الأدوار، والسعي لتلبية حاجات المجتمع، وكذلك تنظيم العلاقات مع المجتمعات الأخرى بما يخدم ويحقق مصلحة المجتمع نفسه وفق الأسس والمعايير المتفق عليها اجتماعيا (عثمان، 1999).

تظهر النظم السياسية بغرض تحقيق الحاجات الضرورية للإنسان والتي تعمل على تنظيم وتقسيم الأدوار بين أفراد المجتمع، فالفرد بمفرده يقف عاجزا عن تلبية كامل احتياجاته، فلا بد من التخصص وتقسيم العمل وتعاون الأفراد فيما بينهم، فالإنسان القادر على إشباع كامل احتياجاته لا وجود له، ولا بد من جهة تمثل المجتمع كي تقوم بوضع كافة السياسات والإجراءات الضرورية لتنظيمها، فالأمن لا يأتي إلا من خلال تلبية حاجات الفرد وإشباعها (منجود، 1999).

النظم السياسية لها تأثير كبير في تنشئة المجتمع وطبيعة شكلها ونظامها وسياساتها تفرض نهجها محددًا في التربية والتنشئة، فالأسر التي تعيش في ظل أنظمة دكتاتورية استبدادية فإنها تسعى لتعلم أبنائها الطاعة والخنوع دون قناعة منها في هذا النظام، ولهذا النوع من التربية له عواقب

خطيرة على عكس الأنظمة الديمقراطية التي تربي أبنائها على احترام الفكر والرأي، ومعرفة ما لهم وما عليهم من واجبات تجاه الأسرة والمجتمع والدولة (عيوش، 2015).

سادسا :- النظم التربوية

النظام التربوي هو الجهاز المسؤول عن السياسات التعليمية وإنماء الإنسان والمحافظة على التراث وتطوير المجتمع، ويعتبر النموذج المعرفي والمكون الأساسي لهذا النظام الذي يتم تقديمه للأجيال، ومنهجية التفكير التي يكسبها لهم والتكيف مع المتغيرات المستجدة والنظام التربوي هو النظام الوحيد الذي يتميز عن بقية الأنظمة الأخرى كونه يلتحق به كافة شرائح المجتمع في مراحل مختلفة من حياتهم وهو القاسم المشترك بينهم (هياق، 2011).

لذلك فهو يرتبط باستمرار المجتمعات من خلال المحافظة على سماتها المميزة ويؤكد على ثوابت الأمه من ناحية وعلى ضرورة أن ترتبط التربية والتعليم ارتباطا مباشرا بالحياة، وتفاعلها مع الثقافات الوافدة دون انحلال وذوبان في الأخر، فهو يؤهل الأفراد للعيش والتعايش مع تحدياتها، وخصوصا في ظل الدراسات الحديثة التي تتبأت بان الشخص في المستقبل سيغير وظيفته ومهنته بسبب التطور السريع في حياته العملية من ثلاث إلى أربع مرات، وهذا يتوجب تزويدهم بمجموعه من المهارات الحياتية المهمة التي أكد عليها الإسلام الحنيف ومنها مهارة التفكير الإبداعي، الوعي بالذات، التواصل والحوار، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، التخطيط، ترشيد الاستهلاك وإدارة الموارد المالية، المحافظة على البيئة، إدارة الوقت، ومهارات العمران، والمهارات اليدوية والتقنية، إقامة العلاقات الشخصية الناجحة، التكيف مع الضغوط الأمر، من أجل هذا يحتم علينا التعامل مع هذا الملف بمنتهى الجدية والعلمية، ومن ذلك غرس القيم التربوية التي تؤكد على التعلم المستمر والذاتي والتعاوني والنشط في نفوس شبابنا، من اجل تطوير إمكاناتهم وربطهم المحكم بالتطور العالمي المتلاحق والمتواتر، وكلها تصب في ترسيخ الأمن النفسي والاقتصادي وتحقق السلام الاجتماعي (سليمان، 2013).

تعتبر التربية هي الحارس الأمين لفكر الناشئة، والحصن الحصين من الغزو الفكري والمباديء الهدامة التي تسبب التلوث الفكري وما يتمخض عنه من أعمال إجرامية، لذلك هي المؤثر الرئيس

في عقل الانسان وفكره ومن مناهلها يتزود بالمفاهيم التي تقوده في حياته الى الطريق الصحيح والقيم وفي ساحاتها يتربى عليها سواء كانت ايجابية او سلبية (الخرجي، 2010).

2.4.2: القيم الاجتماعية

تعد القيم الاجتماعية من أهم الدعائم التي تبنى عليها المجتمعات وتقام عليها الحضارات، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، المتمثلة بالخصائص والصفات المحببة والمرغوب فيها بين الناس، وهي المعايير العامة الضابطة للسلوك الإنساني بشكله الصحيح، الضامنة لاستقرار المجتمع واستمراره، ويرى القحطاني على أنها "تصورات ومفاهيم صريحة أو ضمنية لدى الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعية وتؤثر في اختيار الطرق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة، مما تتجسد مظاهره في اتجاهات الأفراد والجماعات وأنماطهم السلوكية ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية حيث ترتبط بها وتؤثر فيها وتتأثر بها" (القحطاني، 2009: 6).

وهي كذلك الميزان الذي من خلالها يتم قياس الأفعال على أنها مشروعة أو غير مشروعة، مقبولة أم غير مقبولة، وتعد على أنها مرجعية للسلوك وتنشأ من مصادر عديدة وضمن ظروف مختلفة سواء كانت ظروف رخاء أو فقر وهي ليست جميعها بمستوى واحد فمنها أساسي ومنها هامشي وهدفها ضبط السلوك داخل المجتمع (علي، 2012).

2.4.3 الضوابط الاجتماعية

تشكلت الضوابط الاجتماعية مع وجود المجتمعات البشرية، وكانت على الدوام إلزامية للفرد في المجتمع، من خلال السيطرة على المجتمعات من حيث ضبطها وعجزها من الوقوع في الانحرافات أو الخلل الذي يؤثر على توازنها واستمراريتها وثباتها، فما دام الاجتماع البشري يتكون من أفراد وجماعات، فالفرد لم يكن حراً في أعماله وأفعاله بل يبقى دائماً محاطاً بقيود وضوابط تحد من تطرف اتجاهاته وسلوكه، وتتباين هذه الضوابط بتباين المجتمعات وتتطور هذه الضوابط أحياناً وفق ما يطرأ على المجتمع من تغيير وقد تتعثر أحياناً أخرى، فما يقبله مجتمع في مرحلة

تاريخية معينة، قد لا يتناسب مع فترة أخرى وان كان نفس المجتمع، فيبدأ المجتمع بتغييره ليتلاءم مع الواقع الجديد (العنزي، 1428هـ).

وهناك مجموعة من الوسائل يمكن من خلالها تحقيق الضبط الاجتماعي وهي السبل والطرق التي تفرض قيودها على سلوكيات الفرد، وتلعب دورا هاما في التأثير في حياته بفرض سيطرتها عليه للانصياع لأوامر المجتمع ومعاييرها، ويتمص كل مجتمع أسلوبه الخاص في الضبط الاجتماعي الذي يسير حياة الناس، ويطلق الحكم على التصرفات المتجاوزة لهذه الضوابط، وتتعدد أنواع وسائل الضبط ولكنها تتكامل في الأدوار بهدف تحقيق الضبط الاجتماعي، وتكون على النحو التالي :

أولا :- العرف

أن تواجد الأفراد مع بعضهم البعض في الحياة الاجتماعية بهدف تحقيق الأهداف المشتركة بغض النظر عن الوسائل المستخدمة في تحقيق تلك الأهداف، فأهم بحاجة إلى نظام معين يهدف إلى توفير الأمن لهم ومساعدتهم من أجل الوصول إلى تحقيق غايتهم ولا يمكن أن يكن ذلك إلا من خلال وضع مجموعة من الإجراءات المتفق عليها اجتماعيا لمواجهة أي خروج عن هذه الأعراف التي تأخذ صفة الإلزام والتي تهدف إلى تحقيق التوازن الاجتماعي ما بين مصلحة الفرد والمجتمع، وتعد إحدى وسائل الضبط الاجتماعي الفاعلة، وتعتبر الأعراف على أنها "نظام اجتماعي غير مكتوب يتكون من المعتقدات والأفكار المستمدة من فكر الجماعة وتراثها وعقيدتها، وتمثل العرف في معايير اجتماعية تحدد الأفعال المرغوبة وغير المرغوبة والسلوك الصحيح والخطأ بالنسبة لثقافة المجتمع، ويحدد العرف بالعلاقات ما هو جائز وما هو غير جائز، كما يحدد العرف في كثير من الأحيان نوعية العقوبات التي يمكن أن تحدث للشخص من جراء تعديه على الأعراف" (مساعدية، 2017: 37).

ثانيا :- العادات والتقاليد

لم تأت العادات والتقاليد من فراغ ولم تخلق من اللاشيء، فالعادات تعد ظاهرة اجتماعية تحوي كل ما يفعله الناس وخصوصا على ما اعتادوا على فعله وكرروه مرات عديدة وقد تكون هذه

الأفعال ايجابية أو سلبية، وتصدر بشكل تلقائي بإجماع الأفراد عليها لشعورهم إنها ضرورة اجتماعية، ويتم تنقل حلقاتها من جيل إلى جيل، وتعتبر العادات جزء من دستور الأمة غير المكتوب والملزم لإفراد الجماعه، والتقاليد قد تنحصر بمجتمع اقل عددا من المجتمع الذي اجتمع واقر العادات، وتعتبر على أنها قواعد السلوك الخاصة بطبيعة اجتماعية محددة أو بيئة محلية محددة بنطاق معين، وتتفق فيما بينها على هذه القواعد التي من شأنها أن تلبى مصالحهم الاجتماعية وتستمد قوتها وشرعيتها من قوة المجتمع الذي اتفق عليها (سيد احمد وعبد المعطي، 1996).

ثالثا :- القانون

يوضع القانون في قمة هرم أساليب الضبط الاجتماعي والأكثر سيطرة على الأفراد من خلال القوة المنفذة له على أسس القواعد والإجراءات المنظمة لسلوك الأفراد الصادرة عن مؤسسات التمثيل الشعبي، ويتعرض الفرد للمساءلة والعقاب في حال خروجه عن هذه القواعد، ويتميز القانون عن باقي وسائل الضبط الاجتماعي كونه الأكثر دقة وموضوعية في ضبط السلوك وتحقيق الردع العام والخاص في مواجهة ومكافحة الجريمة (سيد احمد وعبد المعطي، 1996).

رابعا: التربية

تعتبر التربية من الوسائل الفعالة والمهمة بعد الدين في تحقيق الضبط الاجتماعي، فهي تعمل على تكوين الشخصية السوية، وتجعل من الفرد إنسانا واعيا مدركا لحقوقه وواجباته فهي تقوم بوظيفة اجتماعية باعتبارها وسيلة ضابطة تؤثر في تنشئة الأفراد وترويضهم اجتماعيا وتؤثر في سلوكهم، وتهذب هذا السلوك كما أنها تغرس في الأفراد المبادئ العامه، ولكي تعمل على تعديل الانحرافات وتقويم السلوك يجب أن تقوم بوظيفة أخرى، وهي غرس القيم والمبادئ والمعايير والأخلاق باعتبارها مصادر للضبط الاجتماعي تتسم بالموضوعية والعمومية وتنظيم السلوك بتلقين الفرد توقعات المجتمع السلوكية، عبر وسائط التربية عامة والتعليم الرسمي خاصة (العمودي، 2003).

2.4.4 أثر تحقيق الوعي الأمني على الفرد والمجتمع

يمكن اجمال آثار تحقيق الوعي الأمني بتحقيق الأهداف المرجوة كما تراها (الجنازرة، 2016: 44) وهي :

1. ايجاد جو أمني ومناخ مناسب للحياة، وفتح المجال امام الإبداعات الفردية، وازدهار المجتمع وتقدمه.
2. وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية .
3. تكوين مجتمع متماسك بتخليص أفراده من الشذوذ والانحراف.
4. الحفاظ على حياة وسلامة رموز الفكر، والسياسة، والشخصيات الدينية المهمة.
5. حماية الأعراس، وحفظ الاموال والممتلكات، بالتقليل من الخسائر الاقتصادية والاجتماعية
6. معرفة العدو الحقيقي، والمحافظة على كيان الدولة.
7. احترام القوانين وتطبيقها، للجزم بأن العمل بما هو ما يجلب المنفعة، ويدفع المضرة.
8. تقليص حجم الضلالات العقائدية الفكرية والسلوكية التي تعود على الفرد، من انتشار المهددات الغربية والغربية .
9. تقليل معدلات الهجرة والبحث عن موطن آخر لتحقيق الأمن اللازم وللعيش الآمن.
10. المشاركة الفاعلة للفرد في تحقيق الأمن الوطني، والسيادة الشخصية لكل فرد في المجتمع، حيث يكون له قدر وقيمة ودور رئيس يؤثر في المجتمع ولا يكون مجرد عدد.
11. استحقاق الحقوق الواجبة للفرد وتأدية ما عليه من واجبات.

2.5 الإسلام ودوره في التربية الأمنية

2.5.1 تمهيد

جاء الدين الإسلامي ليكون آخر الديانات السماوية هداية للناس إلى طريق التوحيد والإيمان والتخلص من الشرك والظلم والضلال، ووعده الله سبحانه وتعالى من يسلك الطريق القويم والصحيح بالأمن بقوله سبحانه وتعالى {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون} (سورة الأنعام، الآية: 82) ولكون الأمن ضرورة من ضرورات الحياة لم يمنحه الله سبحانه وتعالى لمن يشاء بغير حساب، بل كان لهذه النعمة العظيمة ثمن كبير أولها الإيمان بالله وثانيها أن لا يرافق الإيمان ظلم سواء كان للنفس أو للآخرين، لان الظلم والأمن لا يلتقيان (العمرى، 2009)

ولعظم أهمية الأمن وردت كلمة أمن في القرآن الكريم أكثر من ثمانمائة (800) مرة فالمؤمنون والإيمان والأمانة، والأمين، والذين آمنوا، كلها من الأمور المرتبطة حسا ومعنى بالإيمان ونتائجه وكلها تؤدي برابطة قوية مع الله تعالى ومن منطلق التمسك بشرعه (حسين، 2001: 56).

فالإسلام بنظامه العام والشامل للحياة لم يأت بتصوير تفصيلي لما يحتاجه الناس في حياتهم، جاء بآداب وأخلاق توجه سلوك المسلم بالاتجاه الصحيح في الجوانب الفردية والجماعية في حياة الناس، ولم ترد التربية الأمنية من خلال بابا بالقران أو فصلا بالسنة تسمى التربية الأمنية بشكل مباشر، بل يوجد كثير من التوجيهات القرآنية والنبوية ذات ارتباط صريح ومباشر في مجال الأمن والتربية الأمنية، مما يتيح أمام أهل العلم والاجتهاد استخلاص كل هذه التوجيهات التي تدعو وتحض على التربية الأمنية في كل الاتجاهات (حمدي، 2013).

وقد وعد الله سبحانه وتعالى المسلمين بالبقاء والعيش بأمان والاستخلاف على الأرض ولا يتم ذلك إلا من خلال الاستقامة وإقامة العدل حيث يقول سبحانه وتعالى: {وَعَدُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا} (سورة النور، الآية: 55) فالأمن

بمثابة الجائزة يمنحها الله سبحانه وتعالى للمؤمنين الذين إنغرس الإيمان في نفوسهم لذلك استقامت أعمالهم، المؤمنون الأوائل كانوا واثقين بتحقيق وعد الله لهم بالأمن .

وقد تحقق هذا الأمر للمسلمين أكثر من مره وهم في وسط المعارك التي يكون فيها الإنسان الأكثر فقداً للأمن ، وتحقق ذلك في أكثر من موقعه، ففي غزوة بدر حينما رأى المسلمون كثرة المشركين عدداً وعده كان لا بد من شيء يطمئنهم ويثبت أقدامهم(اللوح وعنبر، 2005)، فتحقق وعد الله سبحانه وتعالى في قوله: { إِذْ يُغَشِّيكُمْ التُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ } (سورة آل عمران، الآية: 154).

2.5.2 مجالات الأمن في الإسلام

اولاً: الأمن الفكري

أن العقيدة الإسلامية وفكرها مصدر ثقافة الأمة وأساس معارفها وعلومها والقاعدة الرئيسية التي تنطلق منها حضارتها وتعلو بها عن باقي الأمم وهي مصدر عزتها وقوتها، وللأمن الفكري دور بارز في حماية هذه المعتقدات والركائز الأساسية من الانحراف والخلل ودون تلويث من الفكر الدخيل واستغوال الثقافات المستوردة، التي من شأنها أن تشوش آلة التفكير دخل الإنسان وإفساد مخارج المعارف .

أن حماية عقل الإنسان وحفظه من مقاصد الشريعة الإسلامية، فحرم الله سبحانه وتعالى كل ما يؤدي إلى الإخلال بالعقل وزواله كلياً أو جزئياً من مسكرات ومخدرات التي تغييب العقل وتعطله، وربما تؤدي إلى زواله بشكل نهائي بموت صاحبه أو جنونه في بعض الحالات قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } (سورة المائد، الآية: 90) .

لم يكتف الإسلام بحفظ العقل ماديا بل بحفظه معنويا وعدم الانجرار وراء الأفكار المنحرفة والمذاهب الضالة، والعقائد الفاسدة وعدم الاطلاع على كتب أهل البدع والضلال فيتأثر بها عقل المؤمن وتتلبس عليه بعض الشبه، وهذا بغير العلماء الذين يحسنون الرد على ما فيها من باطل (فارس، 2012)، ومن هنا جاء نهى النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى في يد عمر شيئا من التوراة فغضب، وقال {أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ لقد جئتم بها بيضاء نقية، لو كان موسى حيا ما وسعه إلا إتباعي} عليه الصلاة والسلام (الألباني، 1399هـ).

ثانيا: الأمن السياسي

لا يخرج مفهوم الأمن السياسي عن المفهوم اللغوي للأمن فكلاهما تعني الطمأنينة وعدم الخوف، وهنا الخوف يأخذ مسارا آخر تعبيراً عن الوجود السياسي في المجتمع المسلم، والعلاقة المتوازنة بين السلطة الحاكمة والمحكومين ضمن السلطة الشرعية ومن مبدأ الطاعة في المعروف والعمل على كفاءة الاستقرار والقدرة على مواجهة المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة وذلك من خلال قنوات الاتصال النظامية المنضبطة وفق الشريعة دون أن يترتب على ذلك أي اضطرابات في الأوضاع السائدة في حياة الناس والمجتمع السياسي (منجود، 1996).

لذلك فإن السلطة في الإسلام هي واجبة قبل أن تكون حقا وتكليفا لا تشريفا، ولا يمكن فصل الحياة العامة عن الحياة الخاصة، فالغير مقبول بالحياة الخاصة غير مقبول بالحياة العامة، وما ينطبق على المحكوم ينطبق على الحاكم، وهذا لا يقف عند الفرد المسلم بل يتعدى ذلك لغير المسلمين، كي تتحقق العدالة السياسية، وبها يحظى الجميع المسلم وغير المسلم بالأمن فيتعامل معه المسلمون بالبر والقسط ما دام لا يقاتلهم ولا يؤذيهم قال تعالى {لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} (سورة الممتحنة، الآية: 8) وخير شاهد على ذلك قصة اليهودي الذي سرق درع الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولم يمتلك الإمام علي رضي الله عنه أمام القاضي المسلم البيهنة الكافية ليثبت أن الدرع له، فحكم القاضي لصالح ذلك اليهودي، ليأتي بعدها اليهودي ويعلن إسلامه.

ويتميز النظام السياسي الإسلامي عن غيره من النظم الوضعية انه يستمد شرعيته من العقيدة الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة ويتمثل في قوله تعالى: { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا } (سورة الاحزاب، الآية: 36) ولم تأت الشريعة الإسلامية مفصلة ومنظمة كل أمور حياة الناس، وحياة الناس تتطلب نوعا من التنظيم سواء كان ذلك بالبناء العمراني والتسجيل السكاني والتعليم والصحة والسفر والمرور ... الخ كل هذه المسائل لم ترد بها نصوص شرعية، وأجاز الإسلام للحكام والحكومات وضع هذه التنظيمات والقوانين التي من شأنها أن تنظم حياة الناس بشرط أن لا تخالف هذه الأنظمة النصوص الشرعية.

ويتميز الإسلام أيضا بالعدل وهذا ما جاءت به كافة الأديان والعدل هو أساس الاستقرار والاستمرار وقد جاء به نص واضح وصريح في قوله تعالى { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } (سورة النحل، الآية: 90) وكذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث القدس "يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا" وهذا أمر رباني لا يجوز فيه الظلم سواء لحاكم أو محكوم (السمرائي، 2000هـ).

ومن العدل السياسي في الإسلام وضع منهج الشورى وقد جاء ذكره مرتين في القرآن الكريم {فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۗ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۗ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ } (سورة آل عمران، الآية: 159) هذا تكليف من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين مهما اختلفت أدوارهم وعلا شأنهم أن يأخذوا بمبدأ الشورى كي تتحقق العدالة السياسية والتي من شأنها أن تخلق حالة من الطمأنينة الاجتماعية والعمل على تنمية المشاركة السياسية وانعدام الشعور بالعزلة السياسية، فالمشاركة الفعالة تعمل وتسعى في بناء نظام سياسي مستقر، وان كانت هناك معارضة فهي معارضة عقلانية تهدف إلي التقويم والتصحيح وهذا ما ورد على لسان عمر بن الخطاب رضي الله عنه " ... إن رأيتموني على حق فأعينوني وإن رأيتموني على باطل

فقويموني" تتكامل مع باقي المقاصد الشرعية كي يتحقق الأمن بمفهومه الشامل (الكيلائي، 2012).

ثالثا: الأمن الاجتماعي

حينما يتعلم الإنسان المسلم أمور دينه بالشكل الصحيح، والعمل على تربية نفسه التربية الإيمانية المطلوبة وتزكيتها بالتقوى والورع والخوف من الله عندها تتحقق السعادة للفرد والأسرة والمجتمع معا، دون التعرض لإعتداء أو طغيان بعضهم على بعض كل يعرف ما له وما عليه من التزامات وواجبات دون تطاحن وصراع بينهم، فالسلطة والقوة ليست كافية لفرض الأمن إذا لم يكن هناك عقيدة دينية تفرض قيودها على الإنسان أينما حل وإرتحل (الاهدل، 2007).

الإسلام قيد الفرد بضوابط شرعية لا يتعداها خوفا من الله سبحانه وتعالى ومنعه من ارتكاب المخالفات الشرعية والتعدي على حقوق الناس، وبالوقت نفسه قيد كل الناس من التعدي على حقوق الفرد ليجعله مطمئنا على نفسه وماله وعرضه ويقول احد الأدباء الغربيين: لم تشكل في الله، ولولاه لخانتني زوجتي، ولولاه لسرقني خادمي (النايلسي، 1994).

لقد اهتم الإسلام بالأمن الاجتماعي، ودعا إلى المحافظة عليه بين الناس جميعا أفرادا وجماعات، فعلى مستوى الفرد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من أن يكون الجار سببا في فزع جاره وتخويفه، بل ازداد الأمر تحذيرا عندما نفي النبي صلى الله عليه وسلم، صفة الإيمان عن لا يجد جاره الأمن في جواره، فعن ابن شريحة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن»، قالوا: من يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه» (الهالي، 1418هـ: 387). ويعيش المسلم بالأمن الاجتماعي في عفو وصفح وتسامح وإحسان مع الآخرين، قال تعالى {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} (سورة الاعراف، الآية: 199)

رابعا: الأمن الاقتصادي

حرص الدين الإسلامي على الأمن الاقتصادي وحث المسلمين على السعي في تأمين أرزاقهم ووضع كافة السياسات والإجراءات التي تمكنهم من الاكتفاء الذاتي وسد حاجاتهم، وكان الناس إذا

رؤوا الثمر جاؤوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول "اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا" (الكيلاني، 2012).

لذلك طمأن الدين الإسلامي الإنسان المسلم على حياته الاقتصادية منذ قبل ألف واربعمئة عام، وقد وردت العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والتي بينت من خلالها بان الأرزاق مقدره من عند الله كما هي الآجال، وجعل الله الإيمان بها ركن من أركان الإيمان، الإيمان بالقضاء خيره وشره، فالمؤمن لا يخشى على رزقه ولا يخاف عليه مادام انه مؤمن بأنه مقدر من الله، ولا يستطيع أي احد أن ينقص منه شيئاً مهما أوتي من قوة لأنه محفوظ بحفظ الله لقوله تعالى { وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ } (الذاريات، الآية: 22) فالمؤمن يطمئن على رزقه على عكس الإنسان غير المسلم الذي يعيش دائماً متوتراً فزعا على رزقه وقد يتحول إلى وحش كاسر لا يفرق بين حلال ولا حرام في سبيل تحقيق أهدافه الاقتصادية، لأنه يكون على قناعة بان مسألة الأرزاق لا تتحقق إلا بقدراته الذاتية بعيدا عن تدخل الله فيها، وإيمان الإنسان بقدر الله لا يعني ذلك التواكل والنوم داخل المنازل وانتظار أقدار الله سبحانه وتعالى بل حث الإسلام الإنسان المسلم على العمل والكد والسعي والأخذ بالأسباب في تأمين حياته الاقتصادية (حسين، 1999) كما ورد بالآية الكريمة: { هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ } (سورة الملك، الآية: 15).

من اجل أن يستقيم الإنسان في الدنيا شرع الإسلام القصاص بالدنيا كعقوبة لكل من سولت له نفسه بالتعدي على حقوق الناس، أو كعقوبة رادعة لمن يفكر ويسعى لارتكاب الجريمة المخالفة للشريعة الإسلامية، يحتاج الإنسان الأمن على (الدين، النفس، العقل، النسل، والعرض والمال) وهذه الضرورات لا تستقيم ولا تستمر الحياة بدونها .

والعقوبات من أهم واجبات الدولة المسؤولة عن توفير الأمن للمواطنين وإنزال القصاص والعقوبة بحق كل معتد على حقوق الناس، والذي من شأنه أن يحفظ امن الدولة وامن المجتمع (التركي، د.ت.).

خامسا: الأمن البيئي

إن مسألة امن البيئة باتت مسألة من المسائل التي تشغل بال الأفراد والمجتمعات والدول، نظرا لتمادى الإنسان في اعتدائه على مصادر البيئة، فظهرت المؤسسات المحلية والدولية تنادي بأعلى أصواتها من اجل الحفاظ على الأمان البيئي، وسوء استغلاله لمواردها، وهذا ينسجم ويتفق مع نظرة الإسلام في المحافظة على البيئة التي هي من صنع الله وتدبيره، واثر من آثار قدرته العظيمة، فكان له السبق في وضع القواعد والتشريعات التي تضمن سلامتها واستقرارها، والمحافظة على مواردها المختلفة فهو القائل { وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا } (سورة الأعراف، الآية 56)، فالإسلام خاتم الرسالات الربانية إلى البشر تضمن قواعد وضوابط سلوكيات البشر وبيئته لتستمر الحياة كما قدر الله وحتى يرث الله الأرض وما عليها ويتضح ذلك في قوله تعالى { وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ } (سورة البقرة الآية: 36) فالإنسان مستخلف وليس مالكا للبيئة ومواردها حتى يتصرف فيها على هواه دون ضوابط أو مراعاة، فالإنسان وصي على موارد البيئة لا مالك لها، فهو مستخلف على إدارة واستثمار محيطه الذي يعيش فيه فعليه صيانته والحفاظ عليه من أي تدمير أو تخريب، فأى شكل من أشكال الضرر سواء للبشر أو لغيرهم من المخلوقات هذا أمر منهي عنه في الشريعة الإسلامية (مرسي، 1999).

سادسا: الأمان من المؤثرات الخفية

تمثل التربية الإيمانية السبيل الوحيد لتأمين النفوس من التأثيرات الخفية، كالسحر والعين ووساوس الشياطين، وغيرها من كل ما قد تتعرض له النفوس من تأثيرات خفية، وهي من احد أسباب التفكك الأسري والاجتماعي، فالشريعة الإسلامية قد نهت عن المعتقدات الخرافية ونهى عن التشاؤم والتطير لأن في ذلك مخالفة لما قدر الله لبني البشر، فالمسلم يتربى على كثرة ذكر الله تعالى، ومن المؤسف أن نرى من هذه المظاهر الشركية في واقعنا المعاصر كالتعامل مع السحرة والمشعوذين في تحقيق مصالحهم، أو الاقتناع بخرافات رد العين كأن تضع امرأة علامة سوداء على وجه ابنها أو ذبح شاة إمام عتبة البيت أو على مقدمة سيارة ويلطخها بالدماء، وهذا كله من الجاهلية الأولى التي أبطلها الإسلام، ولأولى من ذلك أن يتحصن المسلم بالقرآن واستلها آياته،

وفي ذلك أعظم وقاية من التأثيرات الخفية، ولعل من أبرز ما يمكن أن يمثل الوقاية فاتحة الكتاب وآية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتان بعيدا عن الشرك بالله والخرفات (الباشا، 1993).

فالإنسان المسلم دائما مطمئن لأنه مؤمن ومدرك ان اقصى ما يستطيع ان يفعله البشر هو تنفيذ قدر الله، ويأخذ بالأسباب التي تمكنه من دفع البلاء الذي يحل به أو وقايته من الوقوع بها من خلال وعيه وإدراكه بمجموعه من السلوكيات الإيمانية المحصنة من الوقوع في براثن الاشرار .

سابعا: الأمن الصحي

حرص الإسلام الحنيف على صحة الإنسان وشرع له من الأحكام ما يحفظ حياته وكرامته وبقية مما يؤذيه ويؤذي صحته لأنه مخلوق مكرم، وليكون قادرا على عمارة الأرض والقيام بالعبادة وعمل الخير سواء لنفسه أو لامته، لذلك شرع الإسلام الآداب الصحية والطرق والوسائل الوقائية، وفرض على المسلم النظافة والطهارة، وهما عماد الصحة، كما حض على التداوي والتطبيب، فقد تقرد الإسلام بوضع أسس الطب الوقائي الذي أثبت العلم الحديث إعجازها، وزعم الغرب أنه مكتشفها بينما هي متأصلة في جذور العقيد الإسلامية، فكان الإسلام أول من سن ما يسمى بعزل المرضى أو الحجر الصحي (مصطفى، 2016)، وهذا ما ورد في الحديث الشريف، في قوله صلى الله عليه وسلم: {لا يوردن ممرض على مصح} وقوله أيضا صلى الله عليه وسلم {ذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاغُوتِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا} (العسقلاني، 1986).

وهذا دليل على إهتمام الدين الاسلامي بصحة الانسان وتوفير البيئة الصحية الآمنة له كي تكفل له العيش الكريم بسكينة وطمأنينة دون خوف من انتشار الأوبئة والاصابة بالأمراض من خلال الوعي بالأمن الصحي وإدراك كافة الاخطار المحيطة بالإنسان والبيئة التي يعمر بها حياته، بإستخدامه مجموعة من التدابير والوسائل الوقائية التي حث عليها الدين الحنيف .

2.6 المدرسة ودورها التربوي والاجتماعي

2.6.1 مقدمة

لاشك أن المدرسة غير منفردة عن باقي المؤسسات الأخرى في مسالة توجيه سلوك الأفراد داخل المجتمع إلا أن للمدرسة لها خصوصية في ذلك بحكم وظيفتها ودورها المباشر والمسئولية الملقاة على عاتقها في تربية النشء وصقلهم وبناء شخصيتهم بما يتلاءم ويتواءم مع احتياج المجتمع والسعي على تحصينهم وحمايتهم من الانحراف والوقوع في مستنقعات الجريمة، وقد تكون هي أيضا سببا في انحرافهم إذا لم تقم بالدور المطلوب منها فهناك ادوار مختلفة من باقي المؤسسات مثل (نادي، مسجد، دور رعاية، وسائل إعلام....) سواء كانت أدوارها مباشرة أو غير مباشرة، ولكن تبقى أدورها غير متخصصة كما هو منوط بالمدرسة ومسئوليتها في ربط كل المفاهيم من قيم، عادات، مهارات، وضوابط اجتماعية وترجمتها إلى سلوك حقيقي خارج المدرسة والذي يؤدي بدورها إلى حماية طلابها من الوقوع في الجريمة وتوعيتهم بأضرارها وإرشادهم إلى طرق مكافحتها والتصدي لها، فالتغيرات التي تطرأ على الطلبة سواء كانت من النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والتي قد يكون لها صلة في بعض الأحيان بالجرائم، يحتم ذلك على المدرسة مراقبة سلوك طلابها وتصرفاتهم كي يتسنى لها معالجتها بالطرق العلمية والمهنية بالتعاون مع أسرهم والجهات المختصة حسب ما تتطلبه كل حالة (الحميدات، 2014).

وتعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤدي دورا فاعلا في التوعية الأمنية انطلاقا من كونها تتسم بخصائص تميزها عن غيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى لذلك يجب إبراز هذا الدور بصورة علمية بالنظر إلى أهمية التوعية الأمنية وتأثيرها الايجابي على الفرد والأسرة والمجتمع.

"وتعتبر التربية الأمنية هي إعداد الأجيال على نحو يحافظون على سلامة الآخرين في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم كما يحافظون على سلامة الآخرين في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم" (العمري، 2009: 16).

إن تأثير المدرسة على التلاميذ، لا يكون فقط في المراحل العمرية الأولى لحياة الفرد، بل يستمر إلى مرحلة البلوغ والرشد، وهكذا نجد أن طبيعة العلاقة التي تتكون بين التلميذ والمدرسة كمؤسسة

اجتماعية، هي نفسها العلاقة التي سوف يتبناها الأطفال والتلاميذ، عندما يصلون إلى مرحلة البلوغ، بمعنى شكل وطبيعة العلاقة التي يتعلمها الطفل مع المؤسسة التربوية هي نفسها التي سوف يعتمدها التلميذ عند بلوغه سن الرشد، مع بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وبخاصة منها المؤسسات الرسمية، وفي الغالب حتى المؤسسات غير الرسمية، أو المؤسسات الأهلية على مختلف أشكالها وأنواعها، وهي نفس العلاقة التي سوف يعتمدها الفرد في عالم الشغل، أو المحيط المهني، ومحيط العمل الذي سوف يتواجد فيه عند بلوغه سن الرشد، وهذا مهم جدا، ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار من طرف المؤسسات التربوية، فعندما تتعامل المدرسة مع التلاميذ في أمور ذات العلاقة مثلا باحترام النظام العام، والنظام المدرسي، واحترام القوانين واللوائح والأنظمة والتعليمات، واحترام القائمين على أمور المدرسة بما في ذلك المدرسين والإداريين، واحترام التوقيت الذي يعني أصلا احترام الوقت، وقبل ذلك معرفة معنى ومفهوم الوقت، هذه من الأمور التي تدخل في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه، بمعنى تدخل في تشكيل شكل مواطن الغد.

أن غرس القيم والمثل، والمعايير والقيم، وإشكال المعاملات المقبولة اجتماعيا يتم في المدرسة في المراحل العمرية الأولى من حياة الفرد، وهي نفسها، القيم والمثل، والمعايير والقيم، وإشكال العلاقات، والسلوكيات المقبولة، التي سوف يحملها معه المواطن إلى المراحل العمرية اللاحقة في حياته، وبذلك تتشكل شخصيته، من تأثيراتها وينقلها بدوره إلى أطفاله (طالب، 2007: 21).

أن معظم حالات الانحراف توحى بوجود ضعف في دور المدرسة التربوي والأمني، كون أن جميع المنحرفين بالأصل هم تلاميذ مدرسة، لذا كان عليها أن تعمل على دراسة السلوك الاجتماعي للطالب وان تركز عليه المدرسة انطلاقا من مفهومها النظري العملي وتدريب الطالب بشتى الوسائل الممكنة فيصبح مفهومه للتربية الأمنية مفهوما مبنيا على أسس صحيحة وثابتة (كسناوي، 2003).

وجود حالات الانحراف والاجرام داخل المجتمع فهذا دليل على ضعف دور المدرسة في نشر الوعي الأمني لطلابها، كون أن معظم المنحرفين هم بالاساس خريجون مدارس قبل جنوحهم، لو انهم تلقوا ما يناسبهم من توعية أمنية تناسب فئتهم العمرية لإنخفضت نسبة الاجرام والجنوح بشكل كبير جدا (الشهري، 2011).

2.6.2 وظائف المدرسة

تعتبر المؤسسة التربوية والمكان الثاني الذي يحتوي الطفل مدة اطول بعد البيت، وتتيح له فرصة الحصول على اقران يتأثر ويؤثر بهم في الجوانب السلوكية وبناء الشخصية، وللمدرسة بعض الوظائف الأساسية والتي من خلالها يطمح المجتمع أن تؤديها باعتبار أن الطالب يقضي ربع يومه تقريبا بالمدرسه، لذلك فهي تلامس مختلف جوانب الإنسان وتعرفه بذاته أولا ويكتشف الآخر ثانيا وذلك لكونها مؤسسة اجتماعية تتميز بوظائفها عن باقي المؤسسات الآخرة وهي متعددة ومتشعبة نظرا لتعدد أغراض وأهداف الإنسان فمنها ما هو تربوي وتعليمي، اجتماعي امني، تكويني ايدولوجي، إرشادي توجيهي، وتنصب وظائفها الرئيسية بما يلي (الحوشان، 2015):

أولا :- نقل ثقافة المجتمع وتجديده

تعتبر المدرسة بيئة وأداة فاعلة لنقل التراث الثقافي في المجتمعات، حيث أن نقل المدرسة للتراث الثقافي للمجتمع من اجل المحافظة على الموروثات الثقافية والوطنية والعادات والسلوكيات بما فيها من قيم وأعراف وأنماط حضارية ونظم يساعد على ربط الأجيال الجديدة بمجتمعها بفكر مشترك، وبقدر مشترك، بطريقة سهلة وميسرة خالية من التعقيد، ولا يقتصر عمل المدرسة كناقل للثقافة والتراث الاجتماعي فقط بل عليها دور مهم في تنقيحه وتطهيره من الخرافات والشوائب التي كانت عالقه به، وتجديده بما يتواءم ومتطلبات العصر وبما يسهم في إعداد الأجيال القادمة للمستقبل (الشهراني، 1430هـ).

تنتقل الثقافة من خلال الأفراد، ولذلك فيجب أن تحتوي المناهج الدراسية على هذا التراث الثقافي، على أن يتم تقديمه بصورة مقبولة ومفهومة، ولما كان النظام المدرسي قد تواجد نتيجة الحاجة إلى العناية بهذا التراث والاحتفاظ به واستغلاله مرة أخرى، فانه من واجب مؤسساتنا التعليمية أن تراعي ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع، ولان التراث الثقافي مركب ومعقد ومتشابه لذلك لا بد أن يقدم بطريقة تتناسب مع مراحل النمو المختلفة للأجيال .

وكان يتحتم على المدرسة تنقية التراث مما قد يشوبه من ضعف لإعطاء صورة صادقة عنه، هذا وتستطيع المدرسة أن تساهم بدور كبير في تطوير التراث الثقافي وتجديده، عن طريق الفحص المستمر لأنماط الثقافة وتحليلها وإخضاعها للأسلوب العلمي.

ويتوجب على المدرسة العمل على فلترة التراث وبشكل مستمر من أجل إسقاط كل ما يشوبه من ضعف ولا يتمشى مع التغيير والتطور الايجابي الذي يخدم مصلحة المجتمع، وتستطيع المدرسة أن تساهم بدور كبير في تحديث التراث الثقافي من خلال الفحص المستمر وتكييفها مع الأساليب العلمية (حكيمه، 2001).

ثانياً :- التنشئة الاجتماعية

"تعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي عن طريقها يوجه الطفل لكي يسير على نهج حياة أسرته والجماعات الاجتماعية الكبرى التي يجب أن ينتمي إليها، ويسلك في غمارها بطريقة مناسبة، وذلك لكي يصبح في النهاية مؤهلاً. في حين يذهب آخرون على أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تربية حواس الأفراد بحيث تؤدي وظيفتها كوسيلة لوضع أسس المعرفة التي ينبغي تزويد الكائن البشري بها، ليستطيع مواجهة مطالب الحياة وليصبح أكثر قدرة على التكيف مع مجتمعه " (بيطام، 2004: 8).

وتعتبر المدرسة في المجتمع احد الركائز الهامة والداعمة في الاستقرار والتجانس بين أفرادها، فيتشرب الطالب منذ البداية مجموعة من القيم الاجتماعية الايجابية، وتتحمل أيضا المسؤولية عن أي ظواهر سلبية تصيب المجتمع، فالمدرسة في كل عام يلتحق بها عدد كبير من الطلاب ينتمون لشرائح اجتماعية مختلفة وينتمون لبيئات متباينة، ودور المدرسة التربوي يتحتم عليها التوحيد بين هؤلاء جميعاً، والعمل على خلق مجتمع متآلف ومتجانس، خال من الأحقاد والمنازعات العرقية، والتي تبني التماثل الاجتماعي الضروري للمحافظة على بقاء الأمن والاستقرار في المجتمع (معمر، 2013).

فالمدرسة لا تقل أهمية في التنشئة الاجتماعية عن دور الأسرة أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى كون المدرسة لها سلطة تنظيم خاصة بها فتكون تلك التفاعلات وفق أسس وضوابط محددة كاحترام قيمه واحترام تفكيره مما ينتج عنه مساواة وثبات في التعامل، فأصبحت تكمل ما بدأته الأسرة (الفايز، 2000).

والمجتمع اعد المدرسة وحملها قيمه وثقافته وهي المرآه التي عكست كافة جوانب المجتمع بأفكاره وبنية العلاقات الاجتماعية وطبيعة النظام التربوي وأهدافه وغاياته، وهي المكان المناسب لتهيئة الفرد كما يريده المجتمع (ابو عجمية، 2001).

وتختلف المدرسة عن الأسرة في التنشئة كون أن الاسره لها ادوار أخرى تخصصها مثل العوامل ألبولوجيه والاقتصادية أما المدرسة هي المؤسسة الوحيدة المختصة بالتنشئة الاجتماعية وبشكل مقصود ولا يقتصر عملها إلا على ذلك (الأمين، 2005).

"والتربية أيضا هي القدرة على التمييز بين الخير والشر، والعمل وفق القوانين، بحيث يفهم الإنسان واجبه والتزاماته إزاء الناس، وإذا ارتكب الطفل ذنبا أو خطأ وجب إشعاره بان والديه غير راضيين عن سلوكه، مما يجعل الطفل يراجع نفسه ويبقى وحيدا مع ضميره بعض الوقت" (السيقلي، 2010:72).

ثالثا:- الضبط الاجتماعي

كل تربية تحمل صفات مجتمعاها، مهما كانت ظروف هذا المجتمع، ومستوى نظمه وتنظيماته، ومدى تطوره وتخلفه، وتعد التربية وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي ومن الوظائف الرئيسية والمهمة للمدرسة وقد عرف الشهري الضبط الاجتماعي على انه "مجموعة القواعد الرسمية وغير الرسمية المنظمة للسلوك الإنساني والتي تضبط سلوك الفرد من خلال مجموعة القواعد الدينية والقانونية والقواعد المتوارثة الأخرى من عادات وتقاليد وأعراف سائدة في المجتمع والتي تحدد أنماط السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيا" (الشهراني، 1430هـ: 84).

وتعتبر المدرسة هي المحطة الأولى في حياة الفرد يواجه فيها الضوابط الرسمية من خلال نظام يقوده مدير وأعضاء هيئة تدريسية وإداريين في ظل خيمة النظام والقوانين واللوائح الرسمية التي سنتها الدولة في جعل هذه المؤسسة منظمة، وتسعى لتحقيق الضبط الاجتماعي كونها تمثل سلطة اجتماعية ضابطة تعمل على صياغة شخصية الطالب وصقل مواهبه وتنظيم سلوكه وتفاعلاته مع زملائه حسب جدول زمني مراقب من قبل المعلم والإدارة المدرسية، وتحويله إلى مراحل تربوية

مترابطة ومتراقية الأمر الذي يغرس عند الطالب روح الالتزام بالضوابط السلوكية والوقائية، عن طريق تعليمه قواعد مجتمعه وقيمه (آل بخات، 2017).

2.6.3 أهداف المدرسة

تسعى المدرسة لتحقيق جملة من الأهداف التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أهداف رئيسة وهي :

1- أهداف وقائية : وهي الأهداف التي تقي الشيء من كل ما يعيق نموه السليم جسديا وعقليا وروحيا ونفسيا .

2- أهداف إنشائية: وهي الأهداف التي تزود الشيء بالخبرات اللفظية والحركية والاجتماعية والمهنية التي تهيئه للقيام بأدواره المستقبلية بكفاءة .

3- أهداف علاجية: وهي الأهداف التي تعمل على تصحيح وتقويم الخلل الذي يكون قد اكتسبه الطفل في مراحل ما قبل المدرسة، أو قد يكتسبه أثناء المدرسة من خلال الأوساط الاجتماعية المختلفة التي يحثك بها (ياسمينه، زروقة وحبه، وديعة، 2014: 130).

2.6.4 الأمن التربوي والاجتماعي للمدرسة

لا شك أن المدرسة هي النواة الرئيسة الثانية بعد الأسرة في التأثير على الأطفال، وبناء شخصيتهم، وتشكيل المنظومة الفكرية والسلوكية الاجتماعية لديهم، وأن مقومات المدرسة من إداريين ومعلمين ومناهج ووسائل تعليمية هي أساس العملية التفاعلية المباشرة بين الطلاب والمؤسسة التعليمية. وفي هذا الإطار تعد المدرسة محضنا تربويا للوقاية من الانحراف لما تتضمنه من مناهج تربوية وكفاءات بشرية مدربة يفترض أن تكون قادرة على وقاية الطلاب من الانحراف (بني عيسى، 2014).

إن أهمية الإدراك لما يحيط بالمرء في تحقيق الوعي الأمني، وذلك من واجبات المدارس تجاه طلابها لتبصيرهم بما يدور حولهم، فهي تتيح للطفل الفرصة لتنمية مداركه وإثراء تفاعله

الاجتماعي من خلال سلوكه مع اقرانه ومعلميه، ومرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الانسان، حيث تتشكل من خلالها شخصيته بأبعادها المختلفة، المعرفية والانفعالية والسلوكية، ويولد الاطفال وهم لا يملكون أي عنصر ثقافي، وليس لديهم أي مفهوم عن العالم، فلا يعرفون لغة ولا أخلاقا، وكيفية التعامل مع المواقف عند الحاجة، كما يشير إلى دور التوعية في نشر الحقائق والمعلومات بين أفراد المجتمع حيث من يملك المعلومات يملك نصف الحقيقة، وذلك لتحسين سلوك أفرادهم وتعديل مواقفهم واتجاهاتهم وآرائهم وأفكارهم نحو الأمن والحرص على تحقيقه وإرشادهم إلى حقيقة الظواهر والمواقف المحيطة بهم كي يستطيعوا فهم ما يدور حولهم ومن ثم التعامل معه بشكل فعال (المشهوراوي، 2014).

إذا لم تقم المدرسة بالدور المطلوب منها وبشكل فعال في توعية الطلاب امنيا وتلمس حاجاتهم التوعوية الصحيحة والتصدي للسلوكيات غير السوية، والتي من شأنها أن تصبح ظاهرة مقبولة ومستوعبة في البيئة المدرسية، ومن هنا تصبح المدرسة سببا في الانحراف ومكانا لتفريخ الجريمة، والتي عادة ما تتركز في اعتداء على ملك أو مال، أو نفس أو مخالفة نظام، بدليل أن نسبة من المنحرفين الإحداث كانوا تلاميذ المدارس قبل ارتكاب تلك الجرائم وهذا يدل على ضعف دور المدرسة في نشر الوعي الأمني لطلابها (الشهري، 2006).

2.6.5 المدرسة والتغيير الاجتماعي

التغير الاجتماعي ظاهرة كونية تخضع لها جميع مظاهر الكون وشؤون الحياة، والمدرسة هي المرآة التي تعكس هذه التطورات والتغيرات على المجتمع، وعلاقتها مع هذه التغيرات علاقة تبادلية فهي وسيلة لزيادة عناصر المعرفة والتطور وكذلك هي الوسيلة التي يتم من خلالها القضاء والسيطرة على المشكلات الناجمة عن هذه العناصر المضافة للمجتمع نتيجة هذه التغيرات، فهي في حالة فحص مستمرة للأفكار والآراء والمعتقدات المكتسبة من هذا التغير، وتعمل على إعادة البناء للتراث الثقافي في ضوء المشكلات الجديدة، وبناء الشخصية الاجتماعية وفق المثل الأخلاقية التي يدين بها الأفراد (الرشدان، 2008).

التعليم والأمن صنفان لا ينفصلان كلاهما يؤديان إلى الحياة الكريمة، والتطور المطرد، لذلك على المدرسة أن تقوم بدور حيوي وفعال من أجل الحفاظ على تماسك المجتمع امنيا فإذا ما استطاعت المدرسة بمساندة ومشاركة شرائح المجتمع ومؤسساته أن تصل إلى عقول الطلاب ليصبح ما تعلموه سلوكا في حياتهم العامه فقد يتحقق المراد (السميح، 2014).

لذلك أسست الحداثة كوكبة من الأيدولوجيا الكبرى من خلال مجموعة من الأفكار والمقولات والتصورات عبر القرنين التاسع عشر والعشرين تحت عنوان التحرر الإنساني من الجهل والعبودية عبر المعرفة والعلم والمساواة العقلانية، وعملت على الترويج لفكرة الحداثة الخلاقة التي هيمنت ووظفت عمليا للتحرر والتقدم الاجتماعي .

ومن الثابت جوهريا أن رواد الحداثة الأوائل أكدوا على أهمية العقل والعلم بوصفه ركنا أساسيا من أركان التقدم الإنساني للمجتمع الإنساني، فالعلم والأخلاق من أهم ركائز المجتمعات وعناصر نهضة الشعوب فالعلم يبني الأفراد والمجتمعات ويسهل لهم أمور حياتهم، والأخلاق تحصن الفرد، وتقوي المجتمعات، ولكن العلم الحداثي تكشف في النهاية عن أزمة أخلاقية تمثلت في القطيعة الكبرى بين العلم والأخلاق، فالعلم من غير ضمير كما تبين الحكمة التاريخية للإنسانية، ليس إلا تدميرا للروح الإنسانية بكل من مضامينها الأخلاقية، وفي المقابل فان للروح الإنسانية من غير علم هي هباء وفراغ وعدم خواء، والعلم والأخلاق جناحان يخلق بهما الفرد والمجتمع على حد سواء، ولا ينفع التحليق بأحدهما دون الآخر وهما علامة رقي الأمم والشعوب وحملة العلم، بهما تبنى الحضارات وبهما تعلق الأمم (وظفة، 2013).

2.7 دور المدرسة في تنمية الوعي الامني

2.7.1 أهداف الوعي الأمني بالمدارس

إن الهدف الأساسي للوعي الأمني يتجلى في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في معيشتهم وتصريف شؤون حياتهم بما يحفظ لهم حياة آمنة ومستقرة، وتكمن أهمية تنمية الوعي الأمني في تحقيق عدد من المقاصد التالية:-

- 1- فهم طلاب المدرسة للجريمة والأخطار المحيطة بهم، والتدابير الوقائية المطلوبة منهم .
- 2- تدعيم الجمهور في التعاون مع الجهات الأمنية في التصدي للجريمة نتيجة لازدياد الوعي الأمني لديهم .
- 3- تكوين الحس الأمني لدى الطلاب، وتوقع الجريمة من خلال فهمهم للسلوك المنحرف، وتنمية مهاراتهم في التصدي للجريمة والقبض على المجرمين .
- 4- مساعدة الطلاب في المساهمة لتحقيق السكينة والطمأنينه في المجتمع .
- 5- الإقلال من الخسائر البشرية والاقتصادية الناتجة من الحوادث والجرائم، والمتمثلة في التكاليف غير المباشرة، للدولة والأفراد .
- 6- تضافر جهود أفراد المجتمع أمام كافة المهددات والوقوف منها موقف المدافع من خلال الإبلاغ عن الجرائم والظواهر التي تنذر بقرب وقوعها .
- 7- الإلمام بالأنظمة والتعليمات التي تكفل الحياة الآمنة، ومقاومة الشائعات التي تقوض دعائم امن المجتمع وعوامل استقراره (الشهري، 2006).

2.7.1 دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني

مفهومها

وتعرف الإدارة المدرسية على أنها " الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها تربية صحيحة، وعلى أسس سليمة" (الطيّار، 1433هـ:9).

أهميتها

عرفت الإنسانية منذ بدايتها ألوان مختلفة من الإدارة، وقد شهد تاريخ البشرية كثيرين أداروا قومهم وشعوبهم، ونظموا مؤسساتهم الاجتماعية والسياسية بشكل ناجح وفعال، فالإدارة المدرسية من أهم عناصر العملية التربوية والتعليمية، وهي من ميادين الدراسات الحديثة وليدة القرن العشرين، وإن كانت الممارسة الفعلية، قد بدأت منذ عصر ما قبل التاريخ، يوم أن كان الإنسان يعيش معيشة بدائية، فكانت تربيته تدور حول هدفين رئيسيين هما، لقمة العيش وتوفير الأمن، فأخذت الإدارة

التربوية تتنامى شيئاً فشيئاً إلى أن أصبحت على ما هي عليه اليوم، تعمل على توظيف الإمكانيات المادية والبشرية، والتغلب على مشكلاتها لتحقيق الأغراض التربوية .

وقد أحدثت التطورات التكنولوجية وما زالت تحدث تغييرات كثيرة ومستمرة في وظائف المدرسة ومجالاتها وهيكلتها، فالمتابعة المستمرة للتطورات المعاصرة في مجال التربية وإدارتها تعكس مدى اهتمام الإدارات المدرسية في رقي مجتمعاتهم ورفع مستوى وعيهم في كافة المجالات، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة كالمحافظة على نظام المدرسة وحصر غياب الطلبة وحفظهم للمقررات الدراسية وصيانة الأبنية وتجهيزاتها، بل يجب أن تكون قادرة على رؤية الأبعاد الحقيقية للتقدم وعلى أداء أدوار أساسية وتحمل مسؤوليات جديدة تتطلبها عملية التحديث والعصرنة من أجل تكوين القيم والاتجاهات لحياة اجتماعية سوية(العدوي، 2008).

أولاً:- دور المدير

المدرسة مثلها مثل باقي المؤسسات يوجد لها هيكل تنظيمي متسلسل بوحدات منظمة، كل وحدة تقوم بدورها الإداري والمهني المنطوق بها وتتكامل الأدوار مع بعضها البعض للخروج بالهدف الذي وجدت من اجله، ويقع على رأس هذا الهرم التنظيمي مدير المدرسة الذي يعد هو المسؤول الأول عن كل مدخلات ومخرجات هذه المؤسسة، ويشير العدوي " لو نظرنا إلى أي مدرسة سنجد أن عقلها المفكر وقلبها النابض والمحرك لأعمالها والراعي لأنظمتها وقوانينها هو مدير المدرسة، فهو القائد الموجه والمقرر، وهو المخطط والمنسق والمشرف في مدرسته، فهي مرآته التي تعكس قدراته الإدارية في مواجهه المشكلات والأعباء اليومية التي تزخر بها المدرسة، الأمر الذي يتطلب منه المرونة والديناميكية التي تؤهله لتحمل المسؤوليات ومواجهه المشكلات والتغلب عليها. ويعتبر مدير المدرسة مسؤولاً عن أعمال فنية وإدارية ومالية وأمنية وعلاقات عامة مع بيئة تحتاج إلى العلمية والمهارية في تنفيذها، وهي أعمال ليست بالسهلة والبسيطة ولكنها عمليات ديناميكية متشابكة الأطراف، فهو يعد مسؤولاً عنها مسؤولية مباشرة سواء قام بهذه الأعمال أو فوض غيره" (العدوي، 2008: 14).

وظائف مدير المدرسة

نستخلص من خلال المفهوم السابق بان المدير يسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتي كانت المدرسة سببا في وجودها منطلقا بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، ويتم تنفيذ هذه الوظائف من خلال الإدارة الفعالة البعيدة عن الأسلوب التسلطي أو التسيبي، ولكون المدرسة نسقا اجتماعيا يتكون من مجموعة من الأجزاء والتي تتفاعل مع بعضها بشكل مستمر بين عناصرها بمهارة فنية إنسانية تنظمه وتحكم سير العمل (العريني، 2012).

1- التخطيط

المدرسة التي تعرف اتجاه سيرها هي الأكثر قابلية للوصول إلى أهدافها من تلك التي تعتمد على العشوائية، فالتفكير بالمستقبل ووضع الاستراتيجيات التي تمكن المدير من مواجهة الظروف المستقبلية والوصول إلى الأهداف الموضوعه، حينها يياشر المدير في وضع الخطط وطرح الأسئلة الضرورية بما يجب عمله ؟ وكيف يجب عمله ومتى يمكن عمله؟ ومن الذي يعمله؟، ويبدأ بدراسة واختيار وسائل وتنظيم وتوجيه الموارد البشرية والمادية والموازنة ما بين ما هم عليه وما يجب أن يكونوا عليه (حسين، 2006).

2- التنظيم

التنظيم هي الوظيفة المكملة للتخطيط فلا معنى للتخطيط بدون تنظيم، فإذا كان التخطيط هو التعريف بالأهداف وتحديدها فان وظيفة التنظيم تشمل تقسيم العمل إلى مجموعة من الواجبات، وإسناد هذه الواجبات لأشخاص قادرين على القيام بها والتواصل مع بعضهم البعض، وراغبون في الإسهام بالعمل لتحقيق العمليات التي تهدف إلى تحسين أداء المدرسة من خلال استغلال الموارد بالطرق المثلى للوصول للأهداف المشتركة (خريف، 2006).

3- التوجيه

يهدف التوجيه إلى تنفيذ الأعمال المخطط لها تنفيذا صحيحا والوصول إلى الأهداف المطلوبة، ويعتبر التوجيه من أهم ادوار مدير المدرسة في توجيه المعلمين إلى الطرق الصحيحة وتعديل المسارات في حال حدوث انحرافات عن المسارات المرسومة، ويتميز التوجيه الصحيح والفعال

وفق الطريقة التي يتعامل بها المدير مع مرؤوسيه وكيفية إصداره القرارات وتحفيزهم في تنفيذ العمل وتنمية روح التعاون بينهم (العريني، 2012).

4- التقييم

أن عملية التقييم هي عملية حيوية وفعالة وضرورية تهدف لكشف الايجابيات والسلبيات فيما يقوم به العاملون من أعمال سواء كانت محدد وفق خطط مرسومه أو أعمال فردية غير مخطط لها، ولم يعد التقييم مقصورا على التحصيل المدرسي بل تعداه إلى كافة مكونات الشخصية العقلية والجسمية والروحية والاجتماعية، وهي عملية دائمة ومستمرة ومتلازمة مع دور مدير المدرسة من اجل تحسين الأداء وتصحيح أخطاء العاملين (حصيرة، 2008).

أن تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب هو قوام المجتمع وحصنه الحصين وحجر الزاوية في بنائه وتقدمه ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التفاعل الايجابي الدائم والمستمر بين الإدارة والمعلمين والطلاب، فالإدارة التي تتبع نمطا ديمقراطيا في التعامل مع الطلاب نجد أن الطلاب يتفاعلون معها بشكل ايجابي بحيث أنهم يشعرون بالسعادة، ويقل سلوكهم العدوانية، في حين تجد أن المدرسة التي تتعامل مع الطلاب بطريقة تسلطية جافة يكونون طلابها اقل كفاءة وإنتاجا وأكثر عنادا وعداء (الشهري، 2006).

ثانيا: - دور المعلم

للمعلم دور أساسي ومهم في تعديل وتوجيه سلوك الطلاب بهدف تحقيق الاستقرار في المجتمع، ويتحمل مسؤولية كبيرة مع ما يتطلع المجتمع إلى تحقيقه من خلال الدور الايجابي للمعلم، كونه مثالا يقتدى به في السلوك الحسن، وذلك بتوعيتهم بما يحيط بهم من الشدائد والصعاب، وكيفية التغلب عليها، والعمل على تربيتهم تربية دينية خلقية، وشغل أوقات الفراغ لديهم وترغيبهم في الخير وإكسابهم الولاء والفضيلة وهذا من شأنه يؤدي إلى وقاية طلابه من الجريمة والسلوك المنحرف، فهو يحرك العملية التعليمية ويجعلها مثمرة فيجني ثمارها الحسنة المجتمع بأكمله (عكيشي، 2014).

ويعتبر المعلم هو فارس العملية التربوية فان أي انحراف في فكره أو سلوكه قد يؤثر على طلابه والطلاب الذين يتلقون النماذج العلمية والتربوية فهم كالإسفنج يمتصون كل شيء ويعتبرونه مسلمات ودستورا للتصرفات والسلوكيات سواء كانت مقبولة أو غير مقبولة لأنه استمد شرعيتها من معلمه، فالمعلمون هم الركائز التي تعتمد عليها المدارس في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم غير الصحيحة من خلال نشر الثقافة العامة وإشاعة السلوك العلمي والتفكير المنطقي فهو الذي يبني ويحصن الطلاب من الانزلاق بالجروح والانحراف (طاشكندي، 1437هـ).

بل هو الوسيط بين العالم الحقيقي والعالم المثالي، فيعمل على الموازنة بين العالمين بما يخدم مصلحة طلابه، وكثير ما تواجه المعلم مشكلات كبيرة ما بين ما هو مطلوب منه من مسؤوليات مهنية وأخلاقية والنظر إلى المستقبل الذي يجب عليه إعداده وما بين الواقع والصعوبات والعوائق التي تعيقه في تحقيق الأهداف التي يتطلع إليها، لذلك عليه العمل على تداخل الأدوار مع بعضها سواء كانت معرفية، وتقييمية، ضبطية، إدارية، تمكنه كي يصبح خبيرا أكاديميا ومدربا أخلاقيا والمساعدة في التطبيع الاجتماعي وبناء شخصية الطفل وتطوير قيمة واتجاهاته (العامري، 2008).

يستطيع المعلم أن يربط الحقائق العلمية في المقرر الدراسي في الواقع الذي يعيش به الطالب، ويستثمرها في تسليط الضوء على بعض الأمراض الاجتماعية الظاهرة وكيفية وسبل معالجتها تجنباً من الوقوع في مخاطرها، لذلك يعمل على تعميق وتعزيز المضامين الأمنية، والتي من شأنها أن تعطي للطلاب أفقا واسعة للتعاطي مع أي أخطار قد تواجهه، والمعلم الناجح يعمل على تطويع المقرر الذي يدرسه لتحقيق الأهداف التي وضعها في تعزيز الذات لدى الطلاب، وبيان مفهوم الأمن الشامل وتوضيح مفهوم الوفاء والانتماء، واحترام حقوق الآخرين وتقرير مبدأ التسامح، وان يكون الطالب معول بناء في المجتمع، فالمعلم مسؤول عن تحقيق هذه الأهداف السلوكية من خلال أدائه التربوي الايجابي سواء أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع (الاحمري، 2011).

أن بعض ممارسات أعضاء الهيئة التعليمية الخاطئة قد تسهم في اضطراب العلاقة ألقائمه بين الطفل ومدرسه الأمر الذي يعرقل تكيف الطفل مع محيط المدرسة كما يضاعف عجز الطفل في قبول المادة الدراسية ذاتها وذلك برفض مصدرها .

صحيح أن المعلم هو من يضيء الحضارات وهو من يفتح الطريق أمام الأجيال المتلاحقة، لتتحيا آمنة سعيدة، تسهم في سعادة أسرها ومجتمعاتها، وترسيخ دعائم أمنها الاجتماعي، لكن البعض من المعلمين يشذون عن الطريق، فيتوهون عن عمل الخير والإصلاح وينحرفون عن الطريق فيفشلون في أداء الرسالة، وذلك أمر قد يكون طبيعيا فالحياة فيها الخير والشر، فيها الأمن والجريمة، فيها الصالح والطالح، فيها المنحرف وفيها المستقيم وهكذا فان المدرسة تمثل صرحا وقائيا للأجيال الصاعده تحميها من الإخطار والجرائم التي تتطور بتطور العصر، فهي التي تتولى التعليم والتربية والتأهيل والتوجيه فإذا كانت مهمتها تعليمية تربية فان عليها مهمات اشد جسامه وأهمية تتمثل في وقاية شبابها من أي فكر دخيل أو سلوك منحرف أو اتجاه متطور يعرض الأمن الاجتماعي العربي للخطر، وهذا يعني أن للمدرسة رسالتها الأمنية التي لا تقل بحال من الأحوال عن الرسالة الأمنية لأي مؤسسة اجتماعية أخرى داخل الوطن العربي الكبير (المشاقبي، 2011).

"وقد أوردت حلقة، تشرب التلاميذ المنعقدة في جامعة الدول العربية عدد من العوامل ضمن أسباب التسرب في العالم العربي كان من أبرزها ضعف كفاية المعلم من حيث إعداده وتدريبه إنشاء أخدمه وجهود أساليب التعليم التي يتبعها، كما كشفت دراسة هندية على أن الإهدار يكون اقل في المدارس التي يعمل فيها معلمون ذوو تأهيل عال" (الريمي، 1426هـ: 22).

فإذا كانت العلاقة بين المعلم والطالب علاقة فرض وسيطرة وتحكم، فان ذلك ينتج عنه حالات من التوتر والاضطراب والسخط والنفور من البيئة المدرسية، فالمعلم كموجه للتعلم مطالب بتخطيط الخبرات وإدارتها على نحو يجعل من كل طالب عنصرا فعالا ونشطا في المواقف التعليمية، حيث أن المجتمع ينتظر منه أن يقوم بدوره ويؤدي واجبه تجاه أبناء شعبه وأمتة حيث انه يسهم في حركة التحول والتغيير الاجتماعي المرغوبة في مجتمعه، لذلك عليه بناء جيل صالح مؤمن بقيم مجتمعه

وأتمته وقادرا على تحمل مسؤولياته وحل المشكلات التي تواجهه، وبهذا لا يقتصر دور المعلم في نقل المعارف والمعلومات إلى طلابه (الهندي، 2001).

تجد المعلمين في المدارس الكبيرة ذات البنايات الممتدة والصفوف العديدة والعدد الكبير من الطلاب، أكثر قسوة وحزما وصلابة وجفافا في التعامل مع الطلاب، عند قيامهم بالتأديب والتهديب على عكس ما تراه في المدارس الصغيرة التي يسودها الود والعطف وتكون العلاقة أكثر جاذبيه بين الطالب ومعلمه، فيزيد تعلق الطالب بمعلمه ومدرسته، ويزداد الطلاب ترابطا وتماسكا مع بعضهم وتتلاشى الانطوائية والعزلة بين الطلاب (منصور، 2003).

أساليب المعلم في التربية الأمنية

هناك مجموعة من الاساليب التي يمكن ان يستخدمها المعلم في تحقيق هدفه واهداف المدرس في مجال التربية وتنمية الوعي الامني وهي على النحو التالي :-

أولاً: أسلوب القدوة

تعد القدوة مبدأ تربويا على جانب كبير من الأهمية، فهو أسلوب يحتذى به بعد كثير من المواقف والمشاهدات التي يلمسها الطالب من معلمه، معلقة به في كل حركاته وسكناته، من هنا كانت قيمة التزامه بكل ما يصدر عنه من قول وترجمته إلى عمل وتطبيق متعلق في عيون طلابه، فمهما كان الطالب سويا وفطرته نقية وسليمة فانه لا يستجيب لمبادئ القيم الصالحة إلا إذا ما كان المري ذروة في مبادئ القيم والأخلاق (نمر، 2008).

ثانياً: أسلوب القصة وتمثيل الأدوار

يعتبر هذا الأسلوب أسلوبا جذابا ومشوقا يستطيع المعلم من خلاله التأثير على نفوس الطلاب، وغرس مجموعة من القيم بطريقة ساحره في العقول، وهو من الأساليب القديمة وقد ورد في الكتب السماوية، وكان يستخدمه الأجداد في الرواية للأحفاد، لذلك شكلت التربية بالقصة الهادفة المثل

الأعلى في خيال الطالب لتكون وسيلة فعالة في التربية والتقويم، فهي من الطرق المحببة في تعليم الطلاب ونشر الوعي الأمني وبث روح الخير والتعاون وتعريف الطالب ما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات، ولا بد أن تكون القصة شخصيتها واقعية لكل عصر، كما يجب أن تدعو الإنسان بان يسلك النهج الصحيح والقويم والعمل على إثارة عواطفه وعقله، وعليها أن تجمع بين الخيال والواقع بعيدا عن الخرافات والأساطير التي لها تأثير كبير على نفس المتعلم في تربيته وتهذيبه، ولعل تمثيل الأدوار لا يقل أهمية عن أسلوب القصة، حيث يتم توظيف التمثيليات في الحث على الفضائل والتقليل من الرذائل لما يتضمنه من إثارة وجدان المتعلمين وإيقاظ عواطفهم وتقديمهم للممارسات السلبية للأخلاق في المجتمع (الاعا، 1986).

ثالثا: - أسلوب الترغيب والترهيب

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الفعالة التي قد يستخدمها المعلم في العملية التربوية وتشجيع الطلاب على المداومة وتكرار سلوكهم الحسن حتى يصبح منهاجا في حياتهم، فالإنسان بطبيعته الإنسانية لديه جوانب من الخير والشر، فمضمون هذا الأسلوب الثواب والعقاب، فإذا سلك الطالب سلوكا طيبا لائقا مرغوب فيه أثيب عليه، وهذا ما نسميه ترغيبا، وإذا ما بدر منه سلوكا معاكسا عوقب عليه بقدر حجمه حتى يتم محاصرته ولعدم تفشيه بين أوساط أطلبه والتعامل معه على انه امرأ طبيعيا (علي، 2010).

رابعا: أسلوب الوعظ والإرشاد

لقد استخدم هذا الأسلوب في القرآن الكريم بشكل كبير حيث يرتبط بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى المعلم أن يستخدم هذا الأسلوب وإعطاء الطلاب جرعات من الوعظ والإرشاد كونهم من الفئات التي تتقبل التوجيه، من اجل رفعة الإنسان وإبعاده عن رذائل الأخلاق وان النفس تتأثر بما يلقى عليها من الكلام المقوم للسلوكيات التي قد تتسبب في أمراض اجتماعية تكون عواقبها سيئة على الفرد والمجتمع (الصعيدي، 2009).

خامسا: أسلوب الحوار والمناقشة .

يقوم المعلم في هذا الأسلوب بعمل حوار شفوي بين الطلاب من خلال الموقف التدريسي، لان الحوار ينمي عقل الطلاب ويوسع مداركهم ويزيد من نشاطهم في الكشف عن حقائق الأمور

ومجريات الحوادث والأيام، ويستطيع الطالب أن يسأل عن مجاهيل لم يدركها، وبالتالي تحدث الانطلاقة الفكرية له، فيغدو في مجالس الكبار، فلوجوده اثر، ولأرائه الفكرية صدى في نفوس الكبار، لأنه تعلم أن الأمور لإتخاذ بالمسلمات، وكل المواضيع والأفكار خاضعة للنقاش وقد يكون بها وجهات نظر مختلفة، لذلك على المعلم أن يحسن الحوار والمناقشة والعمل على تشويق وإثارة الطلبة بالموضوعات التي يطرحها (شريف، 2004).

سادسا: أسلوب حل المشكلات .

الحياة لا تخلو من مشاكلها فالخير والشر موجود والصراع بين الحق والباطل مستمر، فالحياة بدون مشاكل معناها نصف حياة، والمشكلة حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث، يرمي إلى التخلص منها للشعور بالارتياح، فطبيعة الحياة تتطلب مقابلة المشكلات والعمل على حلها، لذلك يستخدم المعلم هذا الأسلوب من خلال طرح قضية واقعية تثير اهتمام الطلاب من اجل عمل عصف ذهني والبحث عن حلول لها، ويقوم المعلم بدور الموجه والمرشد في إلية جمع المعلومات والقدرة على تنظيمها وتحليلها وسد كافة الثغرات الموجودة بها للوصول للاستنتاجات الحقيقية ثم الحصول على الحل، وهذا يمكن الطلاب من إيجاد الحلول للمواقف التي قد تواجههم بأنفسهم (النخالة، 2005).

ثالثا:- دور المرشد الطلابي

يعد المرشد الطلابي أحد أركان الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة والذي يعول عليه في نشر الوعي لدى الطلاب من خلال القيام بعمليات الإرشاد المختلفة للطلاب، والممارس المهني للعمليات الرئيسية في الإرشاد والتوجيه والتخطيط لبرامج إرشادية وتربوية تساعد الطلاب للارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي والتربوي ووقايتهم من الانحرافات السلوكية والاجتماعية، والكشف عن مشكلاتهم ودراستها والعمل على حلها والمساهمة في تحقيق التوافق النفسي للطلاب .

وللإرشاد الطلابي دور مهم في المدارس، حيث يساعد الطلاب على فهم أنفسهم والاعتزاز بها وتقصي حاجاتهم المختلفة، والكشف عن قدراتهم ورغباتهم، وتنمية ميولهم، ومتابعة سلوكهم،

وتوجيههم لاختيار ما يتناسب مع رغباتهم وحاجاتهم من المهن، وحل ما يصادفهم من مشكلات وفق خطط وبرامج إرشادية

والإرشاد الطلابي يتضمن برامج توعوية وقائية للطلاب بهدف منعهم من التعرض للمشاكل المختلفة داخل المدرسة أياً كان نوعها، وذلك بالعمل على اكتشافها مبكراً، والتغلب عليها ثم إزالة العوامل المسببة لها، سواء كانت المشاكل نابعة من بيئة المدرسة أو من خارجها، فيعمل المرشد الطلابي على التدخل الفوري لوقاية الطلاب منها (العريدي، 1435هـ).

وعندما يخطط للوقاية من مشكلات وقت الفراغ فإنه يساعدهم على تنظيم وقت فراغهم ويشترك معهم في وضع البرامج والأنشطة المناسبة لاستغلال وقت فراغهم، وبذلك يحميهم من الوقوع في مثل هذا النوع من المشكلات كما يعد لهم البرامج الثقافية المختلفة التي تساعدهم على مواجهة المشكلات السياسية والاقتصادية والدينية التي قد يواجهونها في مثل هذه المرحلة، ويتيح لهم الفرصة للتعبير عنها ومواجهتها والتغلب عليها قبل وقوعها، حيث أن المراهق عندما يمر بمرحلة اليقظة العقلية في هذه الفترة يصبح من السهل التأثير عليه واستهوائه لبعض الاتجاهات المنحرفة التي لا يدرك خطورتها إلا بعد فوات الأوان (غباري، 113).

2.7.3 دور المناهج والأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب

أولاً: المناهج

أهميتها

المناهج الدراسية ما هي إلا وسيلة في يد المعلمين يتوقف دورها على مدى النظر إليها، فإذا ما نظر إليها المعلم على أنها مجموعة من المواد الدراسية فان وظيفته ستركز على تلقين الطلاب المعلومات الدراسية فقط، وإذا ما نظر إليها باعتبارها مادة وطريقه ونشاط استطاع أن يجعل منها مادة حية تزود الطلاب بالتفكير السليم والخبرات المتعددة والقيم والاتجاهات الصحيحة (الريمي، 1426هـ).

بما أن التربية وغرس القيم من صلب عمل المدرسة ومرتبطة ارتباطا وثيقا في التربية والتعليم، فبمقدار غرس هذه القيم النبيلة في نفوس الطلاب، بقدر ما يتم صنع جيل محصن من الانحراف، وخلق مجتمع آمن مستقر، فمهمة المدرسة إيجاد التجانس بين أفراد المجتمع والعمل على نقل الأفكار والقيم النبيلة من جيل إلى آخر، وبما أن المناهج هو المخطط الهندسي للعملية التربوية والتعليمية لابد أن تراعي كل المتغيرات العصرية ومواكبة الحداثة المستمرة، لأنها تشمل الخبرات التعليمية التي تنظمها المدرسة ويتفاعل معها الطالب سواء كان داخل المدرسة أو خارجها من أجل إحداث تغيرات في سلوكهم، وتتضمن المناهج مجموعة من المكونات التي تساعد في تحقيق الوعي الأمني (الكلبي، 2011).

مكونات المنهاج

أولا: الأهداف

لا تزال أهداف المناهج التربوية موضع جدل بين التربويين كونها تنقسم إلى مجموعة من المستويات فهناك أهداف تربوية وأهداف تعليمية لكل مرحلة تعليمية وكذلك أهداف صفية، وكذلك لكل معلم يتبنى أهدافا معينة لكل مادة ويتم تحديد المناهج وفق الأهداف التي تم تحديدها والتي تتسجم وتتفق وفق ثقافة المجتمع التي يؤمن بها والتي يسعى على تربية أبنائهم عليها، شريطة أن تكون هذه الأهداف واقعية قريبة المنال وان تكون مصاغة في صورة عبارات إجرائية سهلة التطبيق بعيدة عن التعقيد وتعتبر الأهداف البداية التخطيطية للمنهج الدراسي وهي وثيقة الصلة بالمحتوى الدراسي وأسلوب تنظيمه (شريف، 2011).

ثانيا: المحتوى

يعد المحتوى هو الأداة الرئيسة التي تعكس أهداف المنهاج في تحقيقها أو الترجمة الفعلية لها، ويعتبر هو الأساس العلمي والتربوي للمتعلم الذي ينمو ويتطور معه المتعلم، ولعل عملية اختيار المحتوى تعد عملية صعبة وشاقة وذلك لكثرة المعارف والمعلومات المتوفرة وصعوبة المفاضلة بينها على أهميتها، ولكن الشيء الذي يهتما مدى تضمين المحتوى مضامين ومعارف تعمل على إعداد المواطن الصالح، والمجتمع ينظر للمحتوى لا بالصورة التي هو عليها بل بالصورة التي يجب أن

يكون عليها وهذا يتطلب أن يتضمن المحتوى الأصالة والمعاصرة، تؤهل الطالب لتقبل المجتمع والاندماج به وتحمل مسؤولياته اتجاهه، وربما ترجع أسباب المشكلات الاجتماعية الظاهرة قصور المحتوى عن ملاءمته للواقع وعدم فاعليته في التشكيل التربوي الصحيح، وبالمقابل فإن المحتوى الجيد للتربية والتعليم يساعد ويساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات الناجمة نتيجة التغيير الاجتماعي والاقتصادي (ابراهيم، 1992).

ثالثا: الطرق والوسائل :

يتم اختيار الطريقة التدريسية وفق هدف المادة التعليمية وكذلك مستوى التلاميذ ومدى وعيهم بها، وقد يختار المعلم طريقة المحاضرة أو أسلوب الوصف أو الشرح أو الحوار والمناقشة أو الطريقة الاستقرائية والأستنتاجية، وهنا تظهر براعة المعلم في القدرة على تطويع المادة التعليمية في تنوير وتبصير التلاميذ لما قد يواجهوه في حياتهم العملية والمستقبلية وتمكنهم من استحضار ما تلقوه بالمدرسة ليرشدهم ويعطيهم وعيا امنيا في كيفية التعاطي مع كافة الموضوعات بالطرق الصحيحة، لذلك يتطلب من المعلم أن يختار الطريقة التي يراها مناسبة في توصيل المعرفه، ولا توجد هناك طريقة ملزمة يتقيد المعلم بها، ولكن يمكنه أن يستعين بكافة الطرق والوسائل التي تتحقق بها الأهداف التربوية المطلوبة من المنهاج (عطا، 1992).

رابعا: التقييم

ليس من طبيعة المنهاج الثبات وإنما هو متجدد بتجدد الحياة وتغيرها ولا يمكن التجديد ما لم يتم تقييمه، وقياس الأثر التربوي في واقع المجتمع ومدى تأثيره في الحياة الاجتماعية، والاطلاع وموكبة كل ما هو جديد ومستجد من تغيرات، والعمل على تحديد صلاحيته كوثيقة للتعليم وقيمه التربوية في إحداث المواصفات السلوكية المرغوب فيها لدى المتعلمين، وقياس مدى نجاعته واستجابتها للتوقعات بكافة إبعاد المنهاج سواء كان بالأهداف، المحتوى، الطرق والأساليب بهدف إصدار الحكم بشأنه إما باستمراره كما هو أو تطويره أو إلغائه من التربية المدرسية ان لم يكن محققا للمتطلبات التربوية (ليلي، 2016).

المناهج والتطور

الاختلاف الكبير في الأعمار، ولد مسافات متباعدة من الثقافة والأفكار وانشأ فجوة بين جيل الإباء وجيل الأبناء نتيجة اكتساب كل جيل محتوى ثقافي مختلف عن الآخر مما أدى إلى خلق صراعات بين الأجيال، فالتطور التكنولوجي وظهور العولمة وانفتاح العالم على بعضه بحيث أصبح قرية صغيرة، تعرضت فئة الشباب إلى تيارات ثقافية جديدة وغريبة عن مجتمعات قاداتها إلى الاغتراب والعزلة وابتعادها عن القيم والعادات التي أنشء عليها أجدادهم، لذلك يقع على عاتق المناهج تعميق التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب بدلا من التفكير السطحي لمواجهة كل التيارات الثقافية المسمومة الواردة وبنفس الوقت اخذ كل ما هو مفيد ويساهم في تطور وتقدم المجتمع ويخدم مصالحه والابتعاد عن التقليد الأعمى لكل ما هو جديد، فالمناهج منطلق فكري تربوي تعكسه أهدافه ومحتواه بحيث يحقق هدف إعداد المواطن الصالح البناء الذي يعلم حقوقه وواجباته ويقدر الموروث الثقافي الذي أنجزه الإباء والأجداد (جودة، عبد الله، 2008).

فان جمود المناهج التعليمية وعدم مسايرتها للتغيرات الزمانية والمكانية وتلبيتها للحاجات المجتمعية المتغيرة، واتجاهها بالاتجاه الأحادي وعدم القدرة على ربط المدرسة بالواقع الاجتماعي المعاش، كل ذلك أدى إلى غياب المدرسة عن الحياة وجعلها مكانا لتقلي المعارف، ويمكن لها أن تتحق خارج البيئة المدرسية وهنا تتساوى دور المدرسة مع مراكز الدروس الخصوصية التي يتلقاها الطلاب خارج المدرسة، وينسلخ دورها الاجتماعي المنوط بها في التنشئة الاجتماعية (بدارن، 2009).

"ولكي تؤدي المناهج التعليمية دورها كوسيلة أساسية في توعية الطلاب امنيا فان ذلك يتطلب من القائمين عليها تضمينها بعض المعارف والمفاهيم الرئيسية في الوقاية من الجريمة والسلوك المنحرف، وذلك بإضافة مقررا مستقلا تحت مسمى (الوقاية من الجريمة) يهدف إلى نشر الوعي الأمني لدى الطلاب، ويساعدهم في المحافظة على أمنهم وامن مجتمعهم واحترام الأنظمة والنقيد بها، وبناء قناعات لديهم بضرر الجريمة على الفرد والمجتمع، وعدم الاكتفاء بما يتم تضمينه داخل مفردات المناهج، من الضروري أن تخاطب مفردات المناهج الدراسية دوافع الطلاب

الطبيعية وقدراتهم، وكيفية المحافظة على أنفسهم وصحتهم والبيئة التي يعيشون فيها حيث يعد المنهج وسيلة من وسائل الوقاية من الجريمة" (الاحمري، 2011: 37).

ونظرة إلى مناهج التعليم في بعض الدول العربية نجد بأنه ليس كل إنسان يستطيع أن يرى جوانب التقصير فيها لأنها من حيث الظاهر تبدو وكأنها تلبّي احتياجات المجتمع ولكن التقصير يبدو عند تحليل ناتجة ومحتواه بدقه، وعند تحليل مناهج التعليم في بعض الدول العربية نجد بأنها مستعارة من الدول الغربية وإنما تعاني من الازدواجية وتقل فيها نسبة التوعية الدينية والتوجيهات الإسلامية، فالتربية الأخلاقية التي هي الأساس في تربية النشء على الابتعاد عن الجريمة وتحقيق الأمن نجدها لم تقدم كمادة مستقلة في مراحل التعليم العام أو الجامعي، بل وحتى التربية الوطنية التي تقدم فإنها تتضمن فقط موضوعات عن الولاء للوطن والنهوض به في شتى المجالات (الجبير، 2011).

ثانياً :- الأنشطة

مفهوم الأنشطة التربوية عموماً " يتمثل في انها برامج تخططها وتنظمها المؤسسات التعليمية لتنفيذ صفياً ولا صفياً وفي الحالتين تكون مكملة للبرنامج التعليمي، وتسهم إسهاماً واضحاً في جعل المناهج التعليمية تحقق أهم أهدافها إلا وهو الوصول بالمتعلم إلى النمو الشامل المتكامل وصل شخصيته من جميع النواحي ليصبح صالحاً لنفسه ومجتمعه" (القحطاني، 2011: 13).

فتعتبر الأنشطة الهادفة في تنمية الوعي الأمني الحصن الحصين والسياس الواقية من الانحراف إذا ما تم ممارستها بمهنية وحرفية عالية، والعمل على أشغال أوقات فراغ الطلاب بما هو مفيد في أماكن مأمونة، كما أن لها دور كبير في تخلي الطلاب عن العادات السلبية الهدامة وإكسابهم عادات ايجابية بنائه تعزز القيم الاجتماعية والوطنية وتعزز الانتماء للمجتمع، وللمدرسة أنشطة ووسائل متعددة تساهم من خلالها في ترسيخ مجموعه من القيم والمبادئ والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية والتعرف على الأنظمة والقوانين والتقيدها بها، ومعرفة السلوك السلبي وضرره على الفرد والمجتمع والابتعاد عنه وكذلك حقوق الآخرين ومراعاتها واستشعار حب الوطن والدفاع عنه والمحافظة على ممتلكاته ألعامه والخاصة، فمن واجبات المدرسة أن تنمي كل هذه الأمور كونها مؤسسة اجتماعية مهمة في تربية النشء (الاحمري، 2011).

المهم في هذا كله، أن يحقق النشاط أهداف المدرسة في الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها والاسهام في غرس القيم، وتحقيق النمو الشامل المتكامل لطلابها، أي النمو الجسمي والنمو المعرفي والعقلي، والنمو الأخلاقي القيمي، والنمو الاجتماعي، والنمو الانفعالي الوجداني، والنمو المهاري العملي، بشكل متوازن يتفق مع مرحلة النمو التي يعيش فيها المتعلمون، ويراعي اهتمامها وميولهم، ويهيئ فرصا لمراعاة ما بينهم من فروق فردية، بل والاستفادة منها وتنمية كفاياتهم في مناحي الحياة المتعددة، من اجل اشباع الدوافع الفردية، وإحلال السلوك السوي، والمساعدة في تصريف طاقة الفرد الزائدة وتوجيهها وحسن استثمارها من اجل تحقيق التوازن النفسي (الحميد، 2006).

2.8 تجارب بعض الدول في التوعية الأمنية بالمدارس

أولا :- التجربة الفنلندية

لقد اعتمدت فنلندا، إدخال مادة الوقاية من الجريمة كمادة أساسية في المناهج الدراسية في المدارس والمؤسسات التربوية ككل وهذا منذ مدة طويلة، بحيث يقوم شرطي بالزي الرسمي يساعده أستاذ بتدريس المادة على التلاميذ، لقد أعطت هذه التجربة ثمارها، بحيث تعد فنلندا اليوم من الدول القليلة في العالم التي استطاعت تقليص وتخفيض معدل الجريمة في السنوات الأخيرة (طالب، 2003: 88).

ثانيا: التجربة الاسترالية

تعد استراليا من الدول المتقدمة، والتي كان لها الدور الكبير في برامج الوقاية من الجريمة من خلال الميدان التربوي، فقد أدركت مدى تأثير المدرسة على الطالب، وان المدرسة تعد اقوي مؤثر يؤثر في سلوكه بعد الأسرة ومن هذا المنطلق قامت استراليا بإنشاء معهدا للدراسات الإجرامية والذي كان له دور كبيرا في الوقاية من الجريمة والسلوك المنحرف في استراليا، وقد ركزت تلك التجربة على تطبيق شعار الأمن مسؤولية الجميع بمبادرة من شرطة منطقة ادلايد، حيث تم إنشاء

ما يسمى بنادي نواب الشرطة في عام 1985 وقد ساهم رجال الأعمال مع الشرطة في إنشاء ذلك النادي، والذي كان يهدف إلى نشر الوعي الأمني بين الطلاب وتحديد مسؤوليتهم تجاه مجتمعهم وأسرتهم، وإعطائهم جرعات في التوعية الأمنية بشكل يناسب سنهم، والعمل على تقوية العلاقة بين الطلاب والشرطة من خلال الاتصال بشكل مباشر مع الشرطة، وتكوين علاقات وصدقات بينهم وبين الطلاب من خلال زيارات ميدانية لأقسام الشرطة والتعرف والتعرف على دورها في تحقيق الأمن، وكذلك زيارة رجال الشرطة للمدارس، وإجراء بعض الحوارات بينهم وبين الطلاب بهدف توعيتهم أمنياً وتعريفهم بدورهم ومسؤوليتهم الاجتماعية (الشهري، 2006: 80).

ثالثاً: التجربة الأمريكية

تجربة المدارس الأمريكية في مجال الوقاية من الجريمة وتنقسم في هذا المجال إلى قسمين:

القسم الأول: تنصب فيه الجهود لتغيير مناخ المدرسة أو قاعة الدراسة، وهو ينقسم إلى أربعة أقسام:

1. برنامج بناء القدر المدرسية ويقوم على إشراك منتسبي المدرسة وأولياء الأمور وأعضاء آخرين من المجتمع بإعداد خطة لتحسين وضع المدرسة .
2. وضع القواعد السلوكية والقوانين المدرسية التي تهدف إلى تأصيل السلوك السليم ووضع القوانين الملزمة للطلاب لإتباع هذا السلوك، مع نشر الوعي بهذه القواعد والقوانين وأهميتها من خلال الأنشطة المختلفة.
3. إشراك الطلاب في إدارة الصف من خلال بعض طرق التدريس التي تعطي لهم دوراً إيجابياً في عملية التعليم والاستفادة من الخبرات الخارجية في التدريس مثل الآباء والمتطوعين ورجال الأمن .
4. توزيع الطلاب إلى مجموعات داخل الصف بهدف إحداث وحدات أصغر لتحقيق التفاعل لتمارين الطلاب أو لتحقيق مرونة أكبر للتدريب، كما يمكن تقسيم الطلاب حسب قدراتهم ومستوى تحصيلهم أو سلوكهم أو المشاكل الخاصة بهم.

القسم الثاني: وتنصب فيه الجهود لإحداث تغيير إيجابي في سلوك أو معارف أو مهارات أو معتقدات الطالب وتشمل :

1. البرنامج التعليمي: ويقوم على تنفيذ برامج تعليمية تهدف إلى تقديم المعلومات والحقائق عن الآثار الاجتماعية للسلوك السلبي مثل برنامج التدريب على مقاومة استخدام المخدرات الذي طبقته جميع المدارس الأمريكية.
2. تعديل السلوك : تركز إستراتيجية تعديل السلوك على تغيير السلوك غير السوي من خلال مراقبة بعض أنماط السلوك لفترة من الزمن ووضع أهداف سلوكية واستخدام التغذية الراجعة واستراتيجيات التعزيز الايجابي أو السلبي لتغيير سلوك ما .
3. برنامج الزملاء: ويعمل هذا البرنامج على تدريب الطلاب على مساعدة زملائهم بتقديم المشورة أو التوسط في حالات النزاع، وتشكيل قيادات من الطلاب تتولى التعامل مع زملائهم في حل بعض المشكلات المدرسية .
4. برامج الإرشاد والمراقبة: ويشمل تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه الفردي للطلاب المحتاجين، وإدارة بعض الحالات الخاصة والتدخل العلاجي لبعض المجموعات الطلابية من مشكلات متشابهة .
5. تقديم الأنشطة الترفيهية والإثرائية والمساهمة في شغل أوقات الفراغ بهدف تقديم بدائل ايجابية تبعد الطلاب عن المناخ الذي يقوم إلى السلوك الجانح أو المخالف للقوانين (الريمي، 1426هـ: 28).

2.9 النظريات المفسرة في تنمية الوعي الأمني في المدارس

2.9.1 النظرية البنائية الوظيفية

تتبنى المقاربة الوظيفية على تشبيه المجتمع بالكائن العضوي الحي. بمعنى أن المجتمع يتكون من مجموعة من العناصر والبنى والأنظمة. ويؤدي كل عنصر من هذه العناصر وظيفة ما داخل هذا الجهاز المجتمعي. وبهذا، يترابط كل عنصر في النسق بوظيفة ما. ومن ثم، فالمجتمع نظام متكامل ومتربط ومتماسك، يهدف إلى تحقيق التوازن والحفاظ على المكتسبات المجتمعية. ومن ثم، يقوم الدين والتربية - مثلا- بالحفاظ على توازن المجتمع (حمداوي، 2015: 55).

2.9.2 نظرية التفاعلية الرمزية

إذا كانت البنائية ترى أن المجتمع هو الذي يؤثر في الذات، فإن التفاعلية ترى، عكس ذلك، أن الذات هي التي تؤثر في المجتمع. بمعنى أن الناس هم الذي يؤسسون المجتمع بأفعالهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم الواعية والهادفة. ويسمى هذا المنظور بالتفاعلية الرمزية؛ لأن الأفراد، في تواصلهم وتفاعلهم، يستخدمون الرموز والإشارات والعلامات والأيقونات والإيماءات. ومن ثم، تتخذ أفعالهم طابعا نسقيا زاخرا بالدلالات السيميائية والرمزية التي تستوجب الفهم والتأويل. وتعد اللغة أهم عنصر لدى هؤلاء، مادامت تؤدي دورا تواصليا ورمزيا.

وينطلق أنصار هذه النظرية التفاعلية الرمزية من أن المجتمع هو الذي يشكل الأفراد ويصنعهم، ولكن للفرد أيضا دور وفعل إبداعي في صنع هذا المجتمع بأفعاله الرمزية والتواصلية، كما يرى رائد هذه المدرسة وليام توماس، ومن ثم فهناك تفاعل متبادل بين الذات والمجتمع، مثل تفاعل المدرس مع التلميذ بشكل مزدوج (عولمي، 2016).

2.9.3 نظرية علم خصائص الامراض الاجتماعية (نظرية الباثولوجيا)

نبعت فكرة الباثولوجيا الاجتماعية من خلال تطبيق آراء داروين حول الظاهرة البيولوجية في دراسة المؤسسات والمشاكل الاجتماعية وقد ربطت نظرية داروين المؤسسات الاجتماعية ببعضها البعض تماما مثل أعضاء جسم الإنسان، وتأتي نظرية الباثولوجيا الاجتماعية في علم الإجرام لتؤكد أن المجتمع يمثل جسدا واحدا متماسك الأعضاء وأي خلل أو مرض في عضو من أعضاء المجتمع الواحد يؤثر على ميكانيكية الحركة الاجتماعية ويصيبها بالعجز والفشل (البشري، 1997: 158).

2.9.4 نظرية الضبط الذاتي

في عام 1169 قدم ترأفي هرشي نظرية الضبط الاجتماعي لعلم الإجرام لتفسير أسباب جنوح الأحداث، ويرى من خلال نظريته أن الارتباط والالتزام بالمدرسة يمنع السلوك الجانح أو السلوك السيئ، حيث يسهم الارتباط بالمدرسة في رفع مستوى التقدير الذاتي ووجود الحافز والتحصيل الأكاديمي وتمارس المدرسة كذلك دورا مهما في تطوير الهوية من خلال الاستكشاف والالتزام، فتستند النظرية على مبدأ أن الأفراد الذين يتمتعون بضبط ذاتي مرتفع اقل ميلا للانخراط في

السلوك المنحرف بينما أولئك الذين يتمتعون بضبط ذاتي منخفض أكثر ميلا لارتكاب الجريمة (الوريكات، 2013).

2.9.5 نظرية التعلم الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن السلوك المنحرف والجريمة سلوكا متعلما، من خلال النمذجة وتقليد سلوك الآخرين، وخصوصا إذا ما صدرت عن نماذج يحتذى بها ومؤثرة كالأُسرة أو المدرسة التي تلعب دورا مهما في تكوين الشخصية وكذلك العوامل الاجتماعية وما يبرز عنها من سلوك اجتماعي متأثر بالجوانب العاطفية والمادية أو الاقتصادية أو الحرمان وكلها مؤثرات تنزع به نحو العنف لان الأفراد يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها السلوكيات الأخرى من خلال الاشراف أو بشكل غير مباشر من خلال التقليد والمحاكاة، والسلوك المنحرف يقوى من خلال التعزيز ويضعف من خلال العقاب (المصري، محمد، 2014).

2.9.6 نظرية الانحراف الانتقالي

تعتقد نظرية الانحراف الانتقالي أن الانحراف سلوك مكتسب، حيث يتعلم الفرد الانحراف كما يتعلم فرد السلوك الصحيح الذي يرتضيه المجتمع، ويستند اعتقاد هذه النظرية إلى الفكرة القائلة أن مستوى الجرائم الحاصلة في مكان ما تبقى لسنوات عديدة مستقرة ضمن نسبتها المئوية أي أن الانحراف إذا ظهر في بيئة اجتماعية معينة فلا بد له من الاستمرار في تلك البيئة، حيث يتعمق ذلك الانحراف في التركيبة الثقافية والاجتماعية لذلك المكان وينتقل الطابع الانحرافي من فرد لأخر، ثم من جيل لأخر دون أن يتغير الدافع الذي يؤدي إلى ارتكاب الانحراف لدى هؤلاء الأفراد، وبموجب هذه النظرية فان هذا الطابع الانحرافي لمجموعة من الأفراد المنحرفين يسهم في اتساع دائرة الانحراف عن طريق استقطاب أفراد جدد، حيث يشبه رواد هذه النظرية ظاهرة الانحراف بالمغناطيس الذي يجذب إليه نشارة الحديد فحسب، بينما تبقى نشارة الخشب وذرات التراب في مكانها، فعندما يدخل الفرد المؤهل للانحراف ضمن هذه الدائرة، توزن نظريته الشخصية للقيم الاجتماعية التي يؤمن بها من قبل أفراد هذه المجموعة المنحرفة وتقيم، ثم توضع تحت

الاختبار، وبعدها يصبح سلوكه الاجتماعي مرهونا بالقبول من قبل المنحرفين، وعندما يتم ذلك تتقلب الموازين الاجتماعية في تصوراته الجديدة، فيصبح الانحراف اعتدالا والاعتدال انحرافا وتركز هذه النظرية على التأثيرات البيئية التي يعيش فيها الفرد حيث تسلسل العوامل التي تساعد الفرد على تكوين شخصيته الانحرافية، وبموجب هذه النظرية فان الحدث المنحرف يكتسب عمليات الانحراف من خلال البيئة المحيطة به سواء بالنسبة للأسرة أو بالنسبة لجماعة الإقران حيث أن هذه النظرية تفيد أن السلوك الانحرافي سلوك مكتسب، وبالتالي فالحدث يمكن أن يكتسب هذا السلوك من خلال الأسرة أو المدرسة كوجود فرد منحرف داخلها يمكن أن يتعلم منه هذا السلوك

أن إهمال عمليات الرقابة أو سوء التربية أو استخدام أساليب سيئة في التنشئة فهي تؤدي إلى الانحراف وإكساب الحدث في هذه الحالة سلوكا انحرافيا يؤثر في اتجاهاته وردود أفعاله ومن ثم فانه يدخل ضمن جماعة المنحرفين الذين يقومون بتقييم الحدث وتقييم مفاهيمه نحو الجريمة وفي نفس الوقت نتيجة لعمليات الاستمرار في السلوك الانحرافي يصبح السلوك بمثابة عادة يتعود عليها الحدث المنحرف وانه في هذه الحالة يكون سلوكا طبيعيا بالنسبة للحدث المنحرف وان السلوك الطبيعي يشكل سلوكا خاطئا بالنسبة للحدث المنحرف، وهذا ما افد به رواد هذه النظرية، حيث أنهم شبهوا الانحراف بالمغناطيس يجذب الجريمة أو السلوك الانحرافي وبناء عليه فان السلوك الانحرافي في هذه الحالة يتزايد وتتسع دائرة الجريمة (السرحاني، 2010: 17).

2.10 دراسات سابقة

دراسة الحربي (2016) وعنوانها: " دور المدرسة الثانوي في تنمية الوعي الأمني "

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قيام المدرسة الثانوية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والوكيلات والمرشدات والمعلمات .واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعد استبانته لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تم اختيارها بالطريقة التطبيقية العشوائية والمكونة من المدرء والوكلاء والمعلمين والمرشدين في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في المدينة المنورة .

وخلصت النتائج بان استجابات أفراد عينة الدراسة موافقون على دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لطالباتها بدرجة متوسطة.

دراسة العاجز، صيام (2015) وعنوانها: " دور الإدارة المدرسية في مكافحة الإسقاط الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة غزة "

هدفت الدراسة على التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في مكافحة الإسقاط الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات ومرشد ومرشدات المدارس الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم (3982) وبلغت عينة الدراسة (463) وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن اهتمام الإدارة المدرسية في مكافحة الإسقاط الأمني يبرز بوزن ما نسبته (71.09%)

دراسة الحميدان (2014) وعنوانها: "دور المدرسة في التوعية الوقائية بإضرار المخدرات"

وهي عبارة عن ورقة بحثية توضح دور المدرسة في التوعية الوقائية بإضرار المخدرات وجاءت في عدة محاور وأهمها محور العنوان وقد شمل على: (المدخل العقدي، والعبادي، والاخلاقي، والنفسي الاجتماعي والتعليمي) وكذلك الأساليب والآليات، وتشمل (المعلم، والمنهج الدراسي، والأنشطة المدرسية، والبحوث القصيرة، ومصادر التعلم). وقد خلصت الورقة إلى مجموعه من النتائج أهمها أن المدرسة لها دور تربوي مهم تستطيع من خلاله أن تسهم بفاعلية في التصدي لظاهرة المخدرات والتوعية بأضرارها ومخاطرها من خلال عدد من البرامج والأساليب المختلفة التي تحقق أهداف التوعية، وكذلك أن المدرسة تمتاز عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى بخاصية " الاستمرارية " وهو ما يؤهلها للاستمرار في القيام بدورها في العملية التوعوية بأضرار المخدرات وكيفية مواجهتها ابتداء من المدرسة الابتدائية، ومرورا بالمدرسة المتوسطة والثانوية والانتها بالجامعة.

دراسة الربيعان (2013) وعنوانها: "دور مديرات المدارس في تعزيز الوعي الأمني لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض".

هدفت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف وكان من أبرزها التعرف على دور مديرة المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني الفكري والاجتماعي والاقتصادي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ولاستبانته كأداة دراسة لجمع البيانات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (81) من مديرات المدارس الثانوية للبنات في مدينة الرياض وعلى عينة تتكون من (40) مديرة .

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأنه هناك موافقة من قبل عينة الدراسة على دور مديرات المدارس في تعزيز الوعي الأمني والفكري والاجتماعي والاقتصادي .

دراسة أبو سمرة وأبو صبحة (2012): وعنوانها : "الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية كما يراها المديرون والمعلمون" .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية ومعلميها في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (353) فرداً، واعد الباحث استبانته لجميع البيانات .

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة بان أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على أهمية الأنشطة في المدارس وكذلك ممارسات الأنشطة والمعوقات حولها تنفيذها .

دراسة أبو ججوح (2012) وعنوانها: "دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله "

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، والكشف عن اثر كل من (النوع، والمؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة العاملين في الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، كما هدفت إلى

تحديد سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس غزة،

هذا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة من (مديري المدارس ونوابهم والمرشدين) في كافة المدارس الثانوية الحكومية في محافظات غزة للعام الدراسي 2011-2012 والبالغ عددهم (402) عنصر، وقد اعد الباحث استبانته مكونة من أربعة محاور يتضمنها 58 فقرة لهذا الغرض .

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن درجة قيام الإدارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، وإيجابية العلاقة بين الأسرة والإدارة المدرسية وإسهام هذه العلاقة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وأظهرت النتائج وجود معوقات تحد من إسهام الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني، وأظهرت أيضا بأنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة قيام الإدارة المدرسية بتنمية الوعي الأمني لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، المنطقة التعليمية) .

دراسة البقمي (2012) وعنوانها: " دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية "

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الوعي الأمني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الإرهابية، ومتطلبات ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الإرهابية، ومعوقات ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الإرهابية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتشكل مجتمع الدراسة من الطلاب الذكور بمرحلة البكالوريوس بجامعة سعود بالرياض وكان عددهم 18263 طالبا وتم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها 377 طالبا .

النتائج: أظهرت النتائج بان مستوى الوعي الأمني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الإرهابية بمستوى متوسط، وتوجد متطلبات مهمة تسهم في ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الإرهابية بدرجة قوية، وتوجد كذلك معوقات مهمة تحد من ترسيخ

الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الإرهابية بدرجة قوية، وتوجد كذلك وسائل مهمة تسهم في التغلب على معوقات ترسيخ الوعي الأمني .

دراسة (الطيبار 1433هـ) وعنوانها: "دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمدينة الرياض "

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية، وهدفت كذلك إلى التعرف على المقترحات التي تبرز دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكان مجتمع الدراسة مكون من المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية والتعليم في مدينة الرياض، واعد الباحث استبانته على المشرفين القائمين على رأس عملهم من العام 1433هـ .

النتائج: أفراد عينة الدراسة موافقون على واقع الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية، وكذلك موافقون على المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية، وموافقون بشدة على المقترحات التي تبرز دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الأمنية

دراسة الاحمري (2011) وعنوانها: " دور المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين "

وهدف الدراسة للتعرف الى دور مدير ومعلم ومرشد المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وكان مجتمع دراسته مكون من مدي ومعلمي ومرشدي طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض والبالغ عددهم (5241) شخصا واختار منهم عينة عشوائية بسيطة على مرحلتين، أهم ما جاء بالنتائج بان أفراد ألعينه موافقون على أن للمدراء والمعلمين والمرشدين في مدارس مدينة الرياض موافقون على أن للمذكورين لهم دور في تعزيز التوعية الأمنية بالمدارس .

دراسة السرحاني (2010) وعنوانها: "دور المدرسة في وقاية الأحداث من الانحرافات من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدارس الثانوية في مدينة أبها "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في وقاية الأحداث من الانحرافات وتحديد أشكال الانحرافات في المدارس الثانوية، وتحديد طرق وأساليب المدرسة في وقاية الأحداث من الانحرافات وكذلك التعرف على معوقات دور المدرسة في وقاية الأحداث من الانحرافات وكيفية التغلب عليها، ومعرفة الفروق حول محاور الدراسة وفقا للمتغيرات الشخصية والديمغرافية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب الملحقيين في المدارس الثانوية بمدينة ابها حيث بلغ عدد المعلمين (1480) فيما كان عدد الطلاب في المرحلة الثانوية (6660) طالبا واختار الباحث عينة عشوائية طبقية تناسبية والتي بلغ عددهم (408) منهم (333) طالبا و(74) معلما، واعد الباحث استبانته لجمع البيانات الأزمة لهذه الدراسة .

النتائج: من ابرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو غياب التنسيق بين الأسرة والمدرسة والتي تعد من المعوقات التي تواجه ال ذ مدرسة في وقاية الأحداث من الانحراف بنسبة 85.1%، وضعف الرقابة على وسائل الترفيه التي يستخدمها الأبناء داخل المنزل، وتجاهل بعض أولياء الأمور لخطابات الاستدعاءات المدرسية .

دراسة السلطان (2009) وعنوانها: "التربية الأمنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية"

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أهم الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية الأمنية إلى تحقيقها، وكذلك التعرف إلى معوقات تطبيقها في المؤسسات التعليمية السعودية

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعد استبانته لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي تكون من معلمي المدارس الثانوية ومشرفيها ومديريها بمدينة الرياض وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها 312 فردا .

النتائج: وقد اوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأهداف التي يراها أفراد عينة الدراسة لتطبيق التربية الأمنية تتمثل في مكافحة التطرف والإرهاب، وتحقيق الأمن الفكري ووقاية الشباب من تعاطي المخدرات، كما تمثلت أهم المعوقات في ضعف التنسيق بين المؤسسات التربوية والأمنية، وكثرة

المهام التربوية المطلوبة من المدرسة، وكذلك افتقار المحتوى التربوي المناسب لتطبيق التربية
الأمنية في المدارس الثانوية

**دراسة الشهراني (1430هـ) وعنوانها: "تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق
الأمن الفكري"**

هدفت الدراسة إلى بيان وظيفة المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري في ضوء مكونات الموقف
التعليمي باستخدام الأساليب التربوية الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام
الأسلوب الاستقرائي. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج ومن أبرزها أن الأمن الفكري
في الإسلام أساس الأمن والاستقرار وجوانب الحياة بكافة صورها، وإن الأمن الفكري لطلاب
المرحلة الثانوية له علاقة وثيقة بجوانب الحياة الاجتماعية والثقافية الفكرية والاقتصادية والدينية
والنفسية، وكذلك المجتمع بكل مؤسساته تقع عليه مسؤولية الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية
وذلك بإيجاد منظومة تربوية نفسية متكاملة .

دراسة الشهري (2006) وعنوانها: "دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني"

هدفت الدراسة للتعرف على دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني من خلال الكشف عن
دور إدارتها ومعلميها والمرشدين، ومحاولة التعرف على الفروق في وجهات نظر طلاب المدارس
الثانوية وفقا للمتغيرات الديمغرافية الأولية لديهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي
الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل البحث، وكان مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثانوية في
مدينة ابها وتم سحب عينة عشوائية لخمسة مدارس في المدينة والتي تحتوي على 1000 طالب
وتم اخذ نسبة 50% منهم وكان عدد افراد العينة 500 طالب.

النتائج: أظهرت الدراسة أن معلمي المدارس الثانوية يقومون بأدوارهم في نشر الوعي الأمني لدى
الطلاب بدرجة مرتفعة، يليهم مديرو المدارس الثانوية وفي المرتبة الأخيرة المرشدين الطلابيين كما
أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في استجابات أفراد العينة لكنها لا تعزى لمتغير العمر أو
الجنسية أو السنة الدراسية أو الفراغ الدراسي .

دراسة السلطان (2006) وعنوانها: " دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب "

هدفت الدراسة في التعرف على دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري من خلال تفعيل (دور الأسرة، توظيف المعلم، توجيه الأنشطة المدرسية، تنفيذ الأساليب التربوية، العلاقة بالمجتمع المحلي، الوقوف على أهم المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، التعرف على بعض أسباب مشكلة الانحراف الفكري للطلاب) .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل بخطواته وإجراءاته والذي يرتبط بدراسة ظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها وتكونت عينة الدراسة من (52.7%) من مديري المدارس الابتدائية، و(28.0) من مديري المدارس المتوسطة، و(15.5%) من المدارس الثانوية و(3.8%) من مديري مدارس تضم مرحلتين معا أو الثلاث المراحل

النتائج وأظهرت النتائج أن (58%) من أفراد العينة يرون أن الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري بشكل كبير في المراحل الدراسية الثلاثة الابتدائي والإعدادي والثانوي. و(49%) يطبقون الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب و(34.6%) أفادوا بان الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في المدارس تطبق لحد ما، في حين يرى (14.2) من أفراد العينة انه نادرا ما يتم تطبيق إجراءات تعزيز الأمن الفكري .

دراسة (Brady(2010) وعنوانها: " الوعي الأمني للأطفال "

وهدف هذه الدراسة في الحصول على فهم عام لكيفية استخدام الأطفال الإنترنت، و لتوعية الوالدين بسلامة الأطفال على الإنترنت وتحديد ما إذا كان هذا الموضوع يتم تدريسه من قبل المعلمين، وكان مجتمع الدراسة تلاميذ في المدارس الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 12 سنة، وأولياء أمور التلاميذ الذين شملتهم العينة والأولاد، والمعلمين، والعينة وزعت الدراسات الاستقصائية التي تدار ذاتيا على أربع مدارس ابتدائية في أيرلندا. كان هناك ثلاثة استقصاءات مختلفة صممت لكل جمهور مستهدف مختلف؛ 202 استبيان من تلاميذ المدارس الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 12، 111 استبيان وزع على آباء هؤلاء التلاميذ و 53 استبيان من المعلمين.

النتائج: ما يخص التلاميذ غالبية التلاميذ أنهم يستخدمون الإنترنت بشكل منتظم، وكانت الاستجابة الأكثر شيوعاً هي الاستخدام اليومي. وكان المنزل هو المكان الأكثر شيوعاً للوصول للتلاميذ إلى الإنترنت يليه المدرسة ثم يليه منزل صديق وبيت الأقارب. أما الأنشطة الأكثر شيوعاً لاستخدام الإنترنت هو اللعب يليه البحث عن المعلومات يليه التصفح من أجل المتعة يليه الدخول إلى البريد الإلكتروني والشبكات الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة ويدعي غالبية الأطفال أنهم تعلموا استخدام الإنترنت بأنفسهم. المصدر التالي الأكثر شيوعاً للتعلم كان الوالد / الوصي يليه الأصدقاء فقط أقلية أعلنوا أنهم تعلموا استخدام الإنترنت من معلمهم.

ما يخص الإباء: ويعتقد ربع الآباء الذين شملهم الاستطلاع أن أطفالهم يستخدمون الإنترنت كل يوم وأفادت أقلية صغيرة جداً أن أطفالهم لم يستخدموا الإنترنت أبداً وقد قام ما يقرب من نصف العينة بتكوين حسابات المستخدمين المنفصلة في منازلهم وغالبية المشاركين يعلنون أنهم يستخدمون برامج مكافحة الفيروسات، أو برامج مكافحة التجسس، أو برامج تصفية الرسائل غير المرغوب فيها على جهاز الكمبيوتر الخاص بهم. وتم تمكين الميزات الأبوية على متصفح الإنترنت ونظام التشغيل وبرنامج البريد الإلكتروني من قبل أكثر نصف العينة، وافر ما يقرب من خمس العينة أنهم لا يعرفون ما إذا كان تم تمكين الميزات الأبوية مع الرد على أن الميزات لم يتم تمكينها. وافر حوالي خمس الآباء الذين شملهم الاستطلاع أنهم لم يعلموا طفلهم استخدام محرك بحث صديقة للطفل. وأجاب نصف العينة من الآباء بأنهم لم تكن على دراية بوجود محركات البحث هذه. فقط 36 والد أجابوا بأن أطفالهم يستخدمون محركات بحث صديقة للطفل وأظهرت الدراسة انه تتم مراقبة مواقع الويب التي يزورها الأطفال من قبل غالبية الآباء الذين شاركوا في الاستطلاع، وكشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من الآباء الذين شملهم الاستطلاع يناقشون سلامة الإنترنت مع طفلهم. وكانت أكثر القضايا شيوعاً التي تمت مناقشتها تقاسم المعلومات الشخصية، مع الغريب على شبكة الإنترنت، وتحميل المواد بأمان، واستخدام كلمات السر وكشفت أغلبية كبيرة من العينة أنهم لم يتلقوا أي معلومات أو معلومات بحثية حول مبادرات السلامة الإلكترونية للطفل. وأكثر من نصف الآباء والأمهات أجابوا بأنهم يودون الحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية تعليم أطفالهم لتصفح الإنترنت بأمان. وكانت آراء غالبية الآباء الذين شملهم الاستطلاع تفضل أن يكون مكان لعب الطفل خارجاً.

ما يخص المعلمين: من بين المعلمين الذين تم أخذ عينات منهم، أجاز 79.25% بأنهم يستخدمون الإنترنت مع مهنتهم، حيث إنها تشجع الأطفال على استخدام الإنترنت في المنزل لمزيد من الدراسة. وكانت غالبية المعلمين المستطلعين على علم بأن الوصول إلى الإنترنت في مدرستهم قد تمت تنقيتها.

دراسة (Border,2002) وعنوانها: "مدرسة الارشاد في القرن الواحد والعشرين، تأملات شخصية ومهنية"

هدفت هذه الدراسة في مقارنة الارشاد في عام 2001 وفق اربع دراسات سابقة لكل من (بيكر، وغيثبرس، جرين وكيس، ببسلي ومك ماهون)، والارشاد في العام 2007، والمتمثلة في هذه الدراسة، وقد اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية، واشتملت عينة الدراسة على المدارس في المناطق الريفية وتناولت ثقافات ومهارات متعددة مستخدما العينة العشوائية .

النتائج: اظهرت نتائج هذه الدراسة، إن المرشدين التربويين في الدراسات السابقة كانوا يواجهون تحديات خطيرة في ظل الامكانيات المتواضعة، والمرشدين يتسمون بالكفاءة الى حد ما، حيث ان برامج الارشاد في المدارس اليوم تساهم في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتوجههم نحو السلوكيات الايجابية ليس فقط على مستوى المدرسة، ولكن ايضا على مستوى المنزل والمجتمع نسبة للزيادات المطردة في المواد المخصصة، واتباع اساليب اكثر تطورا من اساليب التعليم والتعلم، واحتياجات وصعوبات التعلم في الوقت الحالي .

دراسة (Pleban,2002) بعنوان: "عوامل الخطر والوقاية لجنوح الاحداث وتأثير العصابة (المجموعات) بين طلاب مدارس ثانوية مختارة .

هدفت هذه الدراسة بشكل اساسي الى تحديد الخطورة وعوامل الوقاية الفاعلة او المانعة لجنوح الاحداث وتأثير المجموعات بين طلاب مدارس مختارة، وتحديد اثر الاختلافات بين الفرد والاصدقاء والعائلة والمدرسة والمجتمع المبنية على اساس الجنس والمرحلة الدراسية، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي .

النتائج: اظهرت الدراسة مجموعة من النتائج وكانت ابرزها، انه توجد علاقة بين الفرد والاصدقاء والاسرة المدرسية وعوامل الوقاية والمخاطرة، وبين الانخراط في عصابة وجنوح الاحداث، واطهرت تحليل العلاقة المتبادلة ان السلوك الاخلاقي هو ابرز عامل وقائي لجنوح الاحداث، وينبغي على المعلمين ان يستمروا في تدريب انفسهم على معرفة عوامل الخطورة والوقاية المتعلقة بتاثر العصابة وعلاقتها بمفهوم الاحداث .

دراسة (Shelly,2000) وعنوانها: " رؤية مدرسي الثانوية الحكومية حول صفات المواطنة الجيدة في ولاية واشنطن "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصفات العامة للمواطنة الجيدة ودور الأسرة والمعلمين في تحقيق تلك الصفات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي " أسلوب المسح الاجتماعي " واستخدم لجمع بيانات الدراسة أداتين الأولى: الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة تكونت من (207) مدرسا، (184) مدرسة يمثلون 22 مدرسة من 14 منطقة في واشنطن، والثانية المقابلة من خلال تطبيقها على 22 مدرسا ممن أجابوا على الاستبانة .

النتائج: توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها، أن الصفات الجيدة للمواطنة تتمثل في الاطلاع والعلم بالأحداث الحالية والمشاركة في شؤون المجتمع، قبول وتحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة، وتحمل وقبول التنوع في المجتمع . كما كان للجنس تأثيرا على رؤية عينة الدراسة لصفات المواطنة الجيدة حيث يرى الرجال أن الصفات التي اشتملت عليها أداة الدراسة (الاستبانة) تمثل صفات مهمة للمواطن، بينما لا تتفق معهم النساء في أهمية بعض الصفات. أهمية تأثير الأسرة في مراحل نمو الطفل خاصة الأباء. أهمية وجود نموذج للمواطنة الجيدة والقدوة الحسنة من قبل المدرسين. أن دور المعلم في تعزيز المواطنه كقدوة أكثر أهمية مما تحتويه المقررات الدراسية .

دراسة (Duck worth-loche,2000) وعنوانها: "أراء الإداريين التربويين والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية " .

هدفت الدراسة إلى تحديد آراء الإداريين والمرشدين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في بعض المدارس الثانوية المنتقاة بولاية لويزيانا الشمالية، والتعرف على أنواع العنف التي كان لها أضخم بالغ الأثر في الأمن بتلك المدارس، وكذلك التعرف على أهم الاستراتيجيات المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت الدراسة من 58 فردا في 11 مدرسة ثانوية منتقاة .

النتائج: وكانت أهم النتائج التي توصلوا إليها هي أن المدراء يرون مدارسهم أقل أمنا بينما يرى المرشدون العكس، ووصف الطلاب مدارسهم بأنها أقل أمنا مما رآه المدرسون والمرشدون .

2.11 التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض بعض الدراسات التي تناولت موضوع دور المدارس في تنمية الوعي الأمني لدى طلبتها في مناطق مختلفة من العالم، هناك مجموعة من الدراسات أجريت داخل فلسطين وأخرى في دول عربية وأجنبية ومعظمها تسلط الضوء على الوعي الأمني بالمدارس ولكن بطرق وأساليب مختلفة فمنها ركزت على الجانب الشمولي للأمن بالمدارس وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية، وقد اختلفت مع دراسات أخرى بحيث أنها ركزت على جانب واحد من جوانب الأمن كالأمن الفكري أو الإسقاط الأمني أو المخدرات.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من الشهري (2006) والاحمري (2011) وابو الحجوج (2012) الطيار (1433هـ) والتي ركزت على معرفة دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني بشكله الشمولي من خلال فحص دور المدير والمعلم والمرشد في تنمية الوعي الأمني ولكن اختلفت الدراسة الحالية في ما هية محاور الدراسة حيث وضعت دراسة الشهري والاحمري دور المدير والمعلم والمرشد في ثلاثة استبانات مختلفة واستنتجت دور المناهج والأنشطة من ذلك بينما الدراسة الحالية جمعت دور المدير والمعلم والمرشد في محور واحد سمته الإدارة المدرسية ومحور آخر يظهر فيه دور المناهج،

والمحور الثالث يبرز دور المعوقات، وجميعها تم تضمينها في استبانته واحدة والتي اتفقت مع دراسة الحجوج في ذلك، واختلفت عن الشهري في اختيار عينته، حيث اختار الشهري عينته من الطلاب واختلفت أيضا مع الطيار في عينته حيث اختارها من المشرفين في مديريات التربية، ولكن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الاحمري والحجوج في اختيار العينة والتي كانت من المدراء والمعلمين والمرشدين.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة السلطان (2009) حيث أن الأخيرة ركزت على الأهداف الرئيسية التي تسعى إليها التربية الأمنية وكذلك مبررات تطبيق التربية الأمنية في المؤسسات التعليمية والإجراءات وسبل الوصول إلى إليها أما الدراسة الحالية عملت على فحص دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لطلابها من خلال محورين دور الإدارة المدرسية والمناهج المدرسية، واتفقت معها في تركيز كل منهما على معوقات الوعي الأمني واتفقت أيضا في اختيار عينة الدراسة والتي تم اختيارها من المدراء والمعلمين والمرشدين .

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الربيعان (2013) والحميدان (2014) (والعاجز والصيام (2015) حيث ركزت دراسة الربيعان على دور مدير المدرسة في تنمية الوعي في ثلاثة مجالات محددة من الأمن وهي الأمن الفكري والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي ودراسة الحميدان ركزت على التوعية الوقائية من أضرار المخدرات والعاجز والصيام والتي ركزت على مكافحة الإسقاط الأمني بينما الدراسة الحالية ركزت على الأمن الشامل في كل مجالاته بينما اتفقت مع دراسة البقمي (2012) بحيث أنها ركزت دوري الوعي الأمني بشكله الشمولي في الوقاية من الجرائم الإرهابية واختلفت معها أنها لم تسلط الضوء على واقع المدارس في تنمية الوعي الأمني .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السلطان (2006) بحيث تناولت دراسة السلطان المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسة الحالية الأساسي الدنيا والأساسي العليا واتفقت مع الاحمري (2011) حيث تناولت المرحلة المتوسطة .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحربي (2016) في تحديد دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني من خلال المدراء والمعلمين والمرشدين ولكنها اختلفت عنها في إضافة وكلاء المدرسة وحصرها في المدارس الثانوية الخاصة بالإناث والتركيز على الأمن الفكري والانتماء الوطني .

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبو سمرة وأبو صبحة (2012) بحيث ركزت على جانب واحد من جوانب دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني وبشكل غير مباشر من خلال التعرف على واقع الأنشطة المدرسية في محافظة الخليل، واختلفت أيضا في مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة، بحيث أن الأخير اختار العينة العنقودية من المدراء والمعلمين مستثنيا المرشدين، واتفقت مع الدراسة الحالية بأنها شملت الأنواع الثلاثة من المدارس (الذكور، الإناث، المختلطة)

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Duck worth-loche (2000) في تحديد آراء الإداريين في المدرسة (مدير، معلم، مرشد) حول الأمن المدرسي والعنف ولكنها اختلفت عنها بإضافة عينة الطلاب والدراسة كانت مقتصرة على المدرس الثانوية فقط بخلاف مع هذه الدراسة التي استهدف المرحلة الأساسية الدنيا والعليا

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Brady (2010) بحيث اختصرت هذه الدراسة على جانب واحد من جوانب الأمن وهو الاستخدام الآمن للانترنت بينما تعرضت الدراسة الحالية لكل أنواع الأمن واختلفت عنها أيضا في عينة الدراسة، اختار الأخير عينته من المعلمين والإباء .

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Shelly (1996) والتي ركزت على المواطنة الجيدة باستخدام المنهج الوصفي " المسح الاجتماعي " ولكنها اختلفت عن الدراسة الحالية بحيث استخدم اداتين لجمع البيانات الاولى من خلال الاستبانة والمقابلة بينما الدراسة الحالية اقتصرت على الاستبانة في جميع البيانات .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، كما يستعرض وصفاً لأداة الدراسة، بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في تحليل بيانات الدراسة.

3.1 منهج الدراسة

استخدم الباحث الدراسة الكمية، مستخدماً أسلوب المسح الاجتماعي لمعرفة دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني.

3.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء ومعلمي ومرشدي المدارس الحكومية الأساسية في مديرية جنوب الخليل والبالغ عددهم 2592 في العام 2017، بالاستناد لسجلات مديرية تربية جنوب الخليل.

جدول (1.3): وصف مجتمع الدراسة حسب نوع المدرسة والوظيفة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
نوع المدرسة	ذكور	887
	إناث	879
	مختاطة	826
الوظيفة	مدير	155
	معلم	2362
	مرشد	75
	المجموع	2592
		100

3.3 عينة الدراسة:

استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية المنتظمة، والتي تكونت من 387 مدير ومعلم ومرشد في مدارس تربية جنوب الخليل الحكومية، أي بنسبة معاينة 15% من مجتمع الدراسة الأصلي، موزعين على مختلف المدارس، كما يوضح ذلك في الجدول (2.3).

جدول (2.3): توزيع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي

نوع المدرسة	المجتمع الأصلي	العينة	نسبة المعاينة
ذكور	مدير	50	7
	معلم	805	121
	مرشد	32	5
المجموع	887	133 (34%)	
إناث	مدير	42	6
	معلم	809	121
	مرشد	28	4
المجموع	879	131 (34%)	
مختلطة	مدير	63	9
	معلم	748	112
	مرشد	15	2
المجموع	826	123 (32%)	

جدول (3.3): خصائص عينة الدراسة

القيم المفقودة	النسبة المئوية %	العدد	مستويات المتغير	المتغيرات
1	42.9	166	ذكر	الجنس
	56.8	220	أنثى	
0	5.7	22	مدير	الوظيفية
	91.5	354	معلم	
	2.8	11	مرشد	
1	9.8	38	دبلوم	المؤهل العلمي
	77.3	299	بكالوريوس	
	12.7	49	ماجستير فأعلى	
0	19.4	75	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخدمة
	20.2	78	من 5 - 10 سنوات	
	60.5	234	أكثر من 10 سنوات	
0	34.4	133	ذكور	نوع المدرسة
	33.9	131	إناث	
	31.8	123	مختطة	

3.4 أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة لقياس دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني بالاستناد الى الادبيات السابقة وخبرة الباحث كضابط في جهاز الأمن الوقائي، فقد تكونت الاستبانة بمجملها من ثلاثة أقسام كالتالي:

القسم الأول: تضمن هذا القسم معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة باعتبارها متغيرات مستقلة وهي: الجنس، الوظيفية، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، نوع المدرسة .

القسم الثاني: وتضمن هذا الجزء الخاص من الاستبانة دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني بشقيه (دور الإدارة المدرسة، ودور المناهج المدرسية)، وقد تناولت الاستبانة أسئلة الدراسة وإجاباتها وتم تحديدها حسب سلم ليكرت الخماسي (1- درجة غيرموافق بشدة في حين 5-موافق بشدة)، حيث خصص (18) فقرة تتعلق بدور الإدارة المدرسية أما فيما يخص دور المناهج المدرسية فبلغت فقراته (13)، وبذلك يكون مجموع الأسئلة التي تقيس دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية (31) فقرة، وذلك بعد التعديل وإضافة وحذف الفقرات وفق آراء المحكمين.

القسم الثالث:تضمن هذا القسم الفقرات الخاصة بمعرفة العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني التي بلغت عدد فقراته (17) فقرة.

3.5 صدق أداة الدراسة :

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين والمختصين من حملة شهادة الدكتوراة في ميدان علم الاجتماع وعلم الجريمة والاحصاء ومناهج البحث العلمي، وذوي الخبرة في كل من: جامعة القدس، وجامعة القدس المفتوحة في فلسطين، حيث بلغ عدد المحكمين (10) محكمين من حملة شهادة الدكتوراه، وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي وفقاً لذلك، وقد كان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الفقرات، ووضوحها وانتمائها للمجال، وسلامة الصياغة اللغوية، وبناءً على آراء ومقترحات المحكمين تمّ تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً، وحذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى ليُصبح عدد فقرات الاستبانة (48) فقرة (ملحق (1) وملحق (2)). أمثلة لبعض التغييرات التي أُدخلت على الاستمارة .

3.6 ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة القياس، تم فحص الاتساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك وفق الجدول (4.3).

جدول (4.3): مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بدور المدارس في تنمية الوعي الأمني والعوائق التي تحد من دورها والدرجة الكلية حسب معاملات ثبات كرونباخ ألفا.

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دور الإدارة المدرسية	18	0.911
دور المناهج المدرسية	13	0.878
الدرجة الكلية لدور المدرسة	21	0.931
العوائق التي تحد من دور المدرسة	17	0.894
الدرجة الكلية	48	0.890

يتضح من الجدول (4.3) أن قيمة الثبات حسب كرونباخ ألفا قد تراوحت ما بين (0.878) و(0.931)، حيث حصل المجال المرتبط بدور الإدارة المدرسية على أعلى معامل ثبات في حين حصل المجال الخاص بدور المناهج المدرسية على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية لدور المدرسة (0.931)، أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للاستبانة فبلغت (0.890)، وهي بشكل عام معاملات ثبات عالية مما تشير على دقة أداة القياس.

3.7 صدق محتوى الأداة:

جدول (5.3): مصفوفة معاملات الارتباط لفقرات الدراسة الخاصة بدور المدارس في تنمية الوعي الأمني والعوائق التي تحد من دورها مع درجتها الكلية

المجال	رقم الفقرة	قيمة (ر)	المجال	رقم الفقرة	قيمة (ر)
دور الإدارة المدرسية	1	.603**	العوائق التي تحد من دور المدرسة	1	.492**
	2	.619**		2	.563**
	3	.643**		3	.549**

.531**	4		.633**	4		
.624**	5		.612**	5		
.563**	6		.701**	6		
.657**	7		.625**	7		
.701**	8		.683**	8		
.766**	9		.696**	9		
.760**	10		.691**	10		
.659**	11		.713**	11		
.516**	12		.678**	12		
.596**	13		.624**	13		
.655**	14		.643**	14		
.640**	15		.535**	15		
.609**	16		.582**	16		
.582**	17		.565**	17		
			.590**	18		
			.578**	1		دور المناهج التدريسية
			.509**	2		
			.656**	3		
			.663**	4		
			.613**	5		
			.668**	6		
			.724**	7		
			.704**	8		
			.693**	9		
			.704**	10		
			.612**	11		
			.665**	12		
			.680**	13		

** -دالة عند مستوى (0.01)

بالنظر إلى جدول (5.3) يتبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين جميع فقرات الدراسة ومجالاتها عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى توفر صدق مبنى أداة الدراسة.

جدول(6.3): مصفوفة معاملات الارتباط لمجالات الدراسة الخاصة بدور المدارس في تنمية الوعي الأمني والعوائق التي تحد من دورها مع الدرجة الكلية للمقياس:

المجال	قيمة (ر)
دور الإدارة المدرسية	.764**
دور المناهج المدرسية	.679**
دور المدرسة	.808**
المعيقات التي تحد من دور المدرسة	.518**

**-دالة عند مستوى (0.01)

بالنظر إلى جدول (6.3) يتبين وجود ارتباط دال إحصائياً بين جميع مجالات الدراسة وبين الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى توفر صدق مبنى أداة الدراسة.

3.8 المعالجة الإحصائية:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة و فرضياتها سوف يُستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال الاستعانة بالمقاييس والاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- فحص صدق محتوى الاستبانة، وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون.
- 2- فحص معامل ثبات الأداة مستخدماً كرونباخ ألفا.
- 3- الإحصاء الوصفي: وذلك باستخدام جداول التوزيعات التكرارية والأشكال البيانية لوصف البيانات المرتبطة بمجتمع الدراسة، كذلك سيتم الاستعانة بمقاييس النزعة المركزية (خاصة المتوسط الحسابي)، ومقاييس التشتت (وخاصة الانحراف المعياري)، لوصف استجابات عينة الدراسة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني بالإضافة للعوائق التي تحد من دورها في تنمية الوعي الأمني.

4- الإحصاء الاستدلالي: سيتم استخدام الاختبارات التالية:

- مقاييس الارتباط، بهدف فحص قوة واتجاه الارتباط بين مجالات الدراسة.
- سيتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للفحص ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين (الجنس).
- سيتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova(One Way) لفحص ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية استجابات أفراد العينة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين (الوظيفية، نوع المدرسة، عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).
- سيتم استخدام (Schiffe) لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، وذلك إذا ما أوضح تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات هذه المتغيرات.

عرض النتائج وتحليلها

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد مجتمع الدراسة حول " دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني " من وجهة نظر مدراء ومعلمي ومرشدي المدارس الحكومية في تربية جنوب الخليل، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، يمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات او المتوسط العام المرجح في أداة الدراسة (الاستبانة) كما يلي :

جدول (7.4): دلالة المتوسط الحسابي.

الدلالة	المتوسط الحسابي
مرتفع جداً	5.00 – 4.24
مرتفع	4.23 – 3.43
متوسط	3.42 – 2.62
منخفض	2.61 – 1.81
منخفض جداً	1.80 – 1.00

4.1 عرض نتائج أسئلة الدراسة :

4.1.1 عرض نتائج السؤال الرئيس الاول :

" ما دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبتها " من وجهة نظر مدراء ومعلمي ومرشدي المدارس الأساسية في تربية جنوب الخليل، وللإجابة عن هذا

السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وذلك كما هو واضح في الجدول (8.4).

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور المدارس في تنمية الوعي الأمني

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة
1	دور الإدارة المدرسية	3.9977	.51185	مرتفع
2	دور المناهج المدرسية	3.6975	.52922	مرتفع
3	دور المدرسة	3.8718	.46732	مرتفع

تشير البيانات الواردة في الجدول (8.4) أن دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر مدراء ومعلمي ومرشدي المدارس كما تبينها الدرجات الكلية لمجالات الدراسة كانت مرتفعة بشكل عام بمتوسط (3.8718) وانحراف معياري (0.46732)، وقد كان الأبرز دور الإدارة المدرسية بمتوسط حسابي (3.9977) وانحراف معياري (0.51185)، تلاها دور المناهج المدرسية بمتوسط حسابي (3.6975) وانحراف معياري (0.52922).

للتعرف على استجابات أفراد العينة على عبارات محاور دور الإدارة المدرسية ودور المناهج الدراسية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وذلك كما هو واضح في الجدول (9.4) والجدول (10.4).

المجال الأول: دور الإدارة المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة

تم قياس هذا المتغير من خلال (18) فقرة، ويتضمن الجدول (9.4) نتائج كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لدى أفراد العينة عن عبارات هذا المحور.

جدول(9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الامني

الرقم	الترتيب	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة
15	1	توجه المدرسة الطلبة نحو قيم التعاون فيما بينهم	4.2610	.63703	مرتفع جدا
16	2	تحرص المدرسة على توثيق العلاقات الاجتماعية السليمة فيما بين الطلبة	4.2041	.65355	مرتفع
13	3	تعمل المدرسة على معالجة حالات التسرب المدرسي	4.1912	.80775	مرتفع
17	4	تشعر المدرسة الطلبة بأهمية الانضباط الذاتي كمدخل لتحقيق التوافق بينهم	4.1680	.68303	مرتفع
18	5	تحرص المدرسة على توفر مناخا مدرسيا جاذبا للطلبة	4.1654	.74007	مرتفع
2	6	تحت ادارة المدرسة المعلمين للاستماع لمشكلات الطلبة ومناقشتهم فيها	4.1059	.66492	مرتفع
1	7	تشجيع الادارة المدرسة الطلبة على الإصفاح عن المشكلات التي تواجههم	4.0646	.72588	مرتفع
3	8	تعمل ادارة المدرسة على زيادة النمو المعرفي للمعلمين في قضايا تعزز السلوك الايجابي لدى الطلبة	4.0439	.69464	مرتفع
6	9	تقوم المدرسة بتوعية الطلبة للحفاظ على امنهم الشخصي (التعرض للضرب، التحرش)	4.0310	.79119	مرتفع
14	10	يتم احالة الطلبة ذوي النزعة العدوانية للمرشد لدراسة حالته	4.0155	1.04300	مرتفع
11	11	توجه المدرسة الطلبة بضرورة اختيار الاصدقاء الصالحين بالتعاون مع الاسرة	3.9587	.81333	مرتفع
4	12	تحرص ادارة المدرسة على تشكيل لجان متابعة ورعاية سلوك الطلبة	3.9225	.83274	مرتفع

مرتفع	.89303	3.9096	تعمل المدرسة على توعية الطلبة حول الاستخدام الامن للانترنت	13	10
مرتفع	.80783	3.8553	تحت المدرسة الاسرة على مراقبة سلوك ابنائهم دون اشعارهم بذلك	14	9
مرتفع	.81120	3.8475	يوجد المام من قبل المدرسة بمفاهيم ومضامين الوعي الامني بشكل صحيح	15	5
مرتفع	1.13363	3.8243	تستثمر المدرسة دور المرشد التربوي في تقوية العلاقة بين المدرسة والاسرة	16	8
مرتفع	.80596	3.7158	تحرص المدرسة على توعية الطلبة بمخاطر الجريمة على المجتمع	17	12
مرتفع	.86524	3.6744	تدعو المدرسة اولياء الامور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بالتعامل مع المرحلة العمرية ومتطلباتها لابنائهم	18	7
مرتفع	.51185	3.9977	الدرجة الكلية		

تشير البيانات الوارد في الجدول (9.4)، أن المتوسط الحسابي العام لمدى دور الإدارة المدرسية يبلغ (3.997) مما يعكس ارتفاع في درجة موافقة أفراد العينة على المتغير أعلاه. ونلاحظ أن الفقرة رقم (15) والتي تنص على "توجه المدرسة الطلبة نحو قيم التعاون فيما بينهم" بالمرتبة الأولى بأهمية نسبية مرتفعة جداً ومتوسط حسابي (4.2610)، تلاها الفقرة رقم (16) والتي تنص " تحرص المدرسة على توثيق العلاقات الاجتماعية السليمة فيما بين الطلبة" بمتوسط حسابي (4.2041)، تلاها الفقرة رقم (13) والتي تنص على " تعمل المدرسة على معالجة حالات التسرب المدرسي" بمتوسط حسابي (4.1912)، . في حين كانت أقل الفقرات أهمية في دور الإدارة المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة فقرة رقم (7) والتي تنص على "تدعو المدرسة اولياء الامور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بالتعامل مع المرحلة العمرية ومتطلباتها لابنائهم" بمتوسط حسابي (3.6774)، تلاها الفقرة رقم (12) والتي تنص على " تحرص المدرسة على توعية الطلبة بمخاطر الجريمة على المجتمع" بمتوسط حسابي(3.7158)، وتلاها فقرة رقم (8) والتي تنص

على " تستثمر المدرسة دور المرشد التربوي في تقوية العلاقة بين المدرسة والاسرة" بمتوسط حسابي (3.8243).

المجال الثاني: دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة

تم قياس هذا المتغير من خلال (18) فقرة، ويتضمن الجدول (10.4) نتائج كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لأفراد العينة عن عبارات هذا المحور.

جدول(10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو دور المناهج المدرسية في تنمية الوعي الأمني

الرقم	الترتيب	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة
1	1	تعمل المدرسة على الإعداد الجيد للأنشطة وفق خطط مدروسة تلبي الهدف المطلوب منها	3.9871	.69591	مرتفع
2	2	تستثمر المدرسة الأنشطة في تحسين قيم الطلبة ووقايتها من الانحرافات الفكرية	3.9070	1.17470	مرتفع
11	3	تحوي المقررات الدراسية على مواضيع تعنى بالمحافظة على الممتلكات العامة والبيئة	3.8708	.76440	مرتفع
3	4	تضمن الأنشطة فعاليات تبين حقوق الوطن والمجتمع	3.7855	.75357	مرتفع
12	5	تحرص المناهج الدراسية على تعديل سلوكيات الغير مرغوبة	3.7519	.75869	مرتفع
10	6	تعزز المقررات مفهوم الوفاء والانتماء	3.7494	.71019	مرتفع
4	7	تساهم المناهج المدرسية في تنمية قدرة الطلبة على التمييز بين (الصواب والخطأ) من الأفكار	3.7416	.74833	مرتفع
8	8	تتمى المناهج المدرسية مهارات الحوار وادابه بين الطلبة	3.7287	.76604	مرتفع

مرتفع	.82815	3.7158	تتمى المناهج المدرسية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المهن المختلفة	9	13
مرتفع	.77527	3.6667	تعزز المناهج شعور الطلبة بضرورة المحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال انشطه مخططة	10	7
مرتفع	.71787	3.5995	تعمل المناهج المدرسية على ترسيخ مدركات الطلبة حول امن مجتمعهم	11	9
متوسط	.95776	3.3902	تحرص ادارة على تنظيم معارض تربية بهدف تنمية الوعي الامني	12	5
متوسط	.99922	3.1731	تحرص ادارة المدرسة على اقامة محاضرات دينية توضح دور الاسلام في استتباب الامن	13	6
مرتفع	.58683	3.4382	الدرجة الكلية		

تشير البيانات الواردة في الجدول (10.4)، أن المتوسط الحسابي العام لمدى دور المناهج المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المدارس يبلغ (3.4382) مما يعكس ارتفاع في درجة موافقة أفراد العينة على المتغير أعلاه. ونلاحظ أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعمل المدرسة على الاعداد الجيد للانشطة وفق خطط مدروسة تلبى الهدف المطلوب منها" بالمرتبة الأولى بأهمية نسبية مرتفعة جداً ومتوسط حسابي (3.9871)، تلاها الفقرة رقم (2) والتي تنص على " تستثمر المدرسة الانشطة في تحصين قيم الطلبة ووقايتها من الانحرافات الفكرية" بمتوسط حسابي (3.9070)، تلاها الفقرة رقم (11) والتي تنص " تحوي المقررات الدراسية على مواضيع تعنى بالمحافظة على الممتلكات العامة والبيئة" بمتوسط حسابي (3.8708). في حين كانت أقل الفقرات اهمية في دور المناهج المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة فقرة رقم (13) والتي تنص على "تحرص ادارة المدرسة على اقامة محاضرات دينية توضح دور الاسلام في استتباب الامن" بمتوسط حسابي (3.1731)، تلاها الفقرة رقم (12) والتي تنص على " تحرص ادارة على تنظيم معارض تربية بهدف تنمية الوعي الامني" بمتوسط حسابي(3.3902)، وتلاها فقرة رقم (11) والتي تنص على "تعمل المناهج المدرسية على ترسيخ مدركات الطلبة حول امن مجتمعهم" بمتوسط حسابي (3.5995).

4.1.2 عرض نتائج السؤال الرئيس الثاني:

" ما أبرز العوائق التي تحد من دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبتها" من وجهة نظر مدراء ومعلمي ومرشدي المدارس الأساسية في تربية جنوب الخليل، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وذلك كما هو واضح في الجدول (11.4).

جدول(11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدارس في تنمية الوعي الأمني

الرقم	الترتيب	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة
16	1	زيادة نصاب المعلم التدريسي لا يتيح فرصة لتقديم التوعية الأمنية	4.0749	.98015	مرتفع
1	2	تساهل بعض اولياء الامور مع ابنائهم	4.0129	.81268	مرتفع
6	3	ضعف المخصصات المالية المتاحة للانشطة المدرسية	3.6512	1.02040	مرتفع
17	4	خوف الطالب والتستر على مشكلات الطلبة السلوكية امام الادارة المدرسية	3.6434	.96142	مرتفع
7	5	ضعف تجاوب الاسرة مع المدرسة في مراقبة وتقييم سلوكيا الطلبة	3.5194	.93105	مرتفع
2	6	صعوبة التجاوب بين الاسرة والادارة المدرسية في متابعة تقويم الطلبة	3.4910	.84975	مرتفع
14	7	عزوف المدرسين عن الخوض في مجالات تعتبر خاصة وحساسة وخارج نطاق اختصاصهم من وجهة نظرهم	3.4367	1.01950	مرتفع
13	8	انشغال الادارة المدرسية بالانشطة اليومية المرتبطة بتسيير العملية التعليمية	3.4186	.99244	متوسط

متوسط	.88696	3.3307	افتقار المناهج المدرسية لموضوعات تنمي الوعي الامني لدى الطلبة	9	8
متوسط	.83267	3.3023	افتقار المناهج المدرسية على وسائل تعزز الوعي الامني	10	3
متوسط	1.28479	3.2868	عدم شمول اللوائح الداخلية للمدارس لقضايا تسهم في تنمية الوعي الامني	11	12
متوسط	1.01581	3.2817	قلة ملائمة المباني والمرافق المدرسية التي يمكن استثمارها في تنمية الوعي الامني لدى الطلبة	12	4
متوسط	.89821	3.2765	ضعف اهتمام الادارات التربوية العليا بتنمية الوعي الامني لدى الطلبة	13	10
متوسط	.92204	3.2584	محدودية صلاحيات الادارة المدرسية في تنمية الوعي الامني لدى الطلبة	14	9
متوسط	.93679	3.1705	تعقيد الاجراءات الادارية اللازمة لعقد اي نشاط يسهم في تنمية الوعي الامني	15	11
متوسط	.93203	3.1499	محدودية التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني	16	15
متوسط	.98156	3.1447	غياب سياسة التفويض من قبل الادارة في متابعة القضايا ذات البعد الامني	17	5
مرتفع	.58683	3.4382	الدرجة الكلية		

تشير البيانات الوارد في الجدول (11.4)، أن المتوسط الحسابي العام للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبتها يبلغ (3.4382) مما يعكس ارتفاع في درجة موافقة أفراد العينة على وجود عوائق تحد من دور المدرسة. ونلاحظ أن أبرز العوائق التي تواجه دور المدرسة متمثلة بالفقرة رقم (16) والتي تنص على "زيادة نصاب المعلم التدريسي لا يتيح فرصة لتقديم التوعية الامنية" متوسط حسابي (4.0749)، تلاها الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تساهل بعض اولياء الامور مع ابنائهم" بمتوسط حسابي (4.0129)، تلاها الفقرة رقم (6) والتي تنص " ضعف المخصصات المالية المتاحة للانشطة المدرسية" بمتوسط حسابي (3.6512). في

حين كانت أقل العوائق التي تواجه دور المدرسة من وجهة نظر أفراد العينة فقرة رقم (5) والتي تنص على "غياب سياسة التفويض من قبل الإدارة في متابعة القضايا ذات البعد الأمني" بمتوسط حسابي (3.1705)، تلاها الفقرة رقم (15) والتي تنص على "محدودية التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني" بمتوسط حسابي (3.1499)، وتلاها فقرة رقم (11) والتي تنص على "تعقيد الإجراءات الإدارية اللازمة لعقد أي نشاط يسهم في تنمية الوعي الأمني" بمتوسط حسابي (3.1447).

4.2 عرض نتائج فرضيات الدراسة:

للإجابة عن فرضيات الدراسة قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" ونتائج تحليل التباين الأحادي ونتائج اختبار Schiffe للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك كما هو واضح في الجداول (12.4-24.4)

4.2.1 عرض نتائج الفرضية الرئيسية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني ودور المناهج الدراسية للإجابة واختبار فرضية الدراسة الرئيسية الثالثة، تم استخدام اختبار (معاملات الارتباط (بيرسون))، كما هي موضح في الجدول (5.3).

جدول (12.4): نتائج اختبار معمل سبيرمان

الابعاد	دور المناهج المدرسية
دور الإدارة المدرسية	معامل ارتباط بيرسون .613**
	الدلالة الاحصائية .000

بالنظر إلى جدول (12.4) يتبين وجود علاقة طردية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني ودور المناهج الدراسية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة أقل (0.05)، لذا نرفض الفرضية الصفرية.

4.2.2 عرض نتائج الفرضية الرئيسة الثانية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة لدور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى للمتغيرات الشخصية، الوظيفية، الديمغرافية.

وينبثق عن فرضية الدراسة الرئيسة الثانية الفرضيات الفرعية التالية التي سيتم التطرق لكل فرضية فرعية على حدة.

الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة لدور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس .

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، وذلك كما هو واضح في الجدول (13.4)

جدول (13.4): نتائج اختبار "ت" للفروق في استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الابعاد
.241	1.175	346.577	.52465	4.0345	166	ذكر	دور الإدارة المدرسية
			.50104	3.9727	220	أنثى	
			.57251	3.6895	166	ذكر	

دور المناهج الدراسية	أنثى	220	3.7080	.49186	384	.341 -	.733
الدرجة الكلية	ذكر	166	3.8898	.48999	337.171	.578	.564
	انثى	220	3.8617	.44827			

يتضح من الجدول (13.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني في مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية باختلاف الجنس على الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات حيث كانت الدلالة الاحصائية < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً، بحيث وجد هنالك تقارب بين الذكور والإناث في وجهة نظرهم في دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني. مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية .

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لاستجابة أفراد العينة لدور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الوظيفة .

للإجابة واختبار فرضية الدراسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لدور المدارس في تنمية الوعي الأمني، كما هو موضح في الجدول الآتي (14.4).

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الوظيفة

الأبعاد	الوظيفة	العدد	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية	مدير	22	4.0328	.44992
	معلم	354	3.9907	.51562
	مرشد	11	4.1515	.55561
	المجموع	387	3.9977	.51185
	مدير	22	3.7238	.50002
	معلم	354	3.6953	.52347

دور المناهج المدرسية	مرشد	11	3.7133	.76545
	المجموع	387	3.6975	.52922
الدرجة الكلية	مدير	22	3.9032	.43484
	معلم	354	3.8669	.46495
	مرشد	11	3.9677	.62334
	المجموع	387	3.8718	.46732

يتضح من الجدول (14.4) أن استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى المرشدين بمتوسط حسابي (3.9677) وانحراف معياري (0.62334)، في حين كانت الأقل لدى المعلمين بمتوسط حسابي (3.8669) وانحراف معياري (0.46495).

جدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الوظيفة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
دور الإدارة المدرسية	بين المجموعات	.305	2	.152	.586	.560
	داخل المجموعات	100.823	384	.263		
	المجموع	101.128	386			
دور المناهج الدراسية	بين المجموعات	.020	2	.010	.035	.966
	داخل المجموعات	108.688	384	.281		
	المجموع	108.108	386			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.132	2	.066	.300	.741
	داخل المجموعات	84.168	384	.219		
	المجموع	84.299	386			

يتضح من الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير لوظيفية على الدرجة الكلية وفي كلا من المجالين دور الإدارة مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للإجابة واختبار فرضية الدراسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو دور المدارس في تنمية الوعي الأمني، كما هو موضح في الجدول الآتي (16.4).

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة نحو دور المدارس في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	الوظيفة	العدد	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية	دبلوم	38	3.9371	.44410
	بكالوريوس	299	3.9976	.51442
	ماجستير فأعلى	49	4.0465	.55362
	المجموع	386	3.9978	.511251
دور المناهج المدرسية	دبلوم	38	3.5931	.50169
	بكالوريوس	299	3.7070	.50928
	ماجستير فأعلى	49	3.7206	.66203
	المجموع	386	3.6975	.52991
الدرجة الكلية	دبلوم	38	3.7929	.38627
	بكالوريوس	299	3.8757	.46519
	ماجستير فأعلى	49	3.9098	.53962
	المجموع	386	3.8719	.46793

يتضح من الجدول (16.4) أن استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى الافراد الحاملين لشهادات الماجستير فأعلى بمتوسط حسابي (3.9098) وانحراف معياري (0.53962)، في حين كانت الأقل لدى الأفراد الحاملين لشهادة الدبلوم بمتوسط حسابي (3.7929) وانحراف معياري (0.38627).

جدول(17.4):نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
دور الإدارة المدرسية	بين المجموعات	0.256	2	0.128	0.486	0.615
	داخل المجموعات	100.896	383	0.263		
	المجموع	101.152	385			
دور المناهج الدراسية	بين المجموعات	0.467	2	0.233	0.831	0.437
	داخل المجموعات	107.641	383	0.281		
	المجموع	108.108	385			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.312	2	0.156	0.712	0.491
	داخل المجموعات	83.986	383	0.219		
	المجموع	84.298	385			

يتضح من الجدول (17.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً للمؤهل العلمي على الدرجة الكلية وفي كل من المجالين دور الإدارة المدرسية ودور المناهج المدرسية. حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً. مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .

للإجابة واختبار فرضية الدراسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري نحو دور المدارس في تنمية الوعي الأمني، كما هو موضح في الجدول الآتي (18.4).

جدول(18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	الوظيفة	العدد	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية	أقل من 5 سنوات	75	3.8667	.59640
	من 5-10 سنوات	78	4.0071	.51895
	أكثر من 10 سنوات	234	4.0366	.47433
	المجموع	387	3.9977	.51185
دور المناهج المدرسية	أقل من 5 سنوات	75	3.6933	.56914
	من 5-10 سنوات	78	3.6469	.54863
	أكثر من 10 سنوات	234	3.7156	.51034
	المجموع	387	3.6975	.52922
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	75	3.7940	.54713
	من 5-10 سنوات	78	3.8561	.48995
	أكثر من 10 سنوات	234	3.9020	.42948
	المجموع	387	3.8718	.46732

يتضح من الجدول (18.4) أن استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى للأفراد الذين يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي (3.9020)

وانحراف معياري (0.42948)، في حين كانت الأقل لدى الأفراد الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي (3.7940) وانحراف معياري (0.54713).

جدول (19.4): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
دور الإدارة المدرسية	بين المجموعات	1.648	2	.824	3.181	.043
	داخل المجموعات	99.480	384	.259		
	المجموع	101.128	386			
دور المناهج الدراسية	بين المجموعات	.278	2	.149	.495	.610
	داخل المجموعات	107.830	384	.281		
	المجموع	108.108	386			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.687	2	.343	1.577	.208
	داخل المجموعات	83.613	384	.218		
	المجموع	84.299	386			

يتضح من الجدول (19.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وفي مجال دور المناهج الدراسية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) وفي مجال دور الإدارة المدرسية. ولمعرفة مصادر هذه الفروق، فقد تم استخدام اختبار Schiffe، كما تظهر النتائج في جدول (19.4):

المقارنات الثنائية البعدية للفروق في استجابات أفراد العينة نحو دور **Schiffe** جدول (20.4): نتائج اختبار الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني للطلبة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

البعد	الوظيفية	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
دور الإدارة المدرسية	أقل من 5 سنوات		-0.14046	*-0.16990
	من 5-10 سنوات			-0.02944
	أكثر من 10 سنوات			

** 0.05

بالنظر إلى جدول (20.4) يتبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت الفرق بين الأفراد الذين يملكون خبرة أقل من 5 سنوات والأفراد الذين يملكون خبرة أكثر من 10 سنوات ولصالح الأكثر من 10 سنوات بفارق (0.16990).

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع المدرسة.

للإجابة واختبار فرضية الدراسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني، كما هو موضح في الجدول الآتي (21.4).

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع المدرسة

الأبعاد	الوظيفة	العدد	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الإدارة المدرسية	ذكور	133	3.9875	.53035
	إناث	131	4.0310	.48192
	مختلطة	123	3.9734	.52461
	المجموع	387	3.9977	.51185
	ذكور	133	3.6726	.57483

.49853	3.7358	131	إناث	دور المناهج المدرسية
.51122	3.6836	123	مختلطة	
.52922	3.6975	387	المجموع	
.49242	3.8554	133	ذكور	الدرجة الكلية
.44367	3.9072	131	إناث	
.46565	3.8518	123	مختلطة	
.46732	3.8718	387	المجموع	

يتضح من الجدول (21.4) أن استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى مدارس الإناث بمتوسط حسابي (3.9072) وانحراف معياري (.44367)، في حين كانت الأقل لدى المدارس المختلطة بمتوسط حسابي (3.8518) وانحراف معياري (.46565).

جدول(22.4): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير نوع المدرسة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
دور الإدارة المدرسية	بين المجموعات	.232	2	.116	.441	.644
	داخل المجموعات	100.896	384	.263		
	المجموع	101.128	386			
دور المناهج الدراسية	بين المجموعات	.298	2	.149	.530	.589
	داخل المجموعات	107.810	384	.281		
	المجموع	108.108	386			
	بين المجموعات	.249	2	.124		

الدرجة الكلية	داخل المجموعات	84.051	384	.219	.568	.567
	المجموع	84.299	386			

يتضح من الجدول (22.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لنوع المدرسة على الدرجة الكلية وفي كلا من المجالين دور الإدارة المدرسية ودور المناهج المدرسية. حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً. مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية .

4.2.3 عرض نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية جنوب الخليل تعزى للمتغيرات (الشخصية، الوظيفية، الديمغرافية).

وينبثق عن فرضية الدراسة الرئيسة الثالثة الفرضيات الفرعية التالية التي سيتم التطرق لكل فرضية فرعية على حدة:

الفرضية الفرعية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس .

وللإجابة واختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" وذلك كما هو واضح في الجدول (23.4)

جدول (23.4): نتائج اختبار "ت" للفروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً للمتغير الجنس.

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الاحصائية
العوائق التي تحد من دور المدرسة	ذكر	166	3.5542	.63024	384	3.376	.001
	أنثى	220	3.3532	.53744			

يتضح من الجدول (23.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني في مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية باختلاف الجنس. حيث بلغت قيمة "ت" (3.379)، وهي دالة إحصائية، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الوظيفة .

للإجابة واختبار فرضية الدراسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لدور المدارس في تنمية الوعي الأمني، كما هو موضح في الجدول الآتي (24.4).

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الوظيفة

الانحراف المعياري	الموسط الحسابي	العدد	الوظيفة	البعد
.59601	3.3984	22	مدير	العوائق التي تحد من دور المدرسة
.58484	3.4438	354	معلم	
.67588	3.3369	11	مرشد	
.58683	3.4382	387	المجموع	

يتضح من الجدول (24.4) أن استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (3.4437) وانحراف معياري (0.58484)، في حين كانت الأقل من وجهة نظر المرشدين بمتوسط حسابي (3.3369) وانحراف معياري (0.67588).

جدول(25.4): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الوظيفة

البعء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
العوائق التي تحد من دور المدرسة	بين المجموعات	.159	2	.079	.230	.795
	داخل المجموعات	132.769	384	.346		
	المجموع	132.927	386			

يتضح من الجدول (25.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً للوظيفية. حيث بلغت قيمة "ت" (0.230) وهي غير داله إحصائياً. مما يؤدي الى قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للإجابة واختبار فرضية الدراسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني، كما هو موضح في الجدول الآتي (26.4).

جدول(26.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	الوظيفة	العدد	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني	دبلوم	38	3.5604	.47113
	بكالوريوس	299	3.4100	.59341
	ماجستير فأعلى	49	3.5150	.61853
	المجموع	386	3.4381	.58759

يتضح من الجدول (26.4) أن استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى من وجهة نظر الافراد الحاملين لشهادات الدبلوم بمتوسط حسابي (3.5604) وانحراف معياري(0.47113)، في حين كانت الأقل من وجهة نظر الأفراد لحاملين لشهادة بكالوريوس بمتوسط حسابي (3.4100) وانحراف معياري (0.59341).

جدول(27.4): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني	بين المجموعات	1.094	2	.547	1.589	.205
	داخل المجموعات	131.831	383	.344		
	المجموع	132.925	385			

يتضح من الجدول (27.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً للمؤهل العلمي. حيث بلغت قيمة "ت" (1.589)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .

للإجابة واختبار فرضية الدراسة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوائق التي تحد من دور المدارس في تنمية الوعي الأمني، كما هو موضح في الجدول الآتي (28.4).

جدول(28.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	الموسط الحسابي	العدد	الوظيفة	البعد
.60063	3.2878	75	أقل من 5 سنوات	العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني
.60419	3.4314	78	من 5-10 سنوات	
.57047	3.4887	234	أكثر من 10 سنوات	
.58683	3.4382	387	المجموع	

يتضح من الجدول (28.4) أن استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى للأفراد الذين يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي (3.4887) وانحراف معياري (.57047)، في حين كانت الأقل لدى الأفراد الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي (3.2878) وانحراف معياري (0.60063).

جدول(29.4): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني	بين المجموعات	2.296	2	1.148	3.374	.035
	داخل المجموعات	130.631	384	.340		
	المجموع	132.927	386			

يتضح من الجدول (29.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني. حيث بلغت قيمة "ت" (3.383) وهي دالة إحصائياً، مما يؤدي الى رفض الفرضية الصفرية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق، فقد تم استخدام اختبار Schiffe، كما تظهر النتائج في الجدول (30.4):

جدول (30.4): نتائج اختبار Schiffe للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني للطلبة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

البعد	الوظيفية	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني	أقل من 5 سنوات		-14353	-20084 *
	من 5-10 سنوات			-05732
	أكثر من 10 سنوات			

بالنظر إلى جدول (30.4) يتبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت الفرق بين الأفراد الذين يملكون خبرة أقل من 5 سنوات والأفراد الذين يملكون خبرة أكثر من 10 سنوات ولصالح الأكثر من 10 سنوات بفارق (0.20084).

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع المدرسة.

جدول (31.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع المدرسة

البعد	الوظيفة	العدد	الموسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني	ذكور	133	3.5449	.62893
	إناث	131	3.3193	.52279
	مختلطة	123	3.4495	.58534
	المجموع	387	3.4382	.58683

يتضح من الجدول (31.4) أن استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى الأفراد الذين يعملون في مدارس الذكور بمتوسط حسابي

(3.5449) وانحراف معياري (0.62893)، في حين كانت الأقل لدى الأفراد الذين يعملون في مدارس الإناث بمتوسط حسابي (3.3193) ومتوسط حسابي (0.52279).

جدول (32.4): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو تبعاً لمتغير نوع المدرسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني	بين المجموعات	3.383	2	1.691	5.014	.007
	داخل المجموعات	129.544	384	.337		
	المجموع	132.927	386			

يتضح من الجدول (32.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني. بحيث بلغت قيمة "ت" (5.014) مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق، فقد تم استخدام اختبار Schiffe، كما تظهر النتائج في الجدول (33.4):

جدول (33.4): نتائج اختبار Schiffe للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني للطلبة تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

البعد	الوظيفة	ذكور	إناث	مختلطة
العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني	ذكور		*0.22563	-0.09535
	إناث			-0.13028
	مختلطة			

بالنظر إلى جدول (33.4) يتبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير نوع المدرسة، حيث كانت الفرق بين استجابات الأفراد الذين يعملون في مدارس الذكور والأفراد الذين يعملون في مدارس الإناث ولصالح مدارس الذكور بفارق (0.22563)

مناقشة النتائج، الاستنتاجات والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي اسفرت عنها الدراسة حسب أسئلتها والتي هدفت الى معرفة دور مدارس تربية جنوب الخليل الاساسية الحكومية في تنمية الوعي الامني وكذلك المعوقات التي تواجه تنمية الوعي الامني في المدارس من وجهة نظر الادارة المدرسية (المدرء، المعلمين، المرشدين) .

5.1 مناقشة اسئلة الدراسة وفرضياتها

هدفت هذه الرسالة الى التعرف على دور مدارس تربية جنوب الخليل الاساسية الحكومية في تنمية الوعي الامني وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المدارس في تنمية الوعي الامني تبعا لمتغيرات: الجنس، المؤهل العملي، الوظيفة، سنوات الخبرة، نوع المدرسة

5.1.1 مناقشة نتائج السؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على :

ما هو دور مدارس تربية جنوب الخليل الاساسية الحكومية في تنمية الوعي الامني

أشارت النتائج التي توصلت اليها الدراسة والمتعلقة بالاجابة على هذا السؤال كما هو مبين في الجدول (8.4)، ان الاستجابات لدور مدارس تربية جنوب الخليل الاساسية الحكومية في تنمية الوعي الامني كما تبينها الدرجات الكلية لمجالات الدراسة كانت مرتفعه بشكل عام .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة الشهري(2006) والتي ركزت على دور الادارة المدرسية والمتمثلة في مدير المدرسة وكذلك المعلم والمرشد في تنمية الوعي الامني عن طريق مجموعة من الوسائل كالمناهج المدرسية والانشطة وغرس الوازع الديني وتخصيص لجان متخصصة لمتابعة سلوك الطلاب واستثمار فراغ الطلاب.

كما اتفقت النتائج مع ابو ججوح (2012) والتي اظهرت نتائج الدراسة ان درجة قيام الادارة المدرسية في محافظات غزة بدورها في تنمية الوعي الامني لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، وايجابية العلاقة بين الاسرة والادارة المدرسية واسهام هذه العلاقة في تنمية الوعي الامني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، كما واتفقت مع الربيعان (2013) والتي اظهرت نتائج الدراسة بانه هناك موافقة وبشدة من قبل عينة الدراسة على دور مديرات المدارس في تعزيز الوعي الامني والفكري والاجتماعي والاقتصادي. كما اتفقت مع الحميدان (2014) والتي اظهرت نتائج الدراسة ان المدرسة لها دور تربوي مهم تستطيع من خلاله ان تسهم بفاعلية في التصدي لظاهرة المخدرات والتوعية باضرارها ومخاطرها من خلال عدد من البرامج والاساليب المختلفة التي تحقق اهداف التوعية، وكذلك ان المدرسة تمتاز عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى بخاصية الاستمرارية وهو ما يؤهلها للاستمرار في القيام بدورها في العملية التوعوية باضرار المخدرات وكيفية مواجهتها ابتداء من المدرسة الابتدائية، ومرورا بالمدرسة المتوسطة والثانوية. كما اتفقت مع دراسة العاجز (2015) والتي اظهرت نتائج الدراسة ان اهتمام الادارة المدرسية في مكافحة الاسقاط الامني يبرز بوزن ما نسبته (71.09%) بمعنى انه يوجد دور للادارة المدرسية في تنمية الوعي الامني.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة السميح (2003) والتي ركزت على مظاهر واسباب الانحراف الامني لدى الطلاب وكذلك الحلول العملية في مواجهة هذا الانحراف .

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة البقمي (2012) والتي اظهرت نتائجها ان مستوى درجة الوعي الامني لدى الشباب في ادارتهم لخطورة الجرائم الارهابية بشكل متوسط، واكدت على انه توجد مظاهر وسلوكيات تعبر عن وجود مستوى متوسط للوعي الامني لدى الشباب الجامعي نحو الجرائم الارهابية منها ادراك خطورة الجرائم الارهابية عند وقوعها فقط، ومعرفة الاسباب التي دفعت لارتكاب الجريمة الارهابية، والتعاون الفعال مع الاجهزة المعنية بمكافحة الارهاب .

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة السلطان (2006) بحيث اظهرت النتائج ان (58%) من افراد العينة يرون ان الحاجة الى تعزيز الامن الفكري بشكل كبير في المراحل الدراسية الثلاثة الابتدائي والاعدادي والثانوي. و(49%) يطبقون الاجراءات المتبعة في تعزيز الامن الفكري

للطلاب و(34.6%) افادوا بان الاجراءات المتبعة في تعزيز الامن الفكري للطلاب في المدارس تطبق لحد ما، في حين يرى (14.2) من افراد العينة انه نادرا ما يتم تطبيق اجراءات تعزيز الامن الفكري .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الطيار (1433هـ) حيث اظهرت النتائج بان افراد عينة الدراسة موافقون على دور الادارة المدرسية في تفعيل التربية، وكان من ابرزها تعريف الطلاب بواجباتهم الوطنية تجاه الامن، وتنظيم مسابقات ثقافية ذات مضامين امنية تشمل (الانتماء الوطني، الامن والسلامة، حوادث السيارات، تعاطي المخدرات، الارهاب)، استخدام الادارة المدرسية صحف الحائط في نشر الوعي الامني

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحربي (2016) والتي اظهرت بان المدرسة الثانوية تقوم بدورها في تنمية الوعي الامني بشكل متوسط، وقد ركزت هذه الدراسة على مجالين بحيث تمحور المجال الاول على دور المدرسة في تنمية الوعي الامني في الامن الفكري والمجال الثاني كان حول الانتماء الوطني.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ابو سمرة وابو صبحة (2012) والتي اظهرت النتائج ان استجابات افراد العينة على درجة واقع الانشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل بدرجة مرتفعه والتي اكدت على ثقة الطلبة بانفسهم، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة وتنمي قدرات الطلبة على حل المشكلات، وتساعد في تحقيق قيم وطنية وروحية .

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Brady 2010)، والتي اظهرت النتائج بان عينة الدراسة هم يعملون على تقنين استخدام الانترنت للطلاب وابعادهم عن كل ما يمكن ان يشكل خطورة على افكارهم او سلوكياتهم .

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Shelly (1996) بحيث اظهرت النتائج ان الصفات الجيدة للمواطنة تتمثل في الاطلاع والعلم بالاحداث الحالية والمشاركة في شؤون المجتمع، قبول وتحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة، وتحمل وقبول التنوع في المجتمع .

ويعزو الباحث السبب في تلك النتائج إلى قناعة أفراد العينة بالجهود الكبيرة التي تبذلها مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل في رفع مستوى الوعي الأمني لدى طلابها وذلك من خلال العديد من النشاطات والفعاليات المدروسة والمخططة لهذا الغرض، وتغير مفاهيم المدرسين حول دور وأهمية المدرسة في إعداد الأجيال، ولا سيما الظروف الاستثنائية التي يعيشها الشعب الفلسطيني كونه يزرع تحت الاحتلال الإسرائيلي الذي يتبرص للمجتمع الفلسطيني في كل مفصل من مفاصل حياته، ويستهدف المبادئ والقيم الوطنية الأصيلة، وذلك بهدف ضربها وتفكيك المجتمع إلى جزئيات متناحرة وزرع ثقافات جديدة تحت مسمى التقدم الاجتماعي تجعله يلهث خلفها واستثمار ما هو سلبي منها بهدف تمزيق النسيج الاجتماعي وفقدانه للهوية الدينية والوطنية.

لذلك عملت الإدارة المدرسية على ربط المناهج المدرسية وما تحتويه من موضوعات تعالج أمراض اجتماعية ملموسة، وكذلك اهتمام مدرء المدارس وسعيهم الحثيث في رفع كفاءة المدرسين وتأهيلهم من خلال الندوات والنقاشات المستمرة حول الظواهر السلبية التي تظهر بين الطلاب وكيفية معالجتها بطرق وأساليب علمية، وكذلك قناعاتهم في استثمار الأنشطة المنهجية واللامنهجية في صقل شخصية الطالب وتنمية مواهبهم واتجاهاتهم من خلال تمرير البرامج الهادفة والموجهة، والتي من شأنها أن تسهم في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة، والعمل على ومعالجة الحالات الفردية من خلال المرشدين التربويين بالتنسيق مع الأسرة، وكذلك الجهود المبذولة في التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني التي لها علاقة مباشرة بالإجراءات الوقائية لمنع الجرائم وضبط السلوكيات المنحرفة والمجرفة عرفاً وقانوناً .

5.1.2 مناقشة نتائج السؤال الرئيس الثاني والذي ينص على

ما هي أبرز العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني

تشير البيانات الوارد في الجدول (11.4)، أن المتوسط الحسابي العام للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبتها يبلغ (3.4382) مما يعكس ارتفاع في درجة موافقة أفراد العينة على وجود عوائق تحد من دور المدرسة

اتفقت الدراسة الحالية مع البقمي (2012) والتي اظهرت نتائج الدراسة بانه توجد عوائق وعراقيل تحد من ترسيخ الوعي الامني اللازم لوقاية الشباب الجامعي من ارتكاب الجرائم الارهابية قوية ومنها: تصوير الارهابيين في وسائل الاعلام على انهم ابطال يخدمون وطنهم، امكانية نشر الفكر الارهابي دون اظهار شخصية الناشر عبر تقنيات الاتصال الحديثة، واكتفاء وسائل الاعلام بعرض الجرائم الارهابية دون اساليب الوقاية منها .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الطيار (1433هـ) حيث اظهرت النتائج بان افراد عينة الدراسة موافقون على وجود معوقات حول دور الادارة المدرسية في تفعيل تنمية الوعي الامني وكانت هناك موافقة وبشدة حول ازدياد المدرسة باعداد كبيرة من الطلاب وكثرة الاعباء الادارية التي تقوم بها ادارة المدرسة .

وافقت الدراسة الحالية مع دراسة ابو الحجوج (2012) حيث اظهرت نتائج الدراسة بان افراد العينة موافقون على وجود معوقات تحد من اسهام الادارة المدرسية في تنمية الوعي الامني لدى الطالبة وكان من ابرزها ضعف المخصصات المالية المتاحة للانشطة المدرسية، ومحدودية وقت اليوم الدراسي بسبب الفترتين .

وافقت الدراسة الحالية مع دراسة ابو سمرة وابو صبحة(2012) في العوائق التي تواجه تنفيذ الانشطة المدرسية بدرجة مرتفعة وكان من ابرزها، ازدياد البرنامج اليومي التدريسي للطلبة، وكثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد، وغياب الحوافز المقدمة للمعلمين المشرفين على الانشطة، وقلة الامكانيات المادية المخصصة للانشطة، وعدم توفر البنية التحتية المناسبة لممارسة الانشطة.

ويعزو الباحث في هذه النتيجة الى المسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتق المدرسة وخصوصا في المجالات الاكاديمية والادارية والتي تأخذ النصيب الاكبر من وقتها، وعدم اهتمام وحث الادارات التربوية العليا المدارس في التركيز على هذه الجوانب وعدم تجاوب الاسر في بعض الاشكاليات التي تخص الطلاب على اعتباره انه أمر يخص الاسرة لا منازع لها فيها ولا علاقة للمدرسة في أي مسألة خارج البيئة المدرسية، وكذلك التغيرات الاجتماعية المتسارعة وما ينجم عنها من ظواهر سلبية تعكس بظلالها على البيئة المدرسية والتي يصعب احيانا السيطرة عليها، وعجز الادارات المدرسية من وضع الاجراءات اللازمة لضبط هذا المسلكيات والظواهر غير المرغوبة وذلك بسبب محدودية صلاحياتهم وعدم قدرتهم الوقوف امام هذا التيار العاصف بالمجتمع .

5.1.3 مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الاولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني ودور المناهج الدراسية

بالنظر إلى جدول (12.4) يتبين وجود علاقة طردية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني ودور المناهج الدراسية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة أقل (0.05)، لذا نرفض الفرضية الصفرية

واختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة بحيث لم تفحص الدراسات السابقة علاقة المناهج والانشطة المدرسية بدور الكادر البشري داخل المدرسة، وهذا ما انفردت به هذه الدراسة.

ويعزو الباحث في هذه النتيجة مدى قوة الارتباط بين المعلم والمادة التدريسية فكما تضمنت المادة التعليمية على مواضيع لها علاقة بالوعي الامني والتربوي المؤدي الى تهذيب السلوك كلما اعطته الدافع والحافز للحديث والتطرق لهذا الموضوع وخصوصا اننا نعيش في ظروف امنية معقدة فرضها الواقع المعيشي الحالي اولا ثم التغير الذي يطرأ على المجتمع دون العلم المسبق بالجوانب السلبية والتي يمكن لها ان تعمل على التفكير الاجتماعي اذا لم يكن هناك وعيا كافيا وادراكا لما يمكن ان تسببه من مخاطر .

5.1.4 مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثانية

الفرضية الفرعية الاولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة لدور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس

اشار الجدول (13.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في الاستجابات نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني في مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية

الحكومية باختلاف الجنس على الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات حيث كانت الدلالة الاحصائية < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً، بحيث وجد هنالك تقارب بين الذكور والإناث في وجهة نظرهم في دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني .

وهذا ما اختلفت معه دراسة العاجز، صيام (2015) في استجابات افراد العينة حول دور الادارة المدرسية في مكافحة الاسقاط الامني تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروقات لصالح الاناث، وقد اختلفت الدراسة الحالية ايضا مع ابو ججوح(2012) بحيث انها كانت الفروق في استجابات المبحوثين في مجال علاقة الإدارة المدرسية بالأسرة، ودورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة. وفق متغير الجنس لصالح الاناث، بينما المجال الثاني وهو استثمار الادارة المدرسية للأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة اتفقت النتائج مع هذا المجال ولم تظهر أي فروق في استجابات افراد العينة يعزى لمتغير الجنس.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Shelly (1996) بحيث انه كان هناك فروق في استجابات المبحوثين في رؤية مدرسي الثانوية الحكومية حول صفات المواطنة الجيدة في ولاية واشنطن والتي كانت لصالح الذكور

ويعزو الباحث في انعدام وجود الفروق بين الجنسين الى ان جميع الادارات المدرسية في كلا الجنسين متنبه ومتيقظة لأهمية تنمية الوعي الأمني لدى طلابها والعمل على توسيع مداركهم من اجل تجنب الطلاب من الوقوع في مخاطر الانحراف، كوننا نعيش في ظروف استثنائية عن باقي دول العالم، وكذلك هيمنة العولمة العالمية ودخول ثقافات جديدة وغريبة على مجتمعنا دون رقابة ولا فلترة لها لتمير ما هوي ايجابي منها، نتج عنها كثير من الافكار والمنهجيات الغير مرغوبه اجتماعيا، وبدأت تأخذ المجتمع نحو العزلة الفردية، وتفكيك الترابط الاجتماعي وتنصله من قيمه وأخلاقه، فرض هذا الواقع على مدارسنا ان تقف بالمرصاد لهذه التغيرات من خلال السعي في زرع القيم والانتماء والوفاء للتصدي لكل محاولات العبث بالأمن التربوي، والخروج بمنتج فلسطيني بشري قادر ان يواجه هذه التحديات بكل حكمة وصلابة من كلا الجنسين .

مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة لدور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الوظيفة .

يتضح من الجدول (15.4) أن استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى المرشدين بمتوسط حسابي (3.9677) وانحراف معياري (0.62334)، في حين كانت الأقل لدى المعلمين بمتوسط حسابي (3.8669) وانحراف معياري (0.46495)، كما ويشير جدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير الوظيفة، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير لوظيفية على الدرجة الكلية وفي كلا من المجالين دور الإدارة .

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2006) التي اوجدت فروق في استجابات افراد العينة تعزى لمتغير الوظيفة والتي اظهرت بان المعلمين يقومون بأدوارهم بالترتيب الاول ثم يليهم المدراء ويأتي المرشدون في المرتبة الاخيرة ولكنها اتفقت من حيث النتائج في مساهمة المدرسة في تنمية الوعي الأمني من خلال التركيز على انماط السلوك الاجتماعي السليم والتحذير من خطر مواقع الانترنت والمحافظة على المرافق العامة واهمية الترابط العائلي والتركيز على القيم الاجتماعية والمحافظة على امن واستقرار الوطن .

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة Duck worth-loche (2000) في هذه الفرضية واطهرت النتيجة بان هناك فروق في استجابات افراد العينة حول الامن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية وكانت النتائج التي توصلت اليها هي ان المدراء يرون مدارسهم اقل امناً بينما يرى المرشدون العكس، ووصف الطلاب مدارسهم بانها اقل امناً مما رآه المدرسون والمرشدون .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ابو سمرة وابو صبحة (2012) بحيث اظهرت نتائج الدراسة بانه لا يوجد فروق في استجابات المبحوثين في درجة واقع الانشطة المدرسية يعزى لمتغير الوظيفة .

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ابو ججوح (2012) اظهرت النتائج بانه لا يوجد فروق في استجابات المبحوثين في دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الامني يعزى لمتغير الوظيفة .

واتفقت ايضا مع دراسة الحربي (2016) وكانت نتائجها بانه لا يوجد فروق في استجابات افراد العينة حول دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الامني يعزى لمتغير الوظيفة .

ويعزو الباحث في ذلك حول سعي الإدارة المدرسية بمختلف مسمياتها (مدير، معلم، مرشد) حول تحقيق اهداف المدرسة وترجمتها الى واقع ملموس، فيأتي في اولويات اهتماماتها واهدافها التركيز على الجوانب التربوية والسلوكية ضمن خطط متفق عليها بين كافة المسميات وبأدوار تكاملية في تنفيذها، من اجل الخروج بمواطن صالح

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الامني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (16.4) أن استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الامني كانت الأعلى لدى الافراد الحاملين لشهادات الماجستير فأعلى بمتوسط حسابي (3.9098) وانحراف معياري (0.53962)، في حين كانت الأقل لدى الأفراد الحاملين لشهادة الدبلوم بمتوسط حسابي (3.7929) وانحراف معياري (0.38627).

يتضح من الجدول (17.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول دور المدرسة في تنمية الوعي الامني تبعاً للمؤهل العلمي على الدرجة الكلية وفي كل من المجالين دور الإدارة المدرسية ودور المناهج المدرسية. حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة < 0.05

وقد اتفقت مع دراسة الاحمري (2011) في وجود فروقات في استجابات المبحوثين يعزى لمتغير المؤهل العلمين فيما يخص المدراء والمرشدين ولكن كان هناك فروق فيما يخص فئة المعلمين. واتفقت مع دراسة العاجز، الصيام (2015) وابو الججوح(2012) والحربي (2016) بحيث لم تظهر النتائج اي فروق بين استجابات افراد العينة يعزى لمتغير المؤهل العلمي .

ويعزو الباحث في عدم الفروق نتيجة لحصيلة الندوات والدورات والنقاشات التي يتم تنظيمها سواء كانت داخل المدرسة الواحدة او على مستوى مدارس اخرى، وذلك بمعزل عن المستوى المؤهل العلمي والخروج بأفكار ورؤية موحده تتبناها المدارس في معالجة بعض المشكلات التي تواجه الطلاب. ولأن معظم العاملين في المدرسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يقدرون دور المدرسة في تنمية الوعي الامني في المدارس الاساسية التابعة لتربية وتعليم جنوب الخليل بدرجات متقاربة حيث يلمس الجميع حجم التحديات التي تواجه المجتمع نتيجة التغيير والتغير السريع الذي يطراً على الحياة الاجتماعية وما ينتج عنها من تصدعات تفتح المجال لانتشار الجريمة نتيجة عدم التنبه واليقظة لهذا التغيير، وهذا يحتاج الى وعي امني من المرحل الاولى في المدرسة وملازمة لكل المراحل المدرسية بشكل يتناسب مع كل مرحلة من اجل حماية النشء من الانزلاق في برائين الانحرافات .

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الامني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .

يتضح من الجدول (18.4) أن استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى للأفراد الذين يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط حسابي (3.9020) وانحراف معياري (0.42948)، في حين كانت الأقل لدى الأفراد الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي (3.7940) وانحراف معياري (0.54713).

يتضح من الجدول (19.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وفي مجال دور المناهج الدراسية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) وفي مجال دور الإدارة المدرسية.

بالنظر إلى جدول (20.4) يتبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت الفرق بين الأفراد الذين

يملكون خبرة اقل من 5 سنوات والأفراد الذين يملكون خبرة أكثر من 10 سنوات ولصالح الأكثر من 10 سنوات بفارق (0.16990).

وقد اتفقت الدراسة الحالية في نتائجها في هذه الفرضية مع دراسة ابو الججوح (2012) بانه لا يوجد فروق في استجابات المبحوثين في دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الامني ولكن اختلف معها الدراسة الحالية في المجال الثاني دور المناهج المدرسية في تنمية الوعي الامني وكانت الفروق لصالح الافراد من يملكون خبرة اكثر من 10 سنوات .

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الحربي (2016) والتي اظهرت نتائجها بانه لا يوجد فروق في استجابات افراد العينة حول دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الامني يعزى لمتغير سنوات الخبرة

وقد اختلفت النتائج مع دراسة البقمي (2012) بحيث اظهرت نتائج الدراسة بانه لا يوجد فروق في استجابات المبحوثين يعزى لمتغير العمر

ويعزو الباحث هذه الفروق نتيجة الخبرة الطويلة للعاملين في حقل التربية والتعليم، ومواجهتهم للكثير من الموقف واتساع مداركهم حول رسالة المدرسة والتي تتعدى حدود نقل العلوم والمعرفة، وعلى العكس من ذلك فان اصحاب المدة القصيرة تكون اهتماماتهم منصبه ومكثفة اتجاه نقل المعلومات العلمية للطلبة لاعتقادهم بان قوة نجاحهم وانطلاقهم منصبه على قوة قدرتهم في نقل المعرفة العلمية .

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الامني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع المدرسة.

يتضح من الجدول (21.4) أن استجابات أفراد العينة نحو دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى مدارس الإناث بمتوسط حسابي (3.9072) وانحراف معياري (0.44367)، في حين كانت الأقل لدى المدارس المختلطة بمتوسط حسابي (3.8518) وانحراف معياري (0.46565).

يتضح من الجدول (22.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لنوع المدرسة على الدرجة الكلية وفي كلا من المجالين دور الإدارة المدرسية ودور المناهج المدرسية. حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة < 0.05 وهي غير دالة إحصائياً

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ابو سمرة وابو صبح (2012) حيث اظهرت النتائج بانه لا توجد فروق في استجابات افراد العينة على درجة واقع الانشطة المدرسية في مدارس محافظة الخليل يعزى لمتغير نوع المدرسة

وفي هذه النتيجة اختلفت مع جميع الدراسات السابقة بحيث لم تبحث في الفروق في استجابات العينات حول تنمية الوعي الامني في المدارس يعزى لمتغير نوع المدرسة

ويعزو الباحث في عدم وجود الفروق يعود الى طبيعة المجتمع الذي يحتضن هذه المدارس وكذلك الى السياسة والاستراتيجية الموحدة من قبل وزارة التربية والتعليم وتربية وتعليم جنوب الخليل اتجاه كافة المدارس التابعة لها في توحيد المنهجية المتبعة في المدارس با اختلاف انواعها وفق رؤية واهداف موحدة من اجل ان تتقاطع الثقافات والتي تتلاءم وتتناسب مع المجتمع الذي يحتضنها.

5.1.5. مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة

الفرضية الفرعية الاولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول (23.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني في مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية باختلاف الجنس

اختلفت الدراسة الحالية بهذه النتيجة مع دراسة ابو الججوح (2012) والتي ظهرت في نتائجها بانه لا يوجد فروق في استجابات افراد العينة لدور الادارة المدرسية في تنمية الوعي الامني يعزى لمتغير الجنس

يعزو الباحث في وجود الفروق بين الذكور والاناث بحيث كانت النتيجة مرتفعة عند الذكور يعود ذلك لطبيعة المجتمع المحافظ في منطقة جنوب الخليل والذي يهتم بمتطلبات مدارس الاناث وتلبية كافة الاحتياجات والتفاعل بكافة النشاطات التي يمكن لها ان تسهم في تنمية الوعي الامني من اجل حماية وتجنب وقوع الطالبات في المخاطر .

الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الوظيفة .

يتضح من الجدول (25.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمن يتبعاً للوظيفية. حيث بلغت قيمة "ت" (0.230) وهي غير داله إحصائياً

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ابو سمرة وابو صبحة (2012) بحيث اظهرت نتائج الدراسة بانه لا يوجد فروق في استجابات المبحوثين في معيقات تنفيذ الانشطة المدرسية يعزى لمتغير الوظيفة .

اختلفت الدراسة الحالية بهذه النتيجة مع دراسة ابو ججوح (2012) بحيث كان هناك فروق في استجابات المبحوثين يعزى لمتغير الوظيفية وكانت لصالح نواب المدرء .

يعزو الباحث في عدم وجود الفروق الى حالة الانسجام والتوافق والتكامل بين المسميات الوظيفية داخل المدرسة الواحدة والاطلاع على ما تواجهه من مواقف وتحديات بعين واحدة .

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي

يتضح من الجدول (26.4) أن استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى من وجهة نظر الافراد الحاملين لشهادات الدبلوم بمتوسط حسابي (3.5604) وانحراف معياري(47113)، في حين كانت الأقل من وجهة نظر الأفراد الحاملين لشهادة بكالوريوس بمتوسط حسابي (3.4100) وانحراف معياري (59341).

يتضح من الجدول (27.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً للمؤهل العلمي

واتفقت الدراسة الحالية بخصوص هذه الفرضية مع دراسة ابو الحجوج (2012) والتي اظهرت نتائجها بانه لا يوجد فروق في استجابات افراد العينة حول المعوقات التي تواجه دور المدرسة في تنمية الوعي الامني يعزى لمتغير المؤهل العلمي .

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة السرحاني(2010) بان هناك فروق في استجابات افراد العينة حول المعوقات التي تواجه المدرسة في وقاية الاحداث من الانحراف وفق متغير المؤهل العلمي وكانت لصالح الفئة الحاصلة على درجة البكالوريوس

ويعزو الباحث في ذلك اهتمام مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل في رفع مستوى تأهيل الادارة المدرسية بغض النظر عن المؤهل العلمي من اجل توحيد المفاهيم والوصول الى الافكار التي من شأنها ان تعالج قضايا تعليمية وتربوية متفق عليها بين كافة المستويات العلمية بالمدارس وتخدم مصلحة الطلاب .

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الاساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .

يتضح من الجدول (28.4) أن استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى للأفراد الذين يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات بمتوسط

حسابي (3.4887) وانحراف معياري (0.57047)، في حين كانت الأقل لدى الأفراد الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات بمتوسط حسابي (3.2878) وانحراف معياري (0.60063).

نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

يتضح من الجدول (29.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني.

بالنظر إلى جدول (30.4) يتبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت الفرق بين الأفراد الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات والأفراد الذين يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات ولصالح الأكثر من 10 سنوات بفارق (0.20084).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو الحجوج (2012) اظهرت نتائجها بأنه يوجد فروق في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية يعزى لمتغير سنوات الخدمة وكان لصالح الفئة من 10 سنوات فأكثر .

ويعزو الباحث هذا الفرق لمن خدمتهم أكثر من 10 سنوات نتيجة الخبرة الطويلة والمواقف التي واجهوها على طول هذه الفترة، تركت لديهم القدرة على استشعار المعوقات وذلك لأن سنوات الخدمة تجعل العمل في الإدارة المدرسية يزداد معرفة وإطلاع على ما يدور حوله، من خلال انخراطه في تفاصيل العمل ومعرفته بالاحتياج التربوي، جعلت لديهم رصيذاً كافياً في تحديد اتجاهاتهم نحو هذه العوائق التي واجهوها، ومواقفهم منها وعلى العكس من ذلك أصحاب الفترة القليلة، ليست لديهم التجربة الكافية التي تمكنهم من رؤية العوائق بالشكل الصحيح .

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابة أفراد العينة للعوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير نوع المدرسة.

يتضح من الجدول (31.4) أن استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني كانت الأعلى لدى الأفراد الذين يعملون في مدارس الذكور بمتوسط حسابي (3.5449) وانحراف معياري (0.62893)، في حين كانت الأقل لدى الأفراد الذين يعملون في مدارس الإناث بمتوسط حسابي (3.3193) ومتوسط حسابي (0.52279). يتضح من الجدول (32.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة، حول العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني بالنظر إلى جدول (33.4) يتبين وجود فروق في استجابات أفراد العينة نحو العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني تبعاً لمتغير نوع المدرسة، حيث كانت الفرق بين استجابات الأفراد الذين يعملون في مدارس الذكور والأفراد الذين يعملون في مدارس الإناث ولصالح مدارس الذكور بفارق (0.22563) ويعزو الباحث هذه الفروق كما اشرنا في الفرضية الأولى والتي تقاطعت مع هذه الفرضية بالنتيجة بحيث ان طبيعة المجتمع المحافظ الذي تتبع له مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل يهتم بالجوانب المادية والفنية التي من شأنها ان تحافظ وتعديل السلوكيات الغير مرغوب بها وذلك لحساسية القضايا التي تمس الاناث، لذلك تجد التسهيلات من المجتمع وكذلك المؤسسات التابعة لها لتسيير وتسهيل اي نشاط يمكن له ان يغرس مفاهيم وقيم المجتمع المنفق عليها اجتماعيا.

5.2 الاستنتاجات

- 1- الوعي الامني وقاية وعلاج في آن واحد، علاج لما حدث أو كان، ووقاية مما سيحدث أو يكون
- 2- لا يمكن القضاء على ظاهرة الجريمة والانحراف والعنف في المجتمع الفلسطيني بشكل قطعي ولكن يمكن الحد منها .
- 3- تقوم المدارس بدورها التعليمي والتربوي ولكنها تحتاج الى التركيز أكثر على الجانب التربوي بحيث يتناسب مع المتطلبات المجتمعية .
- 4- تستطيع المدرسة من خلال قوة تأثيرها الاجتماعي والفترة الزمنية التي يمضيها الطلاب داخل البيئة المدرسية ان تغرس مجموعة القيم والمبادئ المجتمعية وتربيتهم تربية امنية تمكنهم من مواجهة التحديات المستقبلية .
- 5- لا يزال ينظر المجتمع الفلسطيني للمدرسة على انها مكان لتلقي العلوم والمعرفة وادخال ابنائهم في المنافسات المعرفية للحصول على اعلى درجات المنافسة الاكاديمية وتجاهل دورها التربوي التهديبي .
- 6- تؤثر المضامين الامنية التي تحتويها المناهج التربوية في دعم وتشجيع المعلم بالخوض في هذه التفاصيل وتبصير الطلاب بالمخاطر التي تحيط بهم
- 7- الممارسات الصحيحة او الخاطئة للعاملين في الادارة المدرسية سواء كان مديرا او معلما او مرشدا لها تأثير بالغ الاثر في سلوكيات طلابهم .
- 8- عدم التنسيق والتكامل بين الادارات العليا في الدولة في وضع خطط امنية شموليه بهدف تنمية الوعي الامني لدى الطلاب كان له تأثيرا كبيرا على عدم اهتمام القيادات التربوية في هذه الجوانب والذي انعكس سلبا على المدارس في تقصيرها في تنفيذ ومتابعة هذا الدور .
- 9- السياسات الخاطئة التي تمارسها الكثير من المدارس في اهتمامها بالفئة المتميزة اكاديميا واهملها للفئات الاخرى شجع الكثيرين منهم بان يكونوا ساخطين على المدرسة وعلى المجتمع الذي يحتضن هذه المدرسة .

10- زيادة الاعباء الدراسية على كادر المدرسي والضغط النفسية والاقتصادية التي يعانون منها تشكل عائقا وتحديا كبيرا في تأدية واجبهم التربوي وخصوصا انه لا توجد توجيهات تربوية بهذا الخصوص.

5.3 التوصيات

1. ضرورة زيادة تعزيز وعي مديري المدارس نحو اهمية دور المدرسة في تنمية الوعي الامني لدى طلبتها .
2. تفعيل دور مديري المدارس من خلال اعطائهم الصلاحيات لاتخاذ قرارات مناسبة تتعلق ببرامج التوعية الامنية التي يمكن تنفيذها في المدرسة .
3. تفعيل الانشطة المدرسية التي يمكن ان تسهم في تنمية الوعي الامني لدى الطلبة وذلك من خلال تضمينها برامج تسهم في توعية العاملين في المدرسة والطلبة حول بعض القضايا والمشكلات الملموسة .
4. ضرورة وضع استراتيجية فكرية امنية من قبل المختصين تهدف الى تحصين الطلبة بزيادة وعيهم وتبصيرهم بالمخاطر التي تترصدهم وتستهدفهم مع مراعاة كل مرحلة دراسية دون المبالغة في ذلك .
5. ضرورة تأهيل الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة امنيا من خلال تقديم الدورات المتخصصة، لتكون قادرة على التخطيط والاشراف الواعي على تنمية الوعي الامني لدى طلبتها .
6. تكثيف البرامج والانشطة والمحاضرات والندوات والحوارات والبرامج الاعلامية الموجهة الى الطلبة، والتي تهتم بترسيخ القيم والآداب الاسلامية الصحيحة التي تسهم في الوعي الامني.
7. ضرورة تعزيز روح التعاون بين الطلاب في عدم التميز بينهم على مبدأ التحصيل العلمي فقط والتركيز على الجانب السلوكي .

8. ضرورة ادراج مساقات تتناول موضوعات أمنية ضمن الخطط الدراسية التي تطرحها كليات التربية في الجامعات الحكومية والأهلية والخاصة، لإكساب المعلم بعض المفاهيم والاساليب التي تعينه على تنمية الوعي الامني لدى الطلبة.

9. دعم مصادر المعرفة في المدارس بالبحوث والكتب والدراسات والافلام التي تساعد على تنمية الوعي الامني لدى الطلبة، وتشجعهم على الاتصال والتواصل مع الادارة المدرسية لاطلاعهم على مشكلاتهم الامنية .

10. يجب وضع اجراءات وقوانين صارمة وراذعة بحق المعلمين او الإداريين المتجاوزين للقيم والاخلاق والمبادئ الاجتماعية ومن يتركون الأثر السيء لدى طلابهم .

المصادر

القرآن الكريم.

الألباني، محمد (1414هـ). صحيح الأدب المفرد، بدون تحقيق. الرياض: دار الصديق .
الألباني، محمد (1399هـ). إرواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل.بيروت: المكتب الاسلامي.

الهالي، سليم (1418هـ). بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين: دار بن الجوزي.

العسقلاني، احمد (1986). فتح الباري شرح صحيح البخاري. القاهرة: دار الريان للتراث.

مصطفى، ابراهيم وآخرون (1985). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الدوحة: دار الكتب القطرية.

ابن منظور، جمال الدين (1300هـ). لسان العرب، ج. 6، مصر: المطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية.

المراجع العربية

الاحمري، عبد الله (2011). دور المدرسة في تعزيز الوعي الامني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الادارة المدرسية والمعلمين والمرشدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية. البشري، محمد (1979). العدالة الجنائية ومنع الجريمة. الرياض: اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية .

بيظام، مسعود (2004). دور التنشئة الاجتماعية في تكوين شخصية الفرد. مجلة العلوم الانسانية (21).

الجلعود، تركي (2012). تصور استراتيجي لتنمية الوعي الامني للتعامل مع الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاستراتيجية، الدراسات الاستراتيجية، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية .

حكيمه، أيت (2001). اهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورهم في تحقيق توافقهم الاجتماعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي الاول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري .

عولمي، مبروكة (2016). واقع التواصل اللغوي في المؤسسة العمومية الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الاعلام والاتصال، الجزائر، جامعة التبسي.

الدعيج، نايف (2001). العمالة الوافدة المخالفة لنظام الإقامة وعلاقتها بالامن، الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا، العلوم الشرطية، جامعة الامير نايف.

الربيعان، دانة (2013). دور مديرات المدارس في تعزيز الوعي الامني لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، العلوم الادارية، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

السرحاني، صالح (2010). دور المدرسة في وقاية الاحداث من الانحراف، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة الامير نايف.

السعيد، صالح (2015). دور الرضا الوظيفي في اداء رجال الامن العاملين في مديرية حماية وتامين المنشآت بالحرص الوطني، الرياض: جامعة الامير نايف.

السميح، عبد المحسن (2014). الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الانحراف الامني، المجلة العربية للدراسات الامنية، المجلد 19 (37) .

السيقلي، يحيى (2010). الدور التربوي للمدارس في مواجهة انماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الاسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، اصول التربية-التربية الاسلامية، غزة، الجامعة الاسلامية .

الشهراني، بندر (1430هـ). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الامن الفكري، مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

الشهراني، سعد (2010). دور الاندية الامنية والعسكرية في التوعية الامنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، التربية الاسلامية، الرياض، جامعة الامير نايف .

الشهري، فايز (2006). دور المدارس الثانوية في الوعي الامني، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة الامير نايف.

طالب، احسن (2003). الطرق الحديثة في الوقاية من الجريمة والانحراف. الرياض: جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

طالب، احسن (2007). الدور الوقائي للمؤسسات التربوية للحد من تعاطي المخدرات. الرياض: جامعة الامير نايف .

الطيب، محمد (2013). التوعية الامنية رؤية مستقبلية، ورقة بحثية.

العاجز، فؤادو صيام، بدر (2015). دور الادارة المدرسية في مكافحة الاسقاط الامني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد 23 (3).

العابد، حسن (2010). توظيف تطبيقات مادة التربية الوطنية في التوعية الامنية، الرياض: جامعة الامير نايف.

الفايز، فايز (2000). المدرسة والتنشئة، كلية الاجتماعية، كلية التربية، السعودية، جامعة الملك سعود.

محمود، ايمان (2010). دور الازاعة في نشر التوعية الامنية. الرياض: جامعة الامير نايف.

المشخص، عبد الله (1415هـ). التوعية الامنية في وسائل الاعلام السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للعلوم الامنية، القيادة الامنية، الرياض، جامعة الامير نايف.

العدوي، اسامه (2008). دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، اصول التربية-الادارة التربوية، غزة، الجامعة الاسلامية.

الهندي، سهيل (2001). دور المعلم في تنمية القيم المجتمعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، اصول التربية، غزة، الجامعة الاسلامية.

الصافي، يوسف (2009). تعزيز الأمن التربوي كركيزة لأمن وطني وقومي مستدام، غزة، يوم دراسي حول الامن التربوي الفلسطيني في ظل العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، كلية التربية، اصول التربية، غزة، جامعة الاقصى.

سليمان، محمد (2013). الامن التربوي ودوره في الحفاظ على الهوية وتحقيق الامن الشامل، ورقة علمية مقدمة للندوة العلمية، مركز الدراسات والبحوث، الندوات واللقاءات العلمية .

القحطان، حسين (2011). دور الانشطة الطلابية الصفية في الوقاية من الانحراف من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدارس المتوسطة بمدينة الرياض، الرياض، جامعة الامير نايف.

الحوشان، بركة (2015). اهمية المدرسة في تعزيز الامن الفكري. الرياض: جامعة الامير نايف.

وظفة، علي (2013). التربية والحداثة في الوطن العربي. الكويت: مجلس النشر العالمي .

غبارى، محمد (2006). الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، شارع سويت. الاسكندرية: الازرطية.

الحميد، الاء (2006). الانشطة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الخرجي، عبد الواحد (2010). فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الامن الفكري. الرياض: جامعة الامير نايف.

طاشكندي، ليلي (1437هـ). دور المعلم في تعزيز الامن الفكري في نفوس الطلاب، بحث مقدم الى جامعة ام القرى متطلب للمشاركة في المؤتمر الخامس بعنوان (اعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر)، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة ام القرى.

قنديل، محمد ويدوي، رمضان (2005). مهارات التواصل بين المدرسة والبيت. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

بدران، شبل (2009). التربية المدنية التعليم والمواطنة وحقوق الانسان. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الامين، عدنان (2005). التنشئة الاجتماعية وتكوين الطابع. المغرب: المركز الثقافي العربي الدرا البيضاء-المغرب.

ابوعجمية، رامي (2001). المدرسة والتربية الوطنية. رام الله: مركز تنمية المجتمع.

الوريكات، عايد (2013). *نظريات علم الجريمة*. عمان: دار الاوائل للنشر والتوزيع.

الزويد، اسماعيل (2012). *العنف المجتمعي*. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

حصيرة، نفين (2008). *فاعلية مدير المدرسة في وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة*، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، جامعة الازهر.

المصري، ايهاب ومحمد، طارق (2014). *العنف المدرسي*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

ليلى، مقاتل (2016). *تقويم المناهج في ظل الاصلاحات التربوية في الجزائر* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، جامعة محمد خيضر.

علي، انوار (2012). *التربية الاجتماعية في الاسلام*. مجلة كلية العلوم الانسانية، المجلد 4 (7).

العامري، عبد الله (2008). *المعلم الناجح*. عمان: دار اسامه للنشر والتوزيع.

كسناوي، محمود (2003). *المدارس قادرة على القيام بدور فعال مع الاجهزة الامنية في ترسيخ داعم الامن، مجلة الامن والحياة (252)*.

المشاقبي، عرسان (2011). *المدرسة والرسالة الامنية، مجلة الامن والحياة (347)*.

اللقاني، احمد (1989). *المنهاج بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: علم الكتب.

الجبير، عفاف (2011). *المناهج التعليمية العربية مشاكل وحلول*, مجلة الامن والحياة (347) 36.

منصور، عبد المجيد (2003). *الاتجاهات الحديثة في توعية المواطن بطرق واساليب الوقاية من الجريمة*. الرياض: جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

نمر، عاطف (2008). *مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الاسلامية ومدى تمثلها لدى اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الاسلامية، غزة، الجامعة الاسلامية.

السمرائي، نعمان (1418هـ). النظام السياسي في الاسلام. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

المناعمة، عمر (2005). دور الادارة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية -دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية، اصول الدين، غزة الجامعة الاسلامية .

فارس، رامي (2012). الامن الفكري في الشريعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والقانون، الفقه المقارن، غزة: الجامعة الاسلامية.

الطيار، مهند (1433هـ). دور الادارة المدرسية في تفعيل التربية الامنية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالادارة العامة للتربية والتعليم بمدينة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الادارة والتخطيط التربوي، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

ياسمينه، زروقة وحبه وديعة (2014). دور المدرسة في ترسيخ اخلاقيات الاقتصاد الاسلامي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد (4).

البقي، تركي (2012) دور الوعي الامني في الوقاية من الجرائم الارهابي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، العلوم الشرطية، الرياض، جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية.

ميرزا، جاسم (2010). استخدام التحقيقات الصحفية الامنية لنشر الثقافة الامنية وتدعيم الوعي الامني، محاضرة مقدمة في الدورة التدريبية (اسس وضوابط التحقيقات الصحفية الامنية)، اكاديمية شرطة دبي، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

النصراوي، مصطفى (1412هـ). قياس الوعي الامني لدى الجمهور العربي. الرياض: المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب.

عزيز، تقى (2015). الوعي الذاتي وعلاقته بالافناع الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم المصرفية، بغداد، جامعة بغداد .

السوتاري، برتي (2015). النظريات الاجتماعية والواقع الانساني. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

الصعيدي، فواز (2009). الاساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، التربية الاسلامية المقارنة، مكة المكرمة، جامعة ام القرى.

الجحني، فايز (2000). الاعلام الامني والوقاية من الجريمة.الرياض: جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

حماد، شريف (2004). اساليب التربية الاسلامية الشائعة التي يستخدمها معلموا التربية الاسلامية في المرحلة الاساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد 12 (2)، 503-529.

الخشاب، مصطفى (1977). دراسة المجتمع.مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

عيوش، ذياب (2015). مقدمة في علم الاجتماع. فلسطين (د.ن).

حسن، سمير (2003). النظام الاجتماعي من منظور بنائي وظيفي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 19 (1).

الخشاب، مصطفى (د. ت.). علم الاجتماع ومدارسه. مصر: مكتبة الانجلو المصرية .

الحسين، عزي (2014). الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، علم النفس، بوسعادة، جامعة مولد معمري -تيزي وزو.

الحميدان، خالد (د. ت.). دور الاسرة في التوعية الامني، ورقة عمل بحثية مقدمة الى الحلقة العلمية (التوعية الامنية بين الواقع والمأمول)، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

السيد احمد، غريب(د. ت.). المشكلات الاجتماعية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

خزاعله، فهمي (2004). المدخل الى علم الاجتماع. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع . الميزر، هند(1429هـ). النظم الاجتماعية في الاسلام. السعودية: جامعة الملك السعود.

الزواهرة، عمر (2009). اثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الاردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الامن العام، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، الكرك، جامعة مؤتة.

عثمان، عثمان (1999). مقدمة في علم الاجتماع. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

علي، انوار (2012). دور التربية التربوية في التغير الاجتماعي، مجلة كلية العلوم الاسلامية (12).

النابلسي، راتب (1994). تربية الاولاد في الاسلام. عمان (د.ن) مساعدي، زاهر (2017). مفهوم الثقافة ومكوناتها العرف-العادات-التقاليد، مجلة الذاكرة (19).

سيد احمد، غريب وآخرون (1996). المدخل الى علم الاجتماع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع .

الكيلاي، رشاد (2012). الامن الاجتماعي في التصور الاسلامي. عمان: جامعة ال البيت.

الاكلي، مفلح (2011). دور مناهج العلوم الشرعية في غرس قيم الامن الفكري والتقني لدى طلاب المرحلة الثانية، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (12).

حسين، جمال (1999). التربية الايمانية وأمن المجتمع. القدس: جامعة القدس.

منجود، مصطفى (1996). الابعاد السياسية لمفهوم الامن. القاهرة: المعهد العالمي للفكر الاسلامي .

عطا، ابراهيم (1992). المناهج بين الاصاله والمعاصرة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. القحطاني، عبد الله (2009). القيم والعادات الاجتماعية لدى العمالة المنزلية ومقارنتها بالقيم والعادات لدى الاسر السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

العمرى، محمد (2009). التربية الامنية في المنهج الاسلامي اصولها ودورها في تكوين الوعي بالامن الاجتماعي لدى الاجيال تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

سعادة، جودة و ابراهيم، عبدالله (2008). المنهج المدرسي المعاصر . عمان: دار الفكر .
ججوح، رشيد (2012). دور الادارات المدرسية في الوعي الامني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، اصول التربية - الادارة التربوية، غزة، الجامعة الاسلامية.

الريمى، صالح (1426هـ). اساليب وقاية الطلاب من الانحراف كما يراها التربويون في المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، العلوم الاجتماعية، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

معمر، حمدي (2013). التربية الامنية وحاجة المجتمع الفلسطيني اليها في مواجهة الاختراق الامني الاسرائيلي، مجلة جامعة الاقصى، المجلد (17)، 49-50.

اللوحي، عبد السلام وعنبر، محمود (2005). التربية الامنية في ضوء القرآن الكريم، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد (1) 14.

الكيلاوي، رشاد (2012). الامن الاجتماعي في التصور الاسلامي. الاردن: جامعة ال البيت.

الاهدل، عبدالله (2007). اثر التربية الاسلامية قي امن المجتمع المسلم. المدينة المنورة: الجامعة الاسلامية.

التركي، عبد الله (د. ت.). الامن في حياة الناس واهميته في الاسلام. السعودية: (د.ن).

الاغا، احسان (1986). اساليب التعلم والتعليم في الاسلام. غزة: الجامعة الاسلامية.
النخالة، منى (2005). أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الاسلامية على تحصيل تلاميذ الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية مناهج وطرق التدريس غزة، الجامعة الاسلامية.

عطا، ابراهيم (1992). *الاصالة والمعاصرة*. القاهرة: جامعة القاهرة.

العمودي، طيبة (2003). *دور التربية الاسلامية في تحقيق الضبط الاجتماعي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، التربية الاسلامية، مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

السليمان، ابراهيم (2006). *دور الادارات المدرسية في تعزيز الامن الفكري للطلاب*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، العلوم الادراية، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

احمد، عبد المحسن (د. ت.). *دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الامن، ورقة بحثية، الرياض، جامعة الامير نايف للعلوم الامنية .*

الحربي، هناء (2016). *دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الامني، المجلة العربية للدراسات الامنية، المجلد 33 (70) .*

النفيعي، هالة (2012). *دور الادارة المدرسية في تنمية الثقافة الامنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الادارة التربوية والتخطيط، مكة المكرمة، جامعة ام القرى.

بني عيسى، عبدالرؤوف (2014). *تفعيل دور التكامل تفعيل دور التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية (المدارس) للحد من العنف والانحراف*. الرياض: جامعة الامير نايف للعلوم الامنية.

العريدي، بندر (1435هـ). *دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض*، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية (6).

هياق، ابراهيم (2011). *اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو الاصلاح التربوي في الجزائر*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، علم الاجتماع، الجزائر، جامعة منتوري-قسنطينة.

الفيلاي، عصام (2012). *حوكمة امن المعرفة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز (35).*

آل بخات، مساعد (2017). دور المدرسة في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها في ضوء الخبرات العالمية، رسالة دكتوراة غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، السياسات التربوي، السعودية، جامعة الملك سعود.

الجنازرة، رائد (2016). الوعي الأمني في القصص القرآني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، أصول الدين، الخليل، جامعة الخليل.

عكيشي، نور (2014). المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، علم الاجتماع، الجزائر، جامعة الوادي.

شريف، ندوى (2011). المناهج التعليمية واسسها في اطار الفكر التربوي العربي الاسلامي، مجلة ديالي (48).

معمر، حمدي (2013). التربية الامنية وحاجة المجتمع الفلسطيني اليها في مواجهة الاختراق الأمني الإسرائيلي، مجلة جامعة الاقصى، المجلد 7 (1).

مرسي، محمد (1999). الاسلام والبيئة. الرياض: جامعة الامير نايف للعلوم الامنية الباشا، حسن (1993). موقف الاسلام من السحر والخرافة. دمشق: دار حطين للدراسات والترجمة والنشر.

مصطفى، بشيري (2016). أثر التعاليم الدينية على صحة الانسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، التاريخ، الجزائر، جامعة تلمسان.

المشهوروي، ايناس (2015). دور الادارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الادارة العليا للمدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، اكااديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا، غزة، جامعة الاقصى.

هادي، ازهار (2011). التعليم مؤشرا من مؤشرات التنمية، مجلة ديالي (53)، 5-6.

مراجع الانترنت

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني. (2017). الافعال الاجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية حسب نوع الفعل الاجرامي والمحافظة. استرجع في 20 نيسان 2017 من الرابط

http://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/692/Default.aspx

Brady, C. (2010). *Security awareness of children*. Department of Mathematics Royal Holloway, Britain, University of London Egham, Surrey TW20.

Duchworth, S. (2000). *Perceptions of administrators, counselors, teachers , and students concerning school safety and violence in selected secondary schools*. Louisiana, USA: Louisiana Tech University.

Shelly, G. (1996). *Perceptions of characteristics of good citizenship by secondary public school teachers in state of Washington*. A thesis submitted to Seattle Pacific University, USA.

Borders, L. D. (2002). *School counseling in the 21st century: Personal and professional reflections on the four focus articles*. Professional School Counselin, USA : American School Counselor Association.

Pleban, F. (2002). *Risk and protective factor for juvenile delinquency and dang involvement among selected high school students*. Southern Illinois University at carbon dale.

الملاحق



قائمة الملاحق:

ملحق رقم (1):

الاستبانة قبل التعديل

جامعة القدس

كلية الاداب

ماجستير علم الجريمة

اخي، ، اختي المدير، .. المعلم، ة المرشدة،

تحية طيبة وبعد

أفيد حضرتكم بأني احد طلبة جامعة القدس / ابو ديس بكلية الاداب في مرحلة الماجستير، وأقوم بإعداد رسالة بعنوان :- دور مدارس تربية جنوب الخليل الاساسية في تنمية الوعي الامني من وجهة نظر العاملين فيها. حيث تم تقسيم الاستبانة الى اربعة محاور .

ولانكم من اصحاب الخبرة والتخصص في هذا المجال ارجو التكرم بالاجابة على محاور هذه الاستبانة بدقه وموضوعيه، علما بأن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي .

الباحث

محمد الرجوب

الجزء الاول : البيانات الشخصي

1. الوظيفة: مدير () معلم () مرشد ()
2. الجنس: ذكر () انثى ()
3. المؤهل العلمي: دبلوم () بكالوريوس () دراسات عليا ()
4. الخبرة: اقل من 5 سنوات () 6 - 10 () 11 - 15 () 16 سنة فأعلى ()
5. حاصل على دورات تتعلق بالتوعية الامنية نعم () لا ()

المحور الاول: دور مديرو ومعلمو ومرشدو المدارس الاساسية في تنمية الوعي الامني

رقم	العبارة	درجة كبير جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1.	يتم تنظيم اجتماعات دورية بالمعلمين لدراسة اوضاع الطلاب.					
2.	تخصيص جزء من نصاب المعلم لحل مشكلات الطلاب .					
3.	حث المعلمين على متابعة سلوك الطلاب لتحديد ورصد الافكار المنحرفة .					
4.	حث المعلمين للاستماع لمشكلات الطلاب ومناقشتهم فيها .					
5.	تحث الادارة المعلمين لزيادة نموهم المعرفي في قضايا تعزيز السلوك الايجابي لدى الطلبة					
6.	اشراك المعلمين في لجان متابعة ورعاية سلوك الطلاب .					
7.	هناك المام من قبل المعلمين بمفاهيم ومضامين الوعي الامني بشكل صحيح .					
8.	تشجيع اولياء الامور على الاتصال المستمر بالمدرسة .					
9.	دعوة اولياء الامور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بخطورة المرحلة السنوية للطلاب					
10.	استثمار دور المرشد الطلابي في تقوية العلاقة بين المدرسة والاسرة					
11.	حث الاسرة على مراقبة سلوك الابناء داخل المنزل وخارجه دون اشعارهم					

					بذلك .
					12. توجيه الطلاب في اختيار الاصدقاء الصالحين
					13. الاتصال بخطباء المساجد واطلاعهم على الظواهر المستحدثة لدى الطلاب والتنبيه من مدى خطورتها
					14. تبيان للطلاب مدى خطورة الجريمة على المجتمع .
					15. معالجة حالات التسرب المدرسي .
					16. احالة الطلبة ذوي النزعة العدوانية للمرشد لدراسة حالته
					17. توعية الطلبة بحرمة الخصومه لغرس روح التعاون والصفح بينهم
					18. توثيق العلاقة بين الطلبة على اسس تربويه للحد من السخرية والاستهزاء .
					19. اشعار الطلبة باهمية الانضباط بالمدرسة كمدخل للانضباط العام واحترام حقوق الاخرين .
					20. جعل البيئة المدرسية مناخا محببا الى الطلبة للحد من التسرب الدراسي

المحور الثاني: دور المناهج والأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني

رقم	العبارة	درجة كبير جدا	درجة كبير	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1.	الاعداد الجيد للانشطة وفق خطط مدروسة تلبي الهدف المطلوب منها					
2.	استغلال الانشطة في تحصين عقول الطلاب ووقايتهم من الانحرافات الفكرية .					
3.	تضمين الانشطة فعاليات تبين حقوق الوطن والمجتمع .					
4.	تساهم المناهج في تنمية القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ من الافكار					
5.	زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال انشطه مخططة .					
6.	تساعد المعارض التربوية التي تؤكد على اهمية الوعي الأمني .					
7.	اقامة محاضرات دينية توضح دور الاسلام في استتباب الامن					
8.	تعزز المقررات التي تدرس على تطبيق الحوار وأدابه .					
9.	نسعى ومن خلال المقررات التي تدرس توضيح مفهوم الوفاء والانتماء					
10.	تحوي المقررات على مواضيع لها صلة بالمحافظة على الممتلكات العامه والبيئة .					
11.	تعالج المناهج ومن خلال حقائق					

					علمية امراض اجتماعية ملموسة .
					12. تنمية القدرة على التفكير التحليلي والاستنتاج .
					13. تنمية القدرة على التفكير الناقد .
					14. تنمية اتجاه ايجابي نحو مختلف المهن .

المحور الثالث: العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الامني

					1. تساهل بعض اولياء الامور مع ابنائهم
					2. عدم تجاوب الاسرة مع الادارة المدرسية في مراقبة وتقييم الطلاب
					3. تدني المستوى العلمي للابوين
					4. افتقار المناهج المدرسية على وسائل تعزز الوعي الامني
					5. ضعف مستوى التاهيل الامني للعاملين في الادارة المدرسية .
					6. قلة ملائمة المباني والمرافق المدرسية التي يمكن استثمارها في تنمية الوعي الامني لدى الطلبة .
					7. شيوع النمط المركزي في الادارة المدرسية، وغياب سياسة التفويض في متابعة القضايا ذات البعد الامني .
					8. ضعف المخصصات المالية المتاحة للانشطة المدرسية .
					9. ضعف تجاوب الاسرة مع المدرسة في مراقبة وتقييم سلوكيات الطلبة .
					10. افتقار المناهج المدرسية لموضوعات تنمي الوعي الامني لدى الطلبة .
					11. محدودية صلاحيات الادارة المدرسية

					في تنمية الوعي الامني لدى الطلبة .
					12 ضعف اهتمام الادارات التربوية العليا بتنمية الوعي الامني لدى الطلبة
					13 تعقيد الاجراءات الادارية اللازمة لعقد اي نشاط يسهم في تنمية الوعي الامني .
					14 عدم شمول اللوائح الداخلية للمدارس لقضايا تسهم في تنمية الوعي الامني .
					15 انشغال الادارة المدرسية بالانشطة اليومية المرتبطة بتسيير العملية التعليمية .
					16 عزوف المدرسين عن الخوض في مجالات تعتبر خاصة وحساسة وخارج نطاق اختصاصهم من وجهة نظرهم
					17 محدودية التعاون بين المدرسة والاجهزة الامنية المتخصصة .
					18 زيادة نصاب المعلم التدريسي لا يتيح فرصة لتقديم التوعية الامنية



ملحق رقم (2)
الاستبانة بعد التعديل

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
ماجستير علم الجريمة
السّادة/ المديرين، المعلمون، المرشدون المحترمون
تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الجريمة. راجياً التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة ووضع إشارة (x) أمام العبارة التي تتفق ووجهة نظرك. شاكرًا لكم جهودكم وأمانتكم العلمية وحرصكم على إنجاز هذه الدراسة، علمًا أن إجابتك ستكون سرية، ولا تشكل أي نوع من الاختبار، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
الوعي الأمني: "ادارك الفرد لذاته والبيئة المحيطة به، والاطمئنان من الوقوع في المخاطر".

مع خالص شكري لحسن تعاونكم

الباحث: محمد الرجوب

البيانات الشخصية:

1.	الجنس:	ذكر <input type="checkbox"/>	أنثى <input type="checkbox"/>
2.	الوظيفة:	مدير <input type="checkbox"/>	معلم <input type="checkbox"/>
3.	المؤهل العلمي:	دبلوم <input type="checkbox"/>	بكالوريوس <input type="checkbox"/>
4.	عدد سنوات الخدمة:	أقل من 5 سنوات <input type="checkbox"/>	من 5 - 10 سنوات <input type="checkbox"/>
5.	نوع المدرسة:	ذكور <input type="checkbox"/>	إناث <input type="checkbox"/>
			مختلطة <input type="checkbox"/>

المحور الأول: دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة.

رتبة	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً
1.	تشجيع الإدارة المدرسة الطلبة على الإفصاح عن المشكلات التي تواجههم.					
2.	تحث إدارة المدرسة المعلمين للاستماع لمشكلات الطلبة ومناقشتهم فيها .					
3.	تعمل إدارة المدرسة على زيادة النمو المعرفي للمعلمين في قضايا تعزز السلوك الإيجابي لدى الطلبة.					
4.	تحرص إدارة المدرسة على تشكيل لجان متابعة ورعاية سلوك الطلبة.					
5.	يوجد المام من قبل إدارة المدرسة بمفاهيم ومضامين الوعي الأمني بشكل صحيح .					
6.	تقوم المدرسة بتوعية الطلبة للحفاظ على أمنهم الشخصي: (التعرض للضرب، التحرش).					
7.	تدعو المدرسة أولياء الأمور لمحاضرات تزيد من خبرتهم بالتعامل مع المرحلة العمرية ومتطلباتها لأبنائهم .					
8.	تستثمر المدرسة دور المرشد التربوي في تقوية العلاقة بين المدرسين والمدارس والأسرة.					
9.	تحث المدرسة الأسرة على مراقبة سلوك أبنائهم دون اشعارهم بذلك .					
10.	تعمل المدرسة على توعية الطلبة حول الاستخدام الآمن للإنترنت.					
11.	توجه المدرسة الطلبة بضرورة اختيار الأصدقاء الصالحين بالتعاون مع الأسرة.					
12.	تحرص المدرسة على توعية الطلبة بمخاطر الجريمة على المجتمع.					
13.	تعمل المدرسة على معالجة حالات التسرب المدرسي .					
14.	يتم إحالة الطلبة ذوي النزعة العدوانية للمرشد لدراسة حالته.					

درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	العبارة	رقم
					توجه المدرسة الطلبة نحو قيم التعاون فيما بينهم.	15.
					تحرص المدرسة على توثيق العلاقات الاجتماعية السليمة فيما بين الطلبة.	16.
					تشعر المدرسة الطلبة بأهمية الانضباط الذاتي كمدخل لتحقيق التوافق بينهم.	17.
					تحرص المدرسة على توفير مناخا مدرسيا جاذباً للطلبة.	18.

المحور الثاني: دور المناهج المدرسية في تنمية الوعي الأمني:

درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	العبارة	رقم
					تعمل المدرسة على الإعداد الجيد للأنشطة وفق خطط مدروسة تلي الهدف المطلوب منها	1.
					تستثمر المدرسة الأنشطة في تحصين قيم الطلبة ووقايتها من الانحرافات الفكرية .	2.
					تضمن الأنشطة فعاليات تبين حقوق الوطن والمجتمع .	3.
					تساهم المناهج المدرسية في تنمية قدرة الطلبة على التمييز بين (الصواب والخطأ) من الأفكار .	4.
					تحرص إدارة المدرسة على تنظيم معارض تربية بهدف تنمية الوعي الأمني .	5.
					تحرص إدارة المدرسة على إقامة محاضرات دينية توضح دور الإسلام في استتباب الأمن.	6.
					تعزز المناهج شعور الطلبة بضرورة المحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته من خلال انشطه مخططة .	7.

رقم	العبارة	درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جدًا
8.	تنمي المناهج المدرسية مهارات الحوار وآدابه بين الطلبة					
9.	تعمل المناهج المدرسية على ترسيخ مدركات الطلبة حول أمن مجتمعهم.					
10.	تعزز المقررات الدراسية مفهوم الوفاء والانتماء.					
11.	تحتوي المقررات الدراسية على مواضيع تعنى بالمحافظة على الممتلكات العامة والبيئة .					
12.	تحرص المناهج الدراسية على تعديل سلوكيات غير المرغوبة .					
13.	تنمي المناهج المدرسية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المهن المختلفة .					

لمحور الثالث: العوائق التي تحد من دور المدرسة في تنمية الوعي الأمني:

رقم	العبارة	درجة كبيرة جدًا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جدًا
1.	تساهل بعض أولياء الأمور مع أبنائهم.					
2.	صعوبة التجاوب بين الأسرة والإدارة المدرسية في متابعة تقويم الطلبة .					
3.	افتقار المناهج المدرسية على وسائل تعزز الوعي الأمني.					
4.	قلة ملاءمة المباني والمرافق المدرسية التي يمكن استثمارها في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة .					
5.	غياب سياسة التفويض من قبل الإدارة في متابعة القضايا ذات البعد الأمني .					
6.	ضعف المخصصات المالية المتاحة للأنشطة المدرسية .					
7.	ضعف تجاوب الأسرة مع المدرسة في مراقبة وتقويم سلوكيات الطلبة .					

درجة ضعيفة جداً	درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	العبارة	رقم
					افتقار المناهج المدرسية لموضوعات تنمي الوعي الأمني لدى الطلبة .	8.
					محدودية صلاحيات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة .	9.
					ضعف اهتمام الإدارات التربوية العليا بتنمية الوعي الأمني لدى الطلبة.	10.
					تعقيد الإجراءات الإدارية اللازمة لعقد أي نشاط يسهم في تنمية الوعي الأمني.	11.
					عدم شمول اللوائح الداخلية للمدارس لقضايا تسهم في تنمية الوعي الأمني .	12.
					انشغال الإدارة المدرسية بالأنشطة اليومية المرتبطة بتسيير العملية التعليمية .	13.
					عزوف المدرسين عن الخوض في مجالات تعتبر خاصة وحساسة وخارج نطاق اختصاصهم من وجهة نظرهم.	14.
					محدودية التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني .	15.
					زيادة نصاب المعلم التدريسي لا يتيح فرصة لتقديم التوعية الأمنية.	16.
					خوف الطالب والتستر على مشكلات الطلبة السلوكية امام الإدارة المدرسية.	17.

شكراً على تعاونكم

مع فائق الشكر والتقدير

ملحق رقم (3)

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
1.	أ.د. سهيل حسنيين	استاذ دكتور	جامعة القدس
2.	د. عزمي ابو السعود	دكتوراه	جامعة القدس
3.	د. وفاء الخطيب	دكتوراه	جامعة القدس
4.	د. اسمهان الجمل	دكتوراه	جامعة القدس المفتوحة
5.	د. ابراهيم المصري	دكتوراه	جامعة الخليل
6.	د. عايد الحموز	دكتوراه	اكاديمية الامن الوقائي
7.	د. محمد خلاف	دكتوراه	اكاديمية الامن الوقائي
8.	د. بسام بنات	دكتوراه	جامعة القدس
9.	د. عادل ريان	دكتوراه	جامعة القدس المفتوحة
10.	د. محمد شاهين	دكتوراه	جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (4) مراسلة الجامعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

Al-Quds University

Faculty of Arts

Master in Criminology
Jerusalem – Abu Dies



جامعة القدس

كلية الآداب

برنامج ماجستير علم الجريمة

القدس - أبو ديس

الأحد، 15 تشرين الأول، 2017

لحضرة السيد محمد سامي المحترم
مدير التربية والتعليم جنوب الخليل
جنوب الخليل
فلسطين

تحية طيبة

الموضوع: موافقة على تنفيذ دراسة علمية

يجري الطالب محمد الرجوب دراسته، في مجال رسالة الماجستير لتخصص علم الجريمة، في موضوع "دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني". وفق مقترح رسالته، سيجري الطالب مقابلات مع عينة من المعلمين من هذه المدارس. أيضا سيعمل على توزيع استمارة على المعلمين والمرشدين. نتوجه لحضرتكم بتسهيل مهمة الطالب، وذلك من خلال الموافقة على إجراءه الدراسة في مدارسكم.

جوال الطالب: 0595979714

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أ.د. سهيل حسنين

منسق برنامج ماجستير علم الجريمة

نسخة: د. معتصم الناصر، عميد كلية الآداب.

التاريخ
الموقع

ملحق رقم (5) مراسلة وزارة التربية والتعليم لمديرية تربية

وتعليم جنوب الخليل

23. FEB. 2017 11:45

MOE

NO. 749 P. 1/1

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Educational Research & Development Center



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: ٤٢٦٤
التاريخ: 2017/ 2/2
الموافق: 1438 / / هـ

السيد مدير التربية والتعليم المحترم
جنوب الخليل
تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية

نهديكم أطيب التحيات، ونرجو التكرم بالتعاون مع الباحث: محمد عثمان محمد الرجوب، في التحضير لإجراء دراسته الميدانية لاستكمال الحصول على شهادة الماجستير من جامعة القدس حول دور المدارس في التوعية الأمنية، حيث سيقوم الباحث بإجراء عدة لقاءات مع الطلبة في عدد من المدارس مختارة في مديرتكم، وبما لا يؤثر على سير العملية الإدارية والتنظيمية.

مع الإحترام والتقدير

د. إيهاب شكري
المكلف بمركز البحث والتطوير التربوي



نسخة :
معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم
عطوفة السيد وكيل الوزارة المحترم
عطوفة الوكيل المساعد لشؤون التطوير التربوي المحترم
السيد مدير عام الإرشاد التربوي المحترم
السيد عميد كلية الآداب في جامعة القدس المحترم

ف: 2791296

ماتف (+972-2-298-3670) Tel. ناكس (+972-2-295-4518) Fax رام الله ص.ب. (576) P.O. Box Ramallah

www.moehe.gov.ps

ملحق رقم (6) مراسلة مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل

لمداراء ومديرات المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education

Directorate of Education

Southern Hebron



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم

جنوب الخليل

التاريخ: ٢٠١٧/٠٢/٠٥ م

الرقم: ج خ / ٤ / ٤٨ / ١٦٨

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

المبحث: تسهيل مهمة

الإشارة: كتاب وزارة التربية والتعليم رقم (٢٣٦٤/٤٦/٤) بتاريخ (٢٠١٧/٠٢/٢٢)

بعد التحية،،،

لا مانع من تسهيل مهمة الباحث " محمد عثمان محمد الرجوب " في التحضير لإجراء دراسته الميدانية لاستكمال الحصول على شهادة الماجستير حول دور المدارس في التوعية الامنية، شريطة أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

،،،، مع الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم
أ. فوزي أبو هليل



٢٢٨٢٣٦٦/٢١٨/ع.ر.م

قسم التعليم العام



التاريخ: 2018/02/07م

الرقم: ج خ/4/48/318

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

المبحث: الدراسة الميدانية

بعد التحية،،،

لا مانع من التعاون مع الباحث " محمد عثمان محمد رجب " في تنفيذ دراسته لإستكمال الحصول على شهادة الماجستير من جامعة القدس بعنوان "دور مدارس تربية جنوب الخليل الأساسية الحكومية في تنمية الوعي الأمني"، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية. .
،،،، مع الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم العالي /

أ. محمد سامي



ملحق رقم (7) كشف باسماء المدارس الاساسية الحكومية

التابعة لمديرية تربية وتعليم جنوب الخليل للعام 2017/2018

اسم المدرسة	رقم القفون	الوصف	عدد المعلمين/تأث	عدد المعلمين/تأث	مجموع المعلمين	مرشد ذكر	مرشد اتي	مجموع المرشدين
بنات دورا الثانوية	02-2280805	دورا	0.00	23.63	23.63	0.00	1.00	1.00
تكور صلاح الدين الاساسية	02-2280903	دورا	17.50	0.00	17.50	1.00	0.00	1.00
تكور الرازي	02-2280506	دورا	10.38	17.50	27.88	1.00	0.00	1.00
شهداء ماجد دورا الاساسية للبنات	02-2280111	دورا	0.00	20.38	20.38	1.00	0.00	1.00
شهداء ماجد ابو شرار الثانوية للبنين	02-2280493	دورا	27.38	0.00	27.38	1.00	0.00	1.00
فلسطين الاساسية المختلطة	02-2281566	دورا	0.00	15.50	15.50	1.00	0.00	1.00
تكور ابن سينا الاساسية	02-2283448	دورا	27.63	1.00	28.63	1.00	0.00	1.00
اليومك المختلطة	02-2283558	دورا	0.00	9.38	9.38	0.00	1.00	1.00
القاسية المختلطة	02-2283730	دورا	0.00	4.50	4.50	0.00	0.00	0.00
القدس الاساسية المختلطة	05-6250148	دورا	0.00	24.63	24.63	0.00	1.00	1.00
بنات الاقصى الاساسية	02-2283995	دورا	0.00	28.38	28.38	1.00	0.00	1.00
تكور كبار الثانوية	02-2286110	دورا	9.50	0.00	9.50	1.00	0.00	1.00
جبل طاروسه المختلطة	02-2285234	دورا	0.00	7.38	7.38	0.00	0.00	0.00
تكور طه الرجعي الاساسية	02-2286954	دورا	11.50	7.00	18.50	1.00	0.00	1.00
بنات عائشه بنت ابي بكر الاساسية	02-2267606	الظاهريه	0.00	17.88	17.88	0.00	1.00	1.00
بنات الظاهريه الاساسية	02-2265277	الظاهريه	0.00	11.63	11.63	0.00	0.00	0.00
بنات المجد الثانوية	02-2200006	المجد	1.00	15.88	16.88	0.00	1.00	1.00
بنات الاندلس الاساسية	02-2268847	الظاهريه	0.00	17.00	17.00	0.00	1.00	1.00
بنات البرج الثانوية	02-2201888	البرج والبير %**	0.00	15.25	15.25	0.00	1.00	1.00
تكور محمود درويش الثانوية	02-2205087	اينا	17.13	0.00	17.13	1.00	0.00	1.00
تكور امريش الاساسية	02-2266010	ابريش	7.75	2.00	9.75	0.00	0.00	0.00
تكور الصرة الثانوية	02-2265670	الصرة	19.50	0.00	19.50	1.00	0.00	1.00
تكور كريمة الثانوية	02-2267929	كريمة	13.25	0.00	13.25	1.00	0.00	1.00
ابو العرقان الاساسية المختلطة	02-2265605	رابود	5.50	6.50	12.00	0.00	0.00	0.00
تكور دوما الاساسية	02-2268755	الظاهريه	15.25	0.00	15.25	0.50	0.00	0.50
دير رازح الاساسية المختلطة	02-2285355	دير رازح	6.00	3.00	9.00	0.00	0.00	0.00
تكور انا الثانوية	02-2206054	اينا	22.50	0.00	22.50	1.00	0.00	1.00
تكور الرجعية الثانوية	02-2272470	الرجعية	22.88	0.00	22.88	1.00	0.00	1.00
تكور الظاهريه الثانوية	02-2266202	الظاهريه	23.88	0.00	23.88	1.00	0.00	1.00
تكور ابو عبيدة الاساسية	02-2267769	الظاهريه	14.38	0.00	14.38	0.50	0.00	0.50
تكور دير سامت الثانوية	02-2202333	دير سامت	22.88	0.00	22.88	1.00	0.00	1.00
تكور السموع الثانوية	02-2268426	السموع	21.50	0.00	21.50	1.00	0.00	1.00

دفع الترخيص
مطابق
دخول

بنات بيت عوا الثانوية	02-2200556	بيت عوا	1.00	27.38	26.38	1.00	بنات بيت عوا الثانوية
بيت مرسم الاساسية المختلطة	02-2201115	بيت مرسم **	0.50	10.38	6.63	3.75	بيت مرسم الاساسية المختلطة
كفور القاروق الاساسية	02-2270036	الريحية	0.00	16.75	0.00	16.75	كفور القاروق الاساسية
البرج الثانوية المختلطة	02-2201444	البرج والبيرة**	0.50	15.63	0.50	15.13	البرج الثانوية المختلطة
كفور بيت الرؤس الثانوية	02-2201111	بيت الرؤس القوقا	1.00	16.25	3.88	12.38	كفور بيت الرؤس الثانوية
السبوا الاساسية المختلطة	02-2266237	السموع	0.00	13.50	10.00	3.50	السبوا الاساسية المختلطة
دير العسل التختا الاساسية	02-2200992	دير العسل التختا	0.00	9.00	7.00	2.00	دير العسل التختا الاساسية
كفور كرز الثانوية	02-2267658	كرزة	1.00	16.13	1.50	14.63	كفور كرز الثانوية
كفور المسجد الثانوية	02-2200004	المجد	1.00	15.13	0.00	15.13	كفور المسجد الثانوية
كفور الباسرية الثانوية	02-2200590	بيت عوا	1.00	18.13	0.00	18.13	كفور الباسرية الثانوية
سكة الثانوية المختلطة	02-2200007	سكة	0.50	15.25	6.25	9.00	سكة الثانوية المختلطة
كفور بيت عوا الثانوية	02-2200017	بيت عوا	1.00	18.75	0.00	18.75	كفور بيت عوا الثانوية
الطنبة الاساسية المختلطة	02-2281343	دورا	1.00	12.25	11.00	1.25	الطنبة الاساسية المختلطة
كفور عتاب الصغيرة الاساسية	02-2267585	الظاهرية	0.50	23.88	0.00	23.88	كفور عتاب الصغيرة الاساسية
بنات موزة الاساسية	02-2268405	السموع	1.00	31.13	31.13	0.00	بنات موزة الاساسية
بنات السموع الثانوية	02-2268186	السموع	1.00	22.88	22.88	0.00	بنات السموع الثانوية
دير سامت الاساسية المختلطة	02-2202221	دير سامت	0.00	14.75	14.75	0.00	دير سامت الاساسية المختلطة
بنات اشيلية الثانوية	02-2267029	الظاهرية	1.00	29.25	29.25	0.00	بنات اشيلية الثانوية
بنات الظاهرية الثانوية	02-2267555	الظاهرية	1.00	22.75	22.75	0.00	بنات الظاهرية الثانوية
بنات الريحية الثانوية	02-2270002	الريحية	1.00	20.88	20.88	0.00	بنات الريحية الثانوية
كفور دير سامت الاساسية	02-2202244	دير سامت	0.00	13.63	0.00	13.63	كفور دير سامت الاساسية
بنات خليل الوزير الاساسية	02-2268475	السموع	1.00	22.88	22.88	0.00	بنات خليل الوزير الاساسية
بنات السموع الاساسية	02-2268167	السموع	0.00	12.38	12.38	0.00	بنات السموع الاساسية
بنات خرما الثانوية	02-2280198	خرما	1.00	17.63	17.63	0.00	بنات خرما الثانوية
زيد بن حارثة الاساسية المختلطة	02-2281488	دورا	0.00	14.50	11.50	3.00	زيد بن حارثة الاساسية المختلطة
كفور خرما الثانوية	02-2285242	خرما	1.00	13.75	0.00	13.75	كفور خرما الثانوية
دير العسل القوقا المختلطة	02-2200678	دير العسل القوقا	1.00	27.38	11.38	16.00	دير العسل القوقا المختلطة
بنات انفا الثانوية	02-2205077	انفا	1.00	27.13	26.13	1.00	بنات انفا الثانوية
كفور بني حارث الاساسية	02-2205185	انفا	1.00	20.63	0.00	20.63	كفور بني حارث الاساسية
كفور جعفر بن ابي طالب الاساسية	02-2268474	السموع	1.00	15.88	0.00	15.88	كفور جعفر بن ابي طالب الاساسية
كفور رافات الثانوية	02-2268550	السموع	1.00	19.38	0.00	19.38	كفور رافات الثانوية
الشهيد عبد العزيز بونس الجوب	02-2202444	بيت مقدوم	1.00	15.63	15.63	0.00	الشهيد عبد العزيز بونس الجوب
بنات كريمة الثانوية	02-2281031	دورا	1.00	19.38	19.38	0.00	بنات كريمة الثانوية

9.9

2

1.00	0.00	1.00	19.38	0.00	19.38	السموع	02-2268408	نكور السموع الاساسية
1.00	1.00	0.00	14.25	14.25	0.00	كرزة	02-2266884	بنات كرز القانوية
1.00	0.00	1.00	22.25	0.00	22.25	الظاهرية	02-2267040	عثمان بن عفان الاساسية
1.00	0.00	1.00	20.88	0.00	20.88	بيت مقدم	02-2202777	نكور الشهيد ابو جهاد القانوية
1.00	0.00	1.00	20.63	7.50	13.13	رايود	02-2266142	رايود القانوي المختطة
1.00	0.00	1.00	23.88	0.00	23.88	الظاهرية	02-2267605	نكور الظاهرية الاساسية
0.00	0.00	0.00	10.25	0.00	10.25	الظاهرية	02-2267198	نكور الغزالي الاساسية
0.00	0.00	0.00	21.88	21.88	0.00	الظاهرية	02-2267550	بنات دومه القانوية
1.50	0.00	1.50	19.38	0.00	19.38	السموع	02-2268441	نكور البخاري الاساسية
0.00	0.00	0.00	19.38	0.00	0.00	إننا	02-2206430	مكتبة بنت الحسين الاساسية
1.00	1.00	0.00	18.13	17.13	1.00	خير سامت	02-2202202	بنات دير سامت القانوية
0.00	0.00	0.00	25.50	25.50	0.00	إننا	02-2256333	بنات حفصة الاساسية
0.00	0.00	0.00	16.50	16.50	0.00	إننا	02-6250143	بنات إننا الاساسية
0.00	0.00	0.00	19.88	0.00	19.88	إننا	02-2205063	نكور العودة الاساسية
0.00	0.00	0.00	14.75	14.75	0.00	بيت عوا	02-2200606	بنات بيت عوا الاساسية
1.00	1.00	0.00	15.25	15.25	0.00	الصره	02-2266171	بنات الصره القانوية
0.00	0.00	0.00	23.63	23.63	0.00	الظاهرية	02-2265256	بنات تل الربيع الاساسية
0.00	0.00	0.00	16.13	16.13	0.00	السموع	02-2268652	بنات رافات الاساسية
0.00	0.00	0.00	10.75	0.00	10.75	بيت عوا	02-2200655	نكور الكرامة الاساسية
0.00	0.00	0.00	11.75	4.88	6.88	عقاب الكبير	02-2266414	عقاب الكبيرة الاساسية المختطة
0.00	0.00	0.00	15.50	13.50	2.00	حطب الفوار	00-2282005	الحطب الاساسية المختطة
0.00	0.00	0.00	13.00	6.75	6.25	كرزة	02-2266255	ابو الغزلان الاساسية المختطة
0.00	0.00	0.00	14.63	0.00	14.63	إننا	02-2206993	نكور شهداء إننا الاساسية
0.00	0.00	0.00	19.38	19.38	0.00	السموع	02-2269010	شهداء السموع الاساسية المختطة
0.00	0.00	0.00	11.50	4.50	7.00	الصره	02-2264870	البيادر الاساسية المختطة
1.00	1.00	0.00	22.88	22.88	0.00	السموع	02-2268792	بنات الحرمين الاساسية
0.00	0.00	0.00	17.50	17.50	0.00	الظاهرية	02-2266920	الظاهر بنينور من الاساسية المختطة
0.00	0.00	0.00	11.00	8.00	3.00	دورا		خالد بن الوليد الاساسية المختطة
0.00	0.00	0.00	16.88	15.88	1.00	إننا	02-2206012	بنات الضياء الاساسية
0.00	0.00	0.00	13.13	8.50	4.63	رايود	02-2266975	ابو الصبا المختطة
0.50	0.00	0.50	13.25	3.00	10.25	الظاهرية	02-2263305	عرب الفريجات الاساسية المختطة
1.00	1.00	0.00	14.13	14.13	0.00	بيت مقدم	56-2501487	الكوم الاساسية المختطة
0.50	0.50	0.00	18.63	18.63	0.00	الظاهرية	02-2266836	بنات شهداء الظاهرية القانوية

0.00	0.00	0.00	0.00	30.25	30.25	0.00	بنيت الروش الغوقا	02-2201155	بنات بيت الروش القاتوية
0.00	0.00	0.00	13.25	7.25	6.00	6.00	بنيت الروش التختا	02-2200989	بنيت الروش التختا المتقطعة
0.00	0.00	0.00	11.50	6.50	5.00	5.00	البرج والبيبرية**	02-2201661	البيرة الأساسية المتقطعة
1.00	1.00	0.00	13.75	13.75	0.00	0.00	الريحية	02-2270035	بنات الريحية الأساسية المتقطعة
0.50	0.50	0.00	13.50	4.38	9.13	9.13	الظاهرية	02-2200806	شويكة الأساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	14.63	14.63	0.00	0.00	المجد	02-22283614	المجد الأساسية المتقطعة
1.00	1.00	0.00	12.75	12.75	0.00	0.00	دورا	02-22283614	كريسة الأساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	13.50	0.00	13.50	13.50	السموع	02-2269550	تكور ابن خلدون الاساسية
1.00	1.00	0.00	19.63	19.63	0.00	0.00	الظاهرية	02-2264055	بنات حولة بنت الاوزر الاساسية
1.00	1.00	0.00	19.13	17.13	2.00	2.00	خرسا	02-22281477	خرسا الاساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	15.00	15.00	0.00	0.00	كرمة	02-2264177	بنات كرمة القاتوية
1.00	1.00	0.00	11.25	11.25	0.00	0.00	دورا	02-2286645	بنات الزهراء الاساسية
1.00	0.00	1.00	17.50	0.00	17.50	17.50	الظاهرية	02-2265290	تكور كرم الاشقر الاساسية
0.50	0.50	0.00	12.00	12.00	0.00	0.00	امریش	02-2265144	بنات امریش القاتوية
1.00	0.00	1.00	12.75	3.75	9.00	9.00	الرماضين	02-2263080	واد السلطان
1.00	1.00	0.00	22.38	20.88	1.50	1.50	إننا	02-2205090	عسقلان الأساسية المتقطعة
1.00	1.00	0.00	20.38	20.38	0.00	0.00	دبر سامت	02-2203037	بنات بيسان الاساسية
1.00	0.00	1.00	14.50	0.00	14.50	14.50	مخيم الفوار	02-2285466	تكور شهلاء الفوار القاتوية
0.00	0.00	0.00	14.13	2.00	12.13	12.13	إننا	02-2206210	تكور المعجل الاساسية
0.00	0.00	0.00	13.25	11.00	2.25	2.25	الصره		الصره المتقطعة
0.00	0.00	0.00	6.38	5.88	0.50	0.50	بيت عوا	02-2202162	الوحدة الاساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	11.63	11.63	0.00	0.00	الظاهرية	02-2263779	زهرة المدائن الاساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	7.00	7.00	0.00	0.00	السموع	02-2263811	ياقا الاساسية المتقطعة
1.00	0.00	1.00	22.38	0.00	22.38	22.38	دورا	05-6250152	تكور معاذ بن جبل الاساسية
0.00	0.00	0.00	8.50	6.50	2.00	2.00	مراح البقار	02-2265919	لقمان الحكيم الاساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	10.13	8.13	2.00	2.00	دورا	02-2280995	شعيب العوادة الاساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	10.00	0.00	10.00	10.00	حذب الفوار	02-2280995	تكور الحذب الاساسية
0.00	0.00	0.00	9.00	2.00	7.00	7.00	البرج والبيبرية**	02-2201112	تكور شهلاء البرج الاساسية
1.00	1.00	0.00	17.50	17.50	0.00	0.00	بيت عوا	02-2200843	الشبيبة دلال المغربي الاساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	6.00	6.00	0.00	0.00	السموع	56-2501936	تكور رافات الاساسية
0.00	0.00	0.00	3.50	0.00	3.50	3.50	دبر سامت	02-2204070	عكا الاساسية المتقطعة
0.50	0.50	0.00	9.63	8.88	0.75	0.75	كرزة	02-2261008	كرزا الاساسية المتقطعة
0.00	0.00	0.00	18.00	13.00	5.00	5.00	الظاهرية	05-6250152	مدرسة الراقين الاساسية المتقطعة

١	تكور المدينة المنورة الاساسية	02-2268484	السموع	3.88	3.00	6.88	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٢	القاحين الاساسية المختاطة	02-2200295	بيت عوا	0.50	4.00	4.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٣	بنات الرماضين الثانوية	02-2263107	الرماضين	0.00	10.50	10.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٤	تكور السبيا الاساسية		السموع	7.00	0.00	7.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٥	علي بن ابي طالب الاساسية المختاطة	02-2268689	السموع	0.00	7.50	7.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٦	السموع الاساسية المختاطة ام التور	02-2260194	السموع	2.00	2.50	4.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٧	غوين الاساسية المختاطة	05-6251053	السموع	3.50	1.00	4.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٨	الهجرة الاساسية المختاطة		دورا	0.00	7.50	7.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٩	قبوى طوقان الاساسية المختاطة	02-2236010	الظاهرية	2.88	14.00	16.88	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٠	عين فارس الاساسية المختاطة		دورا	2.00	3.50	5.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١١	الشهباء ابو عمار الاساسية المختاطة	02-2206270	إننا	4.00	13.00	17.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٢	تكور بنت عوا الاساسية	02-2220512	إننا	8.13	0.00	8.13	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٣	تكور بيت عوا الاساسية	02-2201330	بيت عوا	4.50	0.00	4.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٤	الرحمة الاساسية المختاطة		دير سامت	0.00	4.50	4.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٥	الاشرفية الاساسية المختاطة		الرحبية	0.00	5.50	5.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٦	بنات دار السلام الاساسية	02-2282155	دورا	0.00	12.00	12.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٧	امريش الاساسية المختاطة	02-2265927	امريش	1.88	8.25	10.13	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٨	عقبة بن نافع الاساسية المختاطة		السموع	6.00	0.00	6.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
١٩	عمر بن الخطاب الاساسية المختاطة	02-2269162	السموع	0.00	6.00	6.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٢٠	حلة الغزال الاساسية المختاطة		إننا	0.00	9.25	9.25	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٢١	كتار الاساسية المختاطة		دورا	2.00	2.50	4.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٢٢	حلة العقد الاساسية المختاطة		الصرمة	0.00	4.50	4.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٢٣	تكور ابو نجيم الاساسية		الظاهرية	4.50	0.00	4.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٢٤	الشهباء موقى بدر السلطي الاساسية المختاطة	02-2263841	السموع	0.00	3.50	3.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
٢٥	الدير الاساسية المختاطة		خرسا	0.00	5.00	5.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00